



## قوانين الحماية الفكرية... لماذا لا تطبق تماماً في البلدان العربية؟

(24/7)

## إيران تطلب من ميليشياتها استهداف الأميركيين شرق سوريا

عمدت خلال الساعات الفائتة إلى نقل كمية من الأسلحة والذخائر من أماكن تخزينها في منطقة المزارع بأطراف الميدان، إلى منازل ضمن أحياء ماهولة بالسكان، وأشار إلى «تخوف المدنيين من عملية الاستيلاء واتخاذ الميليشيات الإيرانية لهم دروعاً بشرية». وأفاد نشطاء معارضون و«المرصد» بتعرض قاعدة حقل العمر في ريف دير الزور لكصف جديد يوم أمس، وذلك بعد يوم من قيام الجيش الأميركي وحلفائه في قوات سوريا الديمقراطية بتدريب على عملية إخلاء النقاط داخل المدينة السكنية العمالية في الحقل والانتشار في محيطه. (تفاصيل ص 8)

القاسملي - دمشق - بغداد، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر عراقية بأن رئيس الاستخبارات في «الحرس الثوري» الإيراني حسين طائب، طلب من قادة الفصائل المسلحة في العراق خلال لقائه بهم في بغداد الأسبوع الماضي شنّ «عمليات انتقامية» ضد القوات الأميركية في سوريا. وتقلت وكالة «رويترز» أمس عن 3 مصادر من فصائل مسلحة، ومصدرين أمنيين عراقيين، أن طائب «دعا الفصائل المسلحة بالعراق إلى تكثيف هجماتها على الأهداف الأميركية» ونصحها ب«توسيع نطاق هجماتها بشن

## القيادة السعودية تعزي برهم صالح... وحكومة الكاظمي تتعهد محاسبة المقصرين غضب وحاداد في العراق بعد كارثة المستشفى



عراقيون يعاينون أضرار الحريق الذي أتى على «مستشفى الحسين» في الناصرية جنوب العراق (إ.ب.أ)

بغداد: فاضل النشمي

وسط أجواء غضب وسخط، أعلنت الحكومة العراقية أمس، الحداد الرسمي على ضحايا حريق «مستشفى الحسين» بمدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، الذي وقع مساء أول من أمس، مخلفاً عشرات القتلى والجرحى، وتعهدت محاسبة المقصرين. وتوالت التعازي عربياً ودولياً، إذ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان ببرقيات تعزية ومواساة، للرئيس العراقي برهم صالح. كما أرسلت مصر ولبنان وجامعة الدول العربية والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي برقيات مماثلة.

وجاءت كارثة «مستشفى الحسين» بعد أشهر قليلة على حريق مماثل أتى على «مستشفى الحسين» في أرييل (نيسان) الماضي، وأودى بحياة 82 شخصاً. ولهذا، لم يستبعد مسؤولون رفيعون، تحدثت إليهم «الشرق الأوسط»، وجود دوافع سياسية وراء الحادث، غير أنهم قالوا إنهم لا يملكون دليلاً على ذلك حتى الآن. كما رجحت تقارير أخرى فرضية وقوع الحادث بسبب انفجار خزان الأوكسجين.

وأعلنت حكومة مصطفى الكاظمي البدء بتحقيق كومي عالي المستوى، كما تقرر إعفاء مدير صحة ذي قار، ومدير المستشفى، ومدير الدفاع المدني في المحافظة، وإخضاعهم للتحقيق. كذلك، سيتم استجواب محافظ بغداد محمد جابر، على أن تعرض نتائج التحقيق على الحكومة في غضون أسبوع. من جانبها، أصدرت محكمة تحقيق الزمارة في محافظة ذي قار، وأمر قبض بحق 13 متهماً، بينهم مسؤولون صحيون. (تفاصيل ص 3)

## تقاطعات حادة بين الكاظمي وإدارة بايدن بشأن التعامل مع الفصائل المسلحة الحوار بين واشنطن وبغداد أمام «مفترق طرق»

وفيما تؤكد مصادر عراقية أن الزيارة ستشمل عقد الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي بين البلدين، يرى متابعون أن المفاوضات ستكون أمام «مفترق طرق». وحسب دبلوماسيين غربيين تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»، فإن صنع القرار في واشنطن، لم يعودوا «مقتنعين بأن أسلوب الكاظمي كافٍ لتثبيت الاستقرار»، بما في ذلك ضمان انسيابية جدول الانسحاب المتفق عليه. وفي أرييل (نيسان) الماضي، علق مستشار سياسي

في السفارة الأميركية ببغداد، لـ «الشرق الأوسط»، على مخرجات الجولة الثالثة من الحوار الاستراتيجي، بأن بغداد تبذل جهوداً طيبة في مكافحة التأثير السلبي لإيران، لكن «عليها القيام بالكثير لكبح جماح وكلائها في البلاد». ويرى متابعون أن الغارة الأميركية الأخيرة التي استهدفت معسكراً تابعاً للحشد الشعبي على الحدود السورية، تعكس عملياً لحظة الملل الأميركي من سياسة الاحتواء التي يعتمدها الكاظمي ضد الفصائل.

ويواجه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، طرفاً صعباً مع مفاوضات الأميركيين في الجولة الرابعة المرتقبة من الحوار الاستراتيجي، على خلفية التصعيد الميداني الذي تفرضه الفصائل المسلحة في العراق، وذلك خلافاً لوضعه في الجولة السابقة. ومن المفترض أن يلبي الكاظمي دعوة أميركية لزيارة واشنطن ولقاء الرئيس جو بايدن نهاية يوليو (تموز) الحالي.

بغداد: «الشرق الأوسط» الكاظمي البدء بتحقيق كومي عالي المستوى، كما تقرر إعفاء مدير صحة ذي قار، ومدير المستشفى، ومدير الدفاع المدني في المحافظة، وإخضاعهم للتحقيق. كذلك، سيتم استجواب محافظ بغداد محمد جابر، على أن تعرض نتائج التحقيق على الحكومة في غضون أسبوع. من جانبها، أصدرت محكمة تحقيق الزمارة في محافظة ذي قار، وأمر قبض بحق 13 متهماً، بينهم مسؤولون صحيون. (تفاصيل ص 3)

## «دلنا» يسابق جدل «الجرعة الثالثة» من نقاح «كورونا»

## جسر جوي سعودي إلى تونس

جدوى الجرعة الثالثة من لقاح «فايزر»، في سياق مع انتشار متحور «دلنا» لفيروس «كوفيد - 19»، وترى «منظمة الصحة العالمية» أن القرار بشأن تناول الجرعة الثالثة سابق لاوانه لعدم توفر الأدلة، وأن الأولوية حالياً هي لتعميم اللقاحات. (تفاصيل ص 4)

4 ملايين كمامة طبية، و500 ألف قفاز طبي، و180 جهاز قياس للنبض، و25 مضخة أدوية وريدية، و9 أجهزة للصدمة الكهربائية، و15 منظاراً للحجيرة بتقنية الفيديو، و5 أجهزة تخطيط القلب. إلى ذلك، برز في الولايات المتحدة وأوروبا جدل حول

جنتيف: شوقي الرئيس

الرياض: «الشرق الأوسط»

ستتخلم السعودية بدءاً من اليوم جسراً جويًا إلى تونس لمساعدتها على مواجهة أزمة تفشي وباء «كورونا»، حيث باتت الوفقات اليومية الناجمة عن فيروس «كوفيد - 19» تتخطى المائة. ويأتي إطلاق الجسر الجوي بعد إصدار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً بإرسال المستلزمات الطبية والوقائية بشكل عاجل، وذلك استجابة لطلب الرئيس التونسي قيس سعيد. وتشمل المساعدات مليون جرعة من اللقاح، و190 جهاز تنفس اصطناعي، و319 جهازاً مكثفاً للأوكسجين، و150 سريراً طبياً، و50 جهاز مراقبة العلامات الحيوية مع ترولي، إضافة إلى



بدر بن فرحان يكتب: زرقاء اليمامة وغالية البقمية على خشبة المسرح (الرأي)

تشكك إسرائيلي ياردوغان بعد «مكالمة ودية» مع هيرتسوغ (ص 9)

جمانا الراشد: نسعى لوضع «الأبحاث والإعلام» في قلب المستقبل الرقمي (بوميات الشرق)

## في مؤشر على اقتراب إطلاق دوري خاص للسيدات تشريعات جديدة للاعبات الكرة في السعودية

شروط أكثر فائدة. ولم تحدد اللائحة عدد اللاعبات المحترفات، وهل سيتم قبول تسجيل لاعبات هاويات، وهو ما يبدو أن اللائحة وضعت اللاعب واللاعبة بتصنيف موحد. ويترقب السعوديون إطلاق دوري السيدات السعودي لكرة القدم، وإعلان الأندية استعداد فرق للسيدات، علماً بأن «النصر» كان سابقاً للاعلان عن هذه الخطوة قبل نحو شهر. (تفاصيل عالم الرياضة)

بشكل مستقل لأحكام خاصة باللاعبات؛ إذ تنص المادة الثامنة والثلاثون على بنود عدة، منها البند الأول الذي يشدد على أنه «لا يجوز تعليق سريان العقد على ألا تكون اللاعبة حاملاً أو لا تحمل خلال مدته أو تعليقه خلال إجازة الأمومة أو حرمانها من الحقوق المتعلقة بالأمومة بشكل عام». وستعامل اللاعبة في الحقوق والواجبات مثل نظيرها اللاعب السعودي، لكن بحق أمومة خلال مدة العقد مدفوعة بما يعادل ثلثي الراتب المتعاقد عليه عندما ينص النظام المحلي الساري في المملكة أو اتفاقية مفاوضة جماعية سارية على

الرياض: «الشرق الأوسط» في خطوة هي الأولى من نوعها، أدخلت لجنة الاحتراف واوضاع اللاعبات التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم تعديلات على لائحته الجديدة التي اعتمدها مؤخراً بموافقة الأندية السعودية، باعتماد «أحكام خاصة باللاعبات»، وذلك في إشارة إلى اقتراب إطلاق دوري سعودي رسمي للسيدات، واستحداث فرق نسائية بأندية دوري المحترفين، وكذلك دوريات الدرجات الأولى والثانية والثالثة والرابعة. وبحسب اللائحة الجديدة المعمدة الأسبوع الماضي، فإن الفصل الخامس عشر خصص

## «طالبان» تحذر تركيا وتدعو سكان المدن للاستسلام

في أفغانستان لحماية مطار كابل بعد إنجاز الانسحاب الأميركي. وقالت الحركة الأفغانية إن «قرار القادة الأتراك ليس حكيماً، إنه انتهاك لسيادتنا ووحدة وسلامة أراضيها وهو مخالف لمصالحنا الوطنية»، وذلك بعد أيام على إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن أفقرة وواشنطن اتفقتا على «سبل» ضمان أمن مطار كابل بعد انسحاب القوات الأجنبية. إلى ذلك، أكد المنتفعون أن القوات الأميركية شنت غارات ضد «طالبان» منذ بدء الانسحاب من أفغانستان، لمساعدة القوات الأفغانية، وأن المباحثات مع دول الجوار مستمرة بشأن خيارات لشن غارات عبر أجوائها لكافة الإرهاب. (تفاصيل ص 11)

واشنطن، إيلي يوسف أنقرة: سعيد عبد الرازق دعت حركة «طالبان» أمس، سكان المدن الأفغانية إلى الاستسلام لتجنب المعارك في المدن، فيما حذرت تركيا من إبقاء قواتها في البلاد. وقال أمير خان متقي، وهو مسؤول كبير في «طالبان» في تغريدة: «مع انتقال المعارك من الجبال والصحاري إلى أبواب المدن، لا يريد (عناصرنا) القتال داخل المدن، ومن الأفضل أن يستخدم مواطنونا والعلماء كل القنوات للدخول في اتصال... من أجل التوصل إلى اتفاق منطقي لتجنب تعرض مندهم لأضرار». حذرت من جهة أخرى، حذرت «طالبان» بشدة تركيا من إبقاء قوات

## الحريري يعتزم الاعتذار إذا رفض عون تشكيلته لقاء حاسم اليوم بشأن تشكيل الحكومة اللبنانية

أمس إلى اليوم، وأن الأخير حدد له موعداً في الرابعة من عصر اليوم بعد أن تبلغ الرئيس المكلف أن استقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي له سيكون صباح اليوم. وأكدت المصادر أن الحريري ينتظر رد فعل عون على التشكيلة التي يحملها إليه ليبنى على الشيء مقتضاه وأنه سيضطر في حال عدم تجاوبه مع التركيبة الوزارية «المتوازنة والوازنة» التي أعدها إلى الاعتذار عن تشكيل الحكومة لأنه «لن يكون شريكاً في الانهيار، وأنه يهدف من تكلفة تشكيل الحكومة العمل على رفع المعاناة عن اللبنانيين». وكشفت المصادر أن

بيروت: محمد شقير تسود مخاوف في لبنان من دخول البلاد مرحلة سياسية أشد تازماً إذا أبقى اللقاء المرتقب اليوم بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري على الأزمة الحكومية، بسبب احتمال رفض عون التشكيلة الوزارية التي سيجملها إليه الحريري والتي تتشكل من 24 وزيراً يراعي فيها مهارته الفرنسية، التي سبق أن تباها رئيس المجلس النيابي نبيه بري. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية أن الحريري اتصل بعون، معرباً عن رغبته بتأجيل اللقاء الذي كان مقرراً

# ROLEX

أويستر برتشيال سكاى دويلر

الكوهجى KOOHEJI

العصر: شارع الملك خالد - جميع الأوقات - جميع العوازل  
الدوام: شارع الطرقات الأصنام - شارع النامد - أرييل - دبي - الكويت



## اليمن يدعو المجتمع الدولي إلى تغيير تعامله مع الحوثيين

عدن، علي ربيع

ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وعلى رأسها القرار (2216)»، وأوضح بن مبارك أن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران «رفضت كل هذه المبادرات، واستمرت بعدوانها على محافظة مارب وقصفها بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، مستهدفة المدنيين الأبرياء والأطفال والنساء والتناحيز البالغ تعدادهم أكثر من مليوني نازح».

وتمن الوزير دور تحالف دعم الشرعية في بلاده، بقيادة السعودية، الرامي إلى إنهاء الانقلاب، واستعادة الدولة ومؤسساتها، والحفاظ على الثوابت الوطنية، وعلى رأسها أمن واستقرار وحدا أشاد بدعم جميع المساعدات الإنسانية، ودعم العمل الإغاثي في اليمن، للتخفيف من الأزمات الإنسانية التي تسببت بها الحرب التي شنتها الميليشيات الحوثية.

وفي معرض حديثه عن قضية الخزان النفطي «صافر» المههد بالانفجار في مياه البحر الأحمر قبالة ميناء رأس عيسى شمال مدينة الحديدة، قال بن مبارك: «منذ قرابة 3 أعوام والحكومة اليمنية تحذر من حدوث كارثة بيئية واقتصادية المستدام في اليمن، وهي المبادرة الخليجية واليمنية التنفيذية،

السماح لفريق الأمم المتحدة بالوصول إلى خزان النفط العائم (صافر) الذي يحتوي على أكثر من مليون برميل من النفط الخام، ويوشك على الانفجار أو التسرب في أي وقت».

وأضاف: «على الرغم من نقاشات الأمم المتحدة مع الحوثيين على مدى عامين، وعقد جاستين بهذا الشأن في مجلس الأمن، في يوليو 2020 ويونيو (حزيران) 2021، فإن الحوثيين يستخدمون الخزان بغرض الابتزاز السياسي، وتهديد الإقليم والعالم بكارثة لا يحد عقبها ستؤثر على الاقتصاد والبيئة والأحياء البحرية والملاحة الدولية في المنطقة بأكملها».

ودعا إلى «تغيير التعامل الدولي مع الجماعة الانقلابية»، محذراً من أن «استمرار التعامل بالطريقة نفسها مع هذه الميليشيات لن يأتي بحل»، وشدد على أن على المجتمع الدولي «تحمل مسؤوليته القانونية والأخلاقية لمحاكمة المسؤولين الحوثيين عن ملف خزان صافر، ووضع نهاية لهذه الكارثة المحتملة التي سيعاني منها اليمن والإقليم لخمسة وعشرين سنة قادمة»، وطالب أيضاً بـ «إدانة استمرار استهداف الميليشيات الحوثية للمدنيين، والمنشآت المدنية في محافظات مارب والبيضاء وتعز والحديدة والضالع، وعلى المدنيين والأعيان المدنية في المملكة العربية

السعودية، واستمرار تهديد الممرات البحرية الدولية بالألغام البحرية (صافر) والزوارق المفخخة، بدعم واضح صريح من قبل النظام الإيراني، وهو ما يشكل تحدياً صارخاً للأعراف والقوانين الدولية كافة».

وعلى الصعيد الميداني، أفاد الإعلام العسكري للجيش اليمني بأن طيران تحالف دعم الشرعية استهدف، أمس، بغارات جوية عدة تجمعات ومواقع متفرقة للميليشيات الحوثية في جبهات جنوب محافظة مارب.

وذكر المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية أن الجيش والمقاومة الشعبية كسروا هجوماً لميليشيا الحوثي في جبهة الكسارة غرب مارب، وكبدوها خسائر فادحة في العتاد والأرواح، في حين دمرت مقاتلات التحالف تعزيزات وتجمعات للميليشيا في جبهة ماهلية جنوب مارب.

وفي جبهات البيضاء، أفادت المصادر باستمرار المواجهات بين قوات المقاومة الشعبية والجيش اليمني من جهة، والميليشيات الحوثية من جهة أخرى، في جبهتي الزاهر والصومعة، وسط أنباء عن مقتل عبد الكريم صالح حنظل، قائد القوات والمهام الخاصة في الميليشيات التي يتنحل رتبة عميد، وذلك بالتزامن مع إسقاط طائرة حوثية مسيرة في جبهة الحازمية غرب مديرية الصومعة.

## الانقلابيون يتهمون مراسل قناة «حزب الله» بـ«التخابر»

عدن، محمد ناصر

الأمن والمخابرات أو فاسدون فيه، تضرروا بسبب منشوري عن تهريب المكالمات، وأكد أن «جميع الوثائق التي تفضحهم» مودعة عند ثلاثة من زملائه وأنهم سينشرونها حال تعرضه للقتل أو الإخفاء، وأن من بينها وثائق سبق أن رفعها إلى قادة الجماعة بتاريخ 23 مارس (آذار) 2021، بغرض «زجرهم من أجل التوقف لا أكثر»، وأشار إلى الجماعة استدعته إلى الجهاز مرتين بسببها. وقال: «أثرت هذا الموضوع الآن لأنه بدلاً من معاقبة الفسدة أطلقت أيديهم لملاحقة المتسبين في كتفهم».

من جهته، علق الأستاذ الجامعي الموالي للجماعة سامي عطاء على القضية مشيراً إلى بعد آخر فيها، وهو رغبة الجماعة في التخلص من المراسل لمصلحة أحد المنتهين إلى سلالة زعيمها عبد الملك الحوثي. وقال عطاء إن «الاستدعاء له علاقة بطبخة إبعاد العمري من وظيفته كمراسل لقناة المنار، والدفع بأحد الإعلاميين المقربين من أبو زويعة»، في إشارة إلى أحمد حامد المعروف باسم أبو محفوظ الذي يدير مكتب رئيس حكم الانقلاب مهدي المشاط.

وأيد العمري ما ورد في تعليق عطاء وقال في منشور على «فيسبوك» إن «الطبخة موجودة وقد حذرتني أحد الشرفاء منها قبل أسبوع، ومن يتصدى لمقابلة الفسدة، عليه أن يكون مستعداً لكل تضحية، وأنا مستعد حتى لبيع السجائر على الأرصفة ومواصلة النزاع».

يشار إلى أن خلافات أجنحة الميليشيات طفت أخيراً على السطح أكثر من ذي قبل لجهة التنافس على جباية الأموال ونهب موارد المؤسسات والعقارات المملوكة للدولة، إذ تهيم الأجنحة التي تتحدر من محافظة صعدة (مقر زعيم الجماعة) على كل شاردة وواردة، سواء فيما يخص سلطة اتخاذ القرار أم السيطرة الأمنية والمالية.

## تهاوي الريال اليمني على خلفية ضعف «الشرعية» وتدابير الميليشيات

عدن، علي ربيع

يرافقها استقرار سياسي وأمني.

واصل الريال اليمني تهاويه أمام العملات الأجنبية، لا سيما في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، إذ سجل في اليمين الماضيين أدنى قيمة له على الإطلاق متعبداً حاجز ألف ريال مقابل الدولار الواحد، وهو ما عزاه مراقبون اقتصاديون إلى ضعف الأداء الحكومي وإلى تدابير الميليشيات الحوثية التي أدت إلى شطر الجهاز المصرفي والاقتصادي.

وفي أول إجراء يسعى إلى احتواء تداعيات هذا الانهيار، أعلن البنك المركزي اليمني في عدن تنفيذ حملة واسعة تستهدف من وصفهم بـ«المتلاعبين بأسعار الصرف». وقال البنك في بيان، إن الحملة التي أطلقتها تتم بالتعاون مع نيابة الأموال العامة والأجهزة الأمنية، وتهدف إلى «ضبط التجاوزات والمخالفات بالمضاربة بأسعار الصرف، والمتسبين في تدهور قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، وكذا ضبط المخالفين لتعليمات البنك المركزي».

ومن غير المعروف إن كانت ستؤدي هذه التدابير إلى كبح جماح تهاوي سعر الريال، على الفور، إذ يربح اقتصاديون إن مسألة إنقاذ قيمة العملة بحاجة إلى معالجات اقتصادية شاملة،

والقى اقتصاديون وناشطون باللائمة على الأداء الضعيف للحكومة الشرعية وعلى البنك المركزي في عدن لجهة عدم اتخاذ تدابير من شأنها أن توازن بين المعروض من العملات الصعبة والطلب عليها، فيما رأى آخرون أن السبب الحقيقي يعود إلى الصراع القائم بين مكونات الشرعية في المحافظات الجنوبية، إذ لم يتمكن رئيس الحكومة وعدد من وزرائه من

العودة إلى عدن على خلفية المخاوف الأمنية ولجهة عدم تنفيذ الشق الأمني والعسكري من «اتفاق الرياض». وإلى جانب الأداء الاقتصادي الضعيف الذي فاقت منه الخلافات السياسية بين القوى المناهضة للميليشيات الحوثية، أسهمت الأخيرة أيضاً في تدمير الاقتصاد اليمني لجهة منعها تداول الطبعة الجديدة من العملة المطبوعة عبر البنك المركزي في عدن، إضافة إلى فرضها رسوم تحويل على الحوالات الداخلية وإيعازها



موظفة في البنك المركزي الذي يسيطر عليه الحوثيون في صنعاء، (أ.ب.أ)

لشراء العملات الصعبة من مناطق سيطرة الشرعية المصرية مواز تتحكم فيه بالوعة. ويستبعد المراقبون للشأن اليمني أن تتمكن الحكومة الشرعية من السيطرة مجدداً على الأوضاع الاقتصادية من

الانقلابيين، وهو ما مكن الجماعة من فرض نظام مصرفي مواز تتحكم فيه بالوعة. ويستبعد المراقبون للشأن اليمني أن تتمكن الحكومة الشرعية من السيطرة مجدداً على الأوضاع الاقتصادية من

دون تنمية الصادرات النفطية وتحسين موارد الخزينة العامة للدولة والحصول على دعم دولي، بالتوازي مع إنهاء حالة الشقاق السياسي القائمة بين مكوناتها في المناطق المحررة، لا سيما في المحافظات الجنوبية.

وسبق أن حافظ الريال اليمني في السنوات الماضية على تماسكه نسبياً في ظل وجود الوحدة المالية السعودية لدى البنك المركزي في عدن، إلا أن استنفاد الصر منها لمصلحة الواردات من السلع الرئيسية مع وجود شح في الموارد وغياب سياسة نقدية صارمة أسهم في التدهور الأخير.

ويعتقد المراقبون أن مناطق سيطرتها السماح بتداول الطبقات الجديدة من العملة اليمنية الصادرة عن البنك المركزي في عدن، رغم شح السيولة. وسبق أن قامت بمصادرة المليارات منها لتقوم بتوجيهها عبر موالين لها لشراء العملة الصعبة أو السلع من المناطق الخاضعة للشرعية.

ويفعل هذه السياسة الحوثية، يدفع اليمنيون نحو نصف المبالغ التي يحولونها إلى أيديهم في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، من دون أن تنجح حتى الآن تدابير الحكومة الشرعية في استعادة السيطرة على القطاع المصرفي.

## إثيوبيا لإنهاء مفاوضات سد النهضة بـ«نتائج مقبولة لجميع الأطراف»

الخرطوم، محمد أمين ياسين

الإثيوبية، أمس، بشأن استئناف المفاوضات الثلاثية، بقيادة الاتحاد الأفريقي، أن «المفاوضات الثلاثية حول سد النهضة الإثيوبية بين إثيوبيا ومصر والسودان جارية... لكن من المؤسف أن نشهد أن المفاوضات قد تم جرها وتسييسها، وقد أوضحت إثيوبيا موقفها مراراً وتكراراً بأن هذا غير منتج، وأن طرح الموضوع على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة كان غير مفيد، وبعيداً عن ولاية المجلس». كما لفتت الخارجية إلى أن العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي «هي وسيلة مهمة لمعالجة مخاوف كل طرف»، مشيرة إلى أنهم تمكنوا من التوصل إلى فهم بشأن عدد كبير من القضايا. وأكدت إثيوبيا التزامها بتحقيق العملية الثلاثية، بقيادة الاتحاد الأفريقي، بهدف الوصول إلى نتيجة مقبولة بشكل متبادل.

وأبدت استعدادها للعمل على النهج المرجح الذي اقترحه رئيس الاتحاد الأفريقي، وتشجيع مصر والسودان على التفاوض بحسن نية لتحقيق هذه العملية. وقال خير المياه السوداني،

وقالت وزارة الخارجية الإثيوبية إنها تسعى لإنهاء مفاوضات سد النهضة بنتائج مقبولة بشكل متبادل، ودعت مصر والسودان إلى التفاوض بحسن نية لتحقيق هذه العملية، في وقت يتربق فيه السودان القرار الذي سيصدر عن مجلس الأمن الدولي بشأن مطالبته بتعزيز الوساطة، من خلال ترقيع دور المراقبين ومنهجية جديدة للمفاوضات.

وتطالب السودان ومصر بتدعيم وساطة الاتحاد الأفريقي في الملف بالآلية الرباعية، المكونة من الأمم المتحدة وأمريكا والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا، ومنهج جديد يمكن الدول الثلاث من التوصل لاتفاق قانوني وملزم. وتغربق الدولتان صبور قرار أو بيان رئاسي من مجلس الأمن الدولي في غضون الساعات المقبلة، بخطاب مطالبتها بشأن مفاوضات جادة، تقود باتجاه حل الأزمة في مدى زمني لا يتجاوز ستة أشهر.

وذكر بيان الخارجية

أديس أبابا تفضل «نهجاً تدريجياً» للوصول إلى اتفاق

## الاتحاد الأوروبي مُستعد لـ«دور أكبر» في مفاوضات السد الإثيوبي

القاهرة، محمد عبده حستين

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن الاتحاد الأوروبي مُستعد للعب «دور أكبر» في مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي، إذا ما تقررت العودة إلى المفاوضات. وتجددت المفاوضات الثلاثية بين مصر والسودان وإثيوبيا، منذ أبريل (نيسان) الماضي، بعد أن فشلت في التوصل إلى اتفاق حول الية ملء وتشغيل السد، المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل، الأمر الذي دعا مصر والسودان لعرض النزاع على مجلس الأمن الدولي الأسبوع الماضي، بانتظار البت فيه.

ويصرى الاتحاد الأفريقي المفاوضات، منذ أكثر من عام، بحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لكن شكري الذي يزور بروكسل حالياً، قال إن «هناك استعداداً لأن يتحول الاتحاد الأوروبي من مراقب لدور أكبر»، لكنه رهن الأمر على مصر الاتحاد الأفريقي. وعقد وزير الخارجية المصري، أمس، خلال زيارته للعاصمة البلجيكية، اجتماعاً مع جوزيب بوريل الممثل الأعلى للشؤون

الخارجية والسياسة الأمنية الأوروبية، ناقشا فيه قضية السد. ووفق المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، فإن شكري وبوريل اتكدا خلال اللقاء الطابع الاستراتيجي للعلاقات التي تجمع مصر بالاتحاد الأوروبي، وأهميتها في ظل تزايد التحديات المشتركة إقليمياً ودولياً والفرص الكبيرة المتاحة للتعاون بين الجانبين، واتفقا على تفعيل كافة آليات التعاون القائمة. وأكد الاتحاد الأوروبي، تفهمه لمخاوف مصر والسودان فيما يخص قضية السد الإثيوبي، خصوصاً بعدما أعلنت أديس أبابا بدء الملء الثاني، ودعا بوريل إلى الحوار والتفاهم السياسي.

وكان شكري قد بدأ زيارة إلى عاصمة الاتحاد الأوروبي، الأحد الماضي، بهدف استمالة الدول الأوروبية للموقف المصري في قضية السد، قبل صدور موقف من مجلس الأمن الدولي حول النزاع. والتقى شكري أول من أمس وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، وقال في تصريحات تلفزيونية إن الاتحاد الأوروبي مستعد لتكثيف التعاون لتيسير الأمر وتجاوز ما وصفها بحالة «التصلب الحالي»

موقع خزان «الرصيرص».



## الحوار الاستراتيجي بين واشنطن وبغداد يواجه عقبات وخلافات

يصبح «أشد وأقسى» في حال سقوط أميركيين في هجمات الفضائل، وفي أبريل الماضي، علق مستشار سياسي في السفارة الأميركية ببغداد، لـ«الشرق الأوسط»، على مخرجات الجولة الثالثة من الحوار الاستراتيجي، بأن الحكومة العراقية تبذل جهوداً طيبة في مكافحة التأثير السلبي لإيران، لكن «عليها القيام بكتير لكبح جماح وكلائها في البلاد»، والحال، أن الغارة الأميركية الأخيرة التي استهدف معسكراً تابعاً لـ«الحشد الشعبي» على الحدود العراقية السورية، تعكس عملياً لحظة الملل الأميركي من سياسة الاحتواء التي يعتمدها الكاظمي ضد الفضائل، وحينها، كان رد الفعل العراقي خائفاً من الغارة الأميركية، لأن الأجزاء داخل الحكومة العراقية كانت تعتقد أن الهجوم مزاجاً مع تسوية شاقة بين الحكومة وعدد من قادة الفضائل بشأن التهدئة، وقبل أسابيع من زيارة الكاظمي، فإن التفاعل الجاد بين وجهتي النظر العراقية قد يصعب كثيراً من جولة الحوار الاستراتيجي المرتقبة؛ خصوصاً أن أميركيين يريدون أن يروا أمعلاً غريباً أكثر جرأة»، ويتداول فاعلون في دوائر القرار الأميركي، معطيات استباقية ولائقة مع ملاحج الجولة الجديدة من الحوار مع العراق، إذ تشير توقعاتهم إلى أن الكاظمي، تحت ضغط التوتر في بلاده، قد يطلب تسريع الانسحاب من العراق، وهو الأمر الذي يقول الأميركيون: «إنه (الكاظمي) سيحصل على ما يريد، إن أصر عليه».

ويتطابق هذا المسار، الذي لم يعد جديداً في واشنطن، مع حالة الملل الأميركي من الملف العراقي، الذي طالما يقف إلى صدارة أولويات الأجندة الأميركية قدر تعلق الأمر بتهديد «تخفيف داعش»، أو النفوذ السليبي لإيران في العراق. ويتعلق مصدر عراقية رفيعة عن مسؤول أميركي سابق في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وهو قريب من الإدارة الحالية، قوله إن «واشنطن لا يمكنها القيام بالاشياء نيابة عنهم (العراق)... يحتاجون أن يقوموا بالهمة، وحينها سنساعدكم، لكن ما دام أنه ليست هناك إرادة، فسندافع في نهاية المطاف»، وتقرض هذه المعطيات على حكومة الكاظمي استجابة استثنائية للمتغير الأميركي (المولود) من العراق، والتمتراس في وضع داخلي متوتر، في مهمة تبدو مركبة وشاقة قبل شهور معدودة من الانتخابات الرئاسية.

بغداد، «الشرق الأوسط»، خلافاً لوضعه في الجولة الثالثة، يواجه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي طرفاً صعباً مع مفاوضيه الأميركيين في الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي، على خلفية التصعيد الميداني الذي تفرضه الفضائل المسلحة في العراق. ومن المفترض أن يلبي الكاظمي دعوة أميركية لزيارة واشنطن للقاء الرئيس جو بايدن، نهاية يوليو (تموز) الحالي، فيما تؤكد مصادر دبلوماسية عراقية أن الزيارة «ستشتمل استكمال الحوار الاستراتيجي بجولة رابعة» بين البلدين. واتفقت واشنطن وبغداد، في الجولة الثالثة في أبريل (نيسان) الماضي، على إنهاء وجود القوات القتالية الأميركية، وحصر مهام الوحدات المتبقية (نحو 3200 عنصر) على تدريب القوات العراقية. وحين عقدت الجولة السابقة، كان الجانبان متفقين على دعم المسار الذي يتبعه الكاظمي في «احتواء الفضائل» عند حدود سياسية وميدانية تحول دون التصعيد، لكن كل شيء تغير لاحقاً وافتترق المساران الأميركي والعراقي.

ويحسب دبلوماسيين غربيين، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، فإن صنع القرار في واشنطن، لا يعودوا «مقتنعين بأن أسلوب الكاظمي كافٍ لتثبيت الاستقرار» بما في ذلك ضمان انتسابية جسد الاحتساب المتقاعدين عليه، مشيرين إلى أن «خجلاً من الإدارة الأميركية لم يفوت الفرص لإيضاح أهمية الردع، دون أن يعني ذلك استعمال القوة ضدهم». ولطالما أظهر الكاظمي ميله الشديد لتجنب المواجهة الداخلية، سواء بين الحكومة والفضائل أو بين الأجندة السياسية، لكن هذا السياق بات محل انتقاد شديد بوجه لرئيس الحكومة في نزوة التوتر، وكان الكاظمي دعا، الشهر الماضي، من العاصمة البلجيكية بروكسل، كلاً من طهران وواشنطن إلى نقل صدامهما خارج الساحة العراقية.

ولا تحظى سياسة الردع المفتوح ضد الفضائل العراقية بإجماع في دوائر صنع القرار الأميركية، سوى أن الداعمين لها لديهم نفوذ قوي في إدارة الرئيس بايدن، مثل مستشاره بريث ماكغورن، وكبار ضباط وزارة الدفاع (البيتاغون)، حتى واشنطن لا تريد، بحسب مسؤولين عراقيين، فتح جبهة حرب واسعة، بل تريد ردعاً لهجمات الفضائل الذي قد «نحن مستعدون لاستئناف المفاوضات، ومستمرمون باعتمادنا بأن الدبلوماسية هي الوسيلة الأنسب لدينا لتحقيق ما نريد، وهو أن إيران أن تستطيع الحصول أبداً على سلاح نووي»، وفيما لا يزال واشنطن يسعون إلى دفع الإدارة باتجاه طرح أي اتفاق محتمل مع طهران للنصوت في مجلس الشيوخ، فإن أمالهم تآشرت تدريجياً مع رفض الإدارة الواضح لهذه المقاربة، ويحاول بعض الديمقراطيين المقربين من بايدن إقناعه بوجوب تغيير اتفاق 2015، لإلغاء بنود كانتهاه صلاحية النفوذ الذي يسمعه النووية الموجودة في الاتفاق

يمكن أن تقوم به هو كشف الأبيادي الخبيثة التي تسببت بهذه الكارثة الإنسانية ومحاسبتها».

وفيما عقد البرلمان العراقي جلسة مناقشة حادث حريق المستشفى، أمس، قدم كثير الدول والمنظمات الدولية والمسؤولين المحليين والدوليين، رسائل تعزية بفاجعة مستشفى الحسين التعليمي في الناصرية.

وكانت المعلقة العربية السعودية، من بين أول الدول المعزية. ويعدت خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، برفيقين عزاء ومواؤسة، إلى الرئيس العراقي، في ضحايا حريق مستشفى الحسين. وقال الملك سلمان: «علمنا بنبا وقوع حريق في مستشفى الحسين التعليمي بمدينة الناصرية، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وإننا إذ نبعت لفخاتكم ولأسر المتوفين ولشعب جمهورية العراق الشقيق أحر التعازي وأصدق المواؤسة، لئرجو المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل، ويحفظكم وشعب جمهورية العراق من كل سوء ومكروه، إنه سميع مجيب».

وقال الكاظمي إن الحكومة قدمت لمجلس النواب مرشحها لشغل منصب وزير الصحة بدلاً عن الوزير المستقيل. وأضاف: «انتظر من مجلس النواب حسم هذه القضية لمنع استمرار وزارة الصحة من العمل من دون وزير لمدة طويلة». وأضاف الكاظمي أن «خطوات الإصلاح ومحاربة الفساد التي تتخذها الحكومة تواجه لاسأل عرقلة ممنهجة وهجمات إعلامية مع كل محاولة للتقدم إلى الأمام؛ والهدف هو إجهاض الإصلاح، وتشويه صورته؛ لكننا ماضون باتجاه هدف خدمة شعبنا».

واعتبر رئيس الجمهورية برهم صالح، أن حادثي مستشفى الحسين وابن الخطيب وقعا نتيجة الفساد المستحكم وسوء الإدارة. وقال بيان مكتبه الإعلامي إن «فاجعة مستشفى الحسين في ذي قار، وقبلها مستشفى ابن الخطيب في بغداد، نتاج الفساد المستحكم وسوء الإدارة الذي يستهين بآرواح العراقيين ويمنع إصلاح أداء المؤسسات».

وأشار إلى أن «التحقيق والحاسبة العميرة للمقصرين هو عزاء أبناءنا الشهداء وذويهم. يجب القيام بمراجعة صارمة لأداء المؤسسات وحماية المواطنين» من جهته، اتهم تحالف «سائرون» التابع لختيار الصوري برعاية مقندي الصر، من أطلق عليهم «الأبيادي الخبيثة» بالنسب في حريق الناصرية. وقال التحالف بمحافظة ذي قار، في بيان: «اللا بد للحكومة الاتحادية أن تأخذ دورها الحقيقي في حماية أرواح المواطنين وأقل ما



آثار الدمار الذي خلفه الحريق في مستشفى الحسين بالناصرية (رويترز)

الوقائية المناسبة للحفاظ على حياة المواطنين. حيث أعلن مدير الدفاع المدني في محافظة ذي قار العقيد صلاح الحسناوي، أمس، عن أن «فجاء منظومة الغاز» كان وراء حريق مستشفى الحسين التعليمي، في جانب عدم منظومة إطفاء الحرائق»، و«وجود سخانات كهربائية (ميترات) وأجهزة تشغيل عشوائية في مستشفى مبني بمواد قابلة للاشتعال في أي لحظة». وبيّن ذات الأسباب التي أدت إلى حريق مستشفى ابن الخطيب.

من جانبه، قدم رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي العراق إلى عوائل الضحايا مع تعهده بمحاسبة المقصرين والمسئبين، واعتبر أن «الحادث يؤشر خلافاً بنوياً في الهيكلة الإدارية للدولة العراقية؛ حيث إن تخصيص الأخطاء لا يتم توظيفه ولا متابعته، ويذهب المواطنون ضحايا».

وقال خلال رئاسته جلسة مجلس الوزراء، أمس (الثلاثاء)، إن «الحاجة صارت ملحة لإطلاق عملية إصلاح إداري شامل، وأهم خطوات الإصلاح هو أن تفصل العمل الإداري عن النفوذ السياسي». وأضاف: «عندما تخرف السياسة بعيداً عن المبدأ الأخلاقي والالتزام الإنساني، فسنتكون تحت سيطرة مبدأ شرعية الغالب بعينها»، وقال: «وطنيّتنا لا تتقبل فكرة أن يتعذر العراقي قتل أخيه من أجل هدف سياسي، ولعنة الله على كل منغفة أو منذهب تجعل الإنسان يستهتر ويستخف بدم أخيه، ولعنة الله على كل منغفة سياسية أو مادية تجعل الإنسان يفتخر أجرا الكبرياء» من أجل إثبات وجهة

بغداد حيث توجد مستشفى، وأضاف البيان أن «نتائج هذا التحقيق ستعرض على الحكومة في غضون 5 أيام». من جانبها، أصدرت محكمة تحقيق النزاهة في محافظة ذي قار، أمس، أوامر قبض بحق مدير صحة المحافظة وعدة موظفين بعد حادثة حريق المستشفى. وقال إعلام مجلس القضاء، في بيان، إن «محكمة تحقيق الناصرية المختصة بضحايا النزهة أصدرت أوامر قبض بحق 13 متهمًا، بينهم مدير صحة المحافظة، على خلفية حادثة الحريق التي طالت مركز مستشفى الكاظمي بعزل مصابي كورونا في مستشفى الحسين التعليمي».

وأضاف أن «أوامر قبض وتحر صدرت استناداً إلى أحكام المادة 340 من قانون العقوبات، وفتاحت وزارة الصحة لإجراء التحقيق الإداري من أجل معرفة المقصرين، وتكوين أقوال الممثل القانوني للوزارة». يذكر أن منصب وزير الصحة ما زال شاغراً منذ تقديم الوزير السابق حسن التميمي استقالته على خلفية حريق مستشفى ابن الخطيب في أبريل الماضي، وترددت أنباء، أمس، عن ترشيح رئيس الوزراء الكاظمي الدكتور صفاء كاظم الحسيني لشغل المنصب. ورغم الإجراءات التحقيقية التي أعلنت عنها الحكومة والبيانات التي أصدرتها، فإنها تواجه غضباً شعبياً غير مسبوق، قد ينفجر على شكل احتجاجات واسعة، ولعل ما يضاعف مشاعر الغمّة والاسْتياء لدى المواطنين، هو أن السلطات الرسمية غالباً ما تعلن عن ذات الأسباب التي تؤدي إلى حوادث الحرق من دون أن تتخذ التدابير

بغداد حيث توجد مستشفى، وأضاف البيان أن «نتائج هذا التحقيق ستعرض على الحكومة في غضون 5 أيام». من جانبها، أصدرت محكمة تحقيق النزاهة في محافظة ذي قار، أمس، أوامر قبض بحق مدير صحة المحافظة وعدة موظفين بعد حادثة حريق المستشفى. وقال إعلام مجلس القضاء، في بيان، إن «محكمة تحقيق الناصرية المختصة بضحايا النزهة أصدرت أوامر قبض بحق 13 متهمًا، بينهم مدير صحة المحافظة، على خلفية حادثة الحريق التي طالت مركز مستشفى الكاظمي بعزل مصابي كورونا في مستشفى الحسين التعليمي».

وأضاف أن «أوامر قبض وتحر صدرت استناداً إلى أحكام المادة 340 من قانون العقوبات، وفتاحت وزارة الصحة لإجراء التحقيق الإداري من أجل معرفة المقصرين، وتكوين أقوال الممثل القانوني للوزارة». يذكر أن منصب وزير الصحة ما زال شاغراً منذ تقديم الوزير السابق حسن التميمي استقالته على خلفية حريق مستشفى ابن الخطيب في أبريل الماضي، وترددت أنباء، أمس، عن ترشيح رئيس الوزراء الكاظمي الدكتور صفاء كاظم الحسيني لشغل المنصب.

ورغم الإجراءات التحقيقية التي أعلنت عنها الحكومة والبيانات التي أصدرتها، فإنها تواجه غضباً شعبياً غير مسبوق، قد ينفجر على شكل احتجاجات واسعة، ولعل ما يضاعف مشاعر الغمّة والاسْتياء لدى المواطنين، هو أن السلطات الرسمية غالباً ما تعلن عن ذات الأسباب التي تؤدي إلى حوادث الحرق من دون أن تتخذ التدابير

بغداد حيث توجد مستشفى، وأضاف البيان أن «نتائج هذا التحقيق ستعرض على الحكومة في غضون 5 أيام». من جانبها، أصدرت محكمة تحقيق النزاهة في محافظة ذي قار، أمس، أوامر قبض بحق مدير صحة المحافظة وعدة موظفين بعد حادثة حريق المستشفى. وقال إعلام مجلس القضاء، في بيان، إن «محكمة تحقيق الناصرية المختصة بضحايا النزهة أصدرت أوامر قبض بحق 13 متهمًا، بينهم مدير صحة المحافظة، على خلفية حادثة الحريق التي طالت مركز مستشفى الكاظمي بعزل مصابي كورونا في مستشفى الحسين التعليمي».

بغداد، فاضل التمشي

أعلنت الحكومة العراقية، أمس، الحداد الرسمي على ضحايا حريق مستشفى الحسين بمدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار الجنوبية، وتعهدهت بمحاسبة المقصرين. فيما ارتفع عدد قتلى الحريق الذي نجم عن انفجار أسطوانات الأكسجين إلى 92، حسب آخر إحصائية مساء أمس، في حين تواجه السلطات اتهامات بالإهمال من جانب أقارب الضحايا المكلومين. وترجع مصادر طبية تصاعد القتلى لوجود عدد من المصابين بحالات حرجة.

ويأتي «الحادث» الكارثة» الجديد بعد أشهر قليلة من حريق مماثل، التحرق مستشفى الخطيب ببغداد في أبريل (نيسان) الماضي، وأودى بحياة 82 شخصاً، معظمهم أيضاً من المصابين بفيروس كورونا. لهذا، فإن مسؤولين رفيعين رجحوا لـ«الشرق الأوسط» وجود دوافع سياسية وراء الحادث، غير أنهم قالوا إنهم لا يملكون دليلاً على ذلك حتى الآن. وأشاروا إلى أنهم حتى لو امتلكوا الدليل فإنهم لن يفصحوا عنه للرأي العام. وتشير تقارير إلى أن حادثاً تسبب في انفجار خزّان أكسجين، وهو ما أدى إلى اندلاع الحريق.

وعاش السكان في محافظة ذي قار الجنوبية، وفي معظم المدن العراقية، صدمة شديدة ولحظات عصيبة وحزينة بعد تواتر الأنباء، مساء أولئك يوم أمس، عن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا، وتداول ناشطون أسماء لعائلتين مؤلفتين من 5 و7 أشخاص قضا جميعاً في الحادث، فيما تشير أنباء إلى وجود مفقودين.

وأعلنت الحكومة العراقية خلال الاجتماع الطارئ الذي عقده رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، مساء الإثنين، وضم عدداً من الوزراء والمسؤولين والقيادات الأمنية؛ الحداد الرسمي على أرواح الضحايا، وناقشت أسباب حادثة حريق مستشفى الإمام الحسين، في محافظة ذي قار، ومعالجة تداعياتها.

وخرج الاجتماع بمجموعة قرارات، ضمنها البدء بتحقيق حكومي عالٍ المستوى، للوقوف على أسباب الحادث وتوجه فريق حكومي فوراً إلى محافظة ذي قار من مجموعة من الوزراء والقادة الأمنيين لمخابرة الإجراءات ميدانياً. إضافة إلى «سحب يد وحجز مدير صحة ذي قار، ومدير المستشفى، ومدير الدفاع المدني في المحافظة وإخضاعهم للتحقيق». كما اتخذ الاجتماع قراراً بـ«اعتبار ضحايا الحادث شهداء، وإنجاز معادلاتهم فوراً، وتسفير الجرحى الذين حالاتهم حرجة إلى خارج العراق».

وقال بيان صادر عن رئيس الوزراء إنه سيتم أيضاً استجواب محافظ بغداد، محمد جابر، ورئيس دائرة صحة شرق

واشنطن، ريثا أوتر طهران، «الشرق الأوسط»

تقرير وزير الخارجية الإيراني، جواد ظريف، إلى البرلمان، حول أهمية استكمال محادثات فيينا لإحياء الاتفاق النووي في حكومة إبراهيم رئيسي، حيث طرح افتتاح الإدارة الأميركية على رفع «الحرس النووي» من لائحة الإرهاب، ترك المشربين الإيرانيين في حرس أميرهم، وعزز مواقف كثيرين منهم الرافضة للعودة إلى الاتفاق، ورفع العقوبات عن طهران.

فلم يخف الجمهوريون يوماً، وإلى جانبهم عدد لا بأس به من

## واشنطن أعربت عن جهوزيتها لاستئناف الجولة السابعة من مفاوضات فيينا

### تشكيك وتساؤل في الكونغرس عن «ادعاءات» ظريف

ذكرت المصادر نفسها أن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، وعد الكونغرس في جلسات استماع مفتوحة بالإبقاء على العقوبات المرتبطة بالإرهاب التي فرضتها الإدارة النووية، وأيضاً وعود أميركية بتجاهل قوانين يقرها الكونغرس، ويمكن أن تعيق الأنشطة الإيرانية. وأكدت المصادر أن قراراً من هذا النوع، في حال صحته، من شأنه أن يثير موجة اعتراض كبيرة من الكونغرس، حتى مستعداً الإجابة على مطالب إيران برفع جميع العقوبات عن الكيانات والأشخاص المرتبطين بمكتب «المرشد» على خامنئي، ورفع «الحرس الثوري» من قائمة

الرهاب، بموازاة تلبية مطالب إيران برفع جميع العقوبات الاقتصادية، ذلك السماح لإيران بتخزين أجهزة الطرد المركزي المتطورة التي حصلت عليها بعد انتهاكات الاتفاق النووي، وأيضاً وعود أميركية بتجاهل قوانين يقرها الكونغرس، ويمكن أن تعيق الأنشطة الإيرانية. وأكدت المصادر أن قراراً من هذا النوع، في حال صحته، من شأنه أن يثير موجة اعتراض كبيرة من الكونغرس، حتى مستعداً الإجابة على مطالب إيران برفع جميع العقوبات عن الكيانات والأشخاص المرتبطين بمكتب «المرشد» على خامنئي، ورفع «الحرس الثوري» من قائمة

الرهاب، بموازاة تلبية مطالب إيران برفع جميع العقوبات الاقتصادية، ذلك السماح لإيران بتخزين أجهزة الطرد المركزي المتطورة التي حصلت عليها بعد انتهاكات الاتفاق النووي، وأيضاً وعود أميركية بتجاهل قوانين يقرها الكونغرس، ويمكن أن تعيق الأنشطة الإيرانية. وأكدت المصادر أن قراراً من هذا النوع، في حال صحته، من شأنه أن يثير موجة اعتراض كبيرة من الكونغرس، حتى مستعداً الإجابة على مطالب إيران برفع جميع العقوبات عن الكيانات والأشخاص المرتبطين بمكتب «المرشد» على خامنئي، ورفع «الحرس الثوري» من قائمة

الرهاب، بموازاة تلبية مطالب إيران برفع جميع العقوبات الاقتصادية، ذلك السماح لإيران بتخزين أجهزة الطرد المركزي المتطورة التي حصلت عليها بعد انتهاكات الاتفاق النووي، وأيضاً وعود أميركية بتجاهل قوانين يقرها الكونغرس، ويمكن أن تعيق الأنشطة الإيرانية. وأكدت المصادر أن قراراً من هذا النوع، في حال صحته، من شأنه أن يثير موجة اعتراض كبيرة من الكونغرس، حتى مستعداً الإجابة على مطالب إيران برفع جميع العقوبات عن الكيانات والأشخاص المرتبطين بمكتب «المرشد» على خامنئي، ورفع «الحرس الثوري» من قائمة

الرهاب، بموازاة تلبية مطالب إيران برفع جميع العقوبات الاقتصادية، ذلك السماح لإيران بتخزين أجهزة الطرد المركزي المتطورة التي حصلت عليها بعد انتهاكات الاتفاق النووي، وأيضاً وعود أميركية بتجاهل قوانين يقرها الكونغرس، ويمكن أن تعيق الأنشطة الإيرانية. وأكدت المصادر أن قراراً من هذا النوع، في حال صحته، من شأنه أن يثير موجة اعتراض كبيرة من الكونغرس، حتى مستعداً الإجابة على مطالب إيران برفع جميع العقوبات عن الكيانات والأشخاص المرتبطين بمكتب «المرشد» على خامنئي، ورفع «الحرس الثوري» من قائمة

## الحكومة الإيرانية: الانفجار في طهران لم يكن حادثاً أمنياً

كانت مواقع إيرانية معارضة قد رجحت استهداف مبنى منظمة «توسع الصناعات» التي تتعاون مع البرنامج النووي الإيراني، كما أشارت تقارير أخرى إلى احتمال وقوع الانفجار في مبنى تابع لمقر «نار الله» وحدة حماية أمن ويقول أحد الأشخاص الذين يسمعون صوتهم في الفيديو «لقد استهدفوا التلفزيون»، وأظهر تسجيل مماثل من زاوية أخرى كتلة من الدخان الأبيض في محيط التلفزيون. لكن المتحدث باسم الحكومة، ربيعي، قال أمس إن الانفجار نتج عن حفرة وضع فيها شحنة من النزين والديزل، لاقاً إلى أن السلطات فتحت تحقيقاً لتحديد هوية المسؤولين عن الانفجار. وتابع: «لا توجد أدلة على أن الانفجار حادث أمني».

في أول لحظات، وتناقلت صوراً وتسجيلات تتوجه سيارات الإسعاف وفرق الإطفاء إلى مكان الحادث، قبل أن تنفي وقوع خسائر مادية وبشرية في الحادث، أو وقوع حرائق، واكتفت السلطات بتأكيد انفجار قبيلة صوتية لم تخلف أي آثار. وقال نائب قائد الشرطة، حميد هداوند، السبت، إن الحادث «مجرد صوت انفجار وحق لم يكن هنالك أي تخريب أو حريق في مبنى أو أضرار مادية أو بشرية جراء الحادث». واعتبر أفلام الفيديو المنشورة في الأجواء الافتراضية بوقوع حريق أو انفجار في بعض المباني «غير واقعية ولا صلة لها بالحادث»، وأصر على أن ما حدث في منفذه «ملت» هو سقوط أوراق وأغصان بعض الأشجار فحسب. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية، السبت، أن هداوند أشار إلى «إفقتل الضريح من قبل وسائل الإعلام الأجنبية» لإضفاء الطابع الأمني على الحادث، وقال «إن مهمة وسائل الإعلام

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»، نفي المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي، أن يكون الانفجار الغامض الذي هن شمال طهران بالقرب من مقر التلفزيون الرسمي في وقت مبكر السبت، ممثالاً لتعليقات «تخريب» طالت المنشآت النووية الإيرانية على الشهر القليلة الماضية. وقال المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي، في المؤتمر الأسبوعي، أمس، إن الانفجار في حديقة «ملت» في جوار مبنى التلفزيون الرسمي «لم يكن حادثاً أمنياً»، نافياً بشكل مطلق أن يكون ممثالاً للانفجار الذي هن منشأة طنزن لتخصيب اليورانيوم في أبريل (نيسان)، أو انفجار الذي نتج بواسطة طائرة درون، في منشأة تصنيع أجهزة الطرد المركزي بغرب العاصمة طهران، الشهر الماضي. وسمعت دوي انفجار السبت الماضي في شمال طهران، وصفته وسائل الإعلام الإيرانية بـ«الهائل»

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»، نفي المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي، أن يكون الانفجار الغامض الذي هن شمال طهران بالقرب من مقر التلفزيون الرسمي في وقت مبكر السبت، ممثالاً لتعليقات «تخريب» طالت المنشآت النووية الإيرانية على الشهر القليلة الماضية. وقال المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي، في المؤتمر الأسبوعي، أمس، إن الانفجار في حديقة «ملت» في جوار مبنى التلفزيون الرسمي «لم يكن حادثاً أمنياً»، نافياً بشكل مطلق أن يكون ممثالاً للانفجار الذي هن منشأة طنزن لتخصيب اليورانيوم في أبريل (نيسان)، أو انفجار الذي نتج بواسطة طائرة درون، في منشأة تصنيع أجهزة الطرد المركزي بغرب العاصمة طهران، الشهر الماضي. وسمعت دوي انفجار السبت الماضي في شمال طهران، وصفته وسائل الإعلام الإيرانية بـ«الهائل»

## إيران تؤكد وجود «مفاوضات» لتبادل محتمل للسجناء مع الولايات المتحدة

واشنطن، إيلي يوسف طهران - لندن، «الشرق الأوسط» أكدت إيران، أمس، وجود «مفاوضات» مع الولايات المتحدة حول تبادل محتمل للسجناء، وذلك تعقيباً على تصريحات لمسؤول أميركي شدد فيها على سعي بلاده لتأمين الإفراج عن كل مواطنيها المحتجزين لدى الجمهورية الإسلامية. وقال المبعوث الخاص لإيران روبرت مالي، في مقابلة جرت عبر الإنترنت، في 10 يوليو (تموز)، إن إطلاق سراح الأميركيين الموقوفين في إيران هو «أولية» لإدارة الرئيس جو بايدن، متحدثاً عن «تحقيق بعض التقدم (في هذا المجال)، لكننا لم ننجز الأمر بعد».

ورد على سؤال بخصوص هذه التصريحات، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية في التوصل إلى اتفاق، فإن

عن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي، قوله في مؤتمر صحافي، إن «المفاوضات جارية بشأن هذه المسألة»، وأضاف: «سيتم الإعلان (عن نتائجها) في حال الإفراج عن السجناء الإيرانيين الموقوفين في سجونها وأقمت المفاوضات».

وفيما أعرب مالي عن تحقيق بعض التقدم في هذه القضية، فإنه أكد أن الاتفاق لم يتم بعد. وأضاف: «نحن نقول إنهم جميعاً يجب أن يعودوا إلى ديارهم، لا نريد أن نبرم صفقة جزئية، لا نريد أن نترك أي شخص وراءنا». واتهم مالي الإيرانيين بالابتزاز، وقال «لا نستطيع التفكير في أي كلمة أخرى سوى الابتزاز في هذا الصدد، ومحاولة الحصول على أكبر قدر ممكن من المكاسب». وأضاف: «حتى إذا فُلتت المحادثات النووية، فإن التوصل إلى اتفاق، فإن

الولايات المتحدة ستواصل السعي للتوصل إلى اتفاق بشأن إطلاق سراح السجناء». ورفض مالي «تكرار» صفقة تبادل الأسرى التي جرت عام 2016، حين أفرج عن مجموعة من الأميركيين، لم تشمل سياماك نمازي رجل الأعمال الأميركي من أصل إيراني، الذي لا يزال محتجزاً في طهران. وأضاف مالي أن إدارة جميع الأميركيين المسجونين ظلماً في إيران، وبأنها لن تقبل «صفقة جزئية»، في مفاوضاتها مع طهران بشأن طرح «خطة لتبادل كل السجناء الإيرانيين والأميركيين». إدارة بايدن درست الموضوع من اليوم الأول، لتوليها مهامها رسمياً في يناير (كانون الثاني)، وأضاف: «المفاوضات جارية بهذا الشأن»، حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.



## إجراءات ومواقع مجهزة للتعامل مع حالات الاشتباه بإصابات «كورونا» اكتمال الجاهزية الأمنية لاستقبال الحجاج



نساء من فرق الهلال الأحمر السعودية داخل الحرم المكي (الشرق الأوسط)

الهلال الأحمر السعودي استعدادها لعملية الفرز والتأكد من سلامة التصاريح وبقيّة الإجراءات، كما تطبيق الأنظمة والعقوبات المقررة على المخالفين للنظام المتبع في موسم الحج، قبل أن تقلبهم الحافلات إلى مناطقهم داخل المشاعر المقدسة، وكذلك الحال مع القادمين عبر قطار الحرمين. من جهته، أكد قائد قوات الدفاع المدني للحج أن خطة الدفاع المدني تركز على الجانب الوقائي، وأن مركزاً للتنسيق يجمع تحت سقفه كل الجهات المشاركة لتسهيل المهام وتحقيق الخطة والتعامل مع الحالات الطارئة. وفي شأن متصل، أعلنت هيئة

محيطها المركبات الصغيرة وتبدأ عملية الفرز والتأكد من سلامة التصاريح وبقيّة الإجراءات، كما تطبيق الأنظمة والعقوبات المقررة على المخالفين للنظام المتبع في موسم الحج، قبل أن تقلبهم الحافلات إلى مناطقهم داخل المشاعر المقدسة، وكذلك الحال مع القادمين عبر قطار الحرمين. من جهته، أكد قائد قوات الدفاع المدني للحج أن خطة الدفاع المدني تركز على الجانب الوقائي، وأن مركزاً للتنسيق يجمع تحت سقفه كل الجهات المشاركة لتسهيل المهام وتحقيق الخطة والتعامل مع الحالات الطارئة. وفي شأن متصل، أعلنت هيئة

هذه الظروف للاستفادة منها وتطويرها، بعد أن تهيأت فرصة غير متوقعة ولا مسبوقة لتطبيقها في ظل أعداد محدودة. وأشار إلى وجود إجراءات ومواقع مجهزة للتعامل مع حالات الاشتباه بإصابات «كورونا»، ضمن خطة موضوعة تتعامل مع كل الاحتمالات والافتراضات لتطويق أي تهديد يؤثر على سير موسم الحج وسلامة الحجاج والعاملين على خدمتهم. وحسب الخطة التي أعلنت خلال المؤتمر، سيتم استقبال الحجاج في يومي السابع والثامن من ذي الحجة، من خلال 4 مواقع حول مكة المكرمة، بحيث تقف في

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط» كشفت قوات أمن الحج عن احتمال جاهزيتها لاستقبال حجاج بيت الله الحرام من داخل المملكة في حج استثنائي أعلن عن إقامته بأعداد محدودة للحفاظ على سلامة الحجاج والقائمين على خدمتهم. في ظل ما تشهده الجائحة من تطورات حول العالم. وأكد اللواء زايد الطويان قائد قوات أمن الحج في المؤتمر الصحافي الأول الذي عقد أمس (الثلاثاء)، وقدمته الجندية عبر الرائد، أنه لن يسمح للدخول مطلقاً إلا لمن يملك التصريح النظامي لذلك، وسيتم إيقاع العقوبات لمن

خالف التعليمات بشكل فوري عبر التطبيقات الإلكترونية، داعياً الجميع للتعاون في هذا الإطار. وشدد الطويان على ضرورة الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية للحجاج وأفراد القطاعات المشاركة على السواء، ونبه على معاقبة كل من يخالفها، وأنه لن يسمح بالبعث بأمن الحج وسيتم التعامل مع أي تهديد وفق الإمكانيات التي أتتحت صلابتها وفعاليتها في مواجهة كل موقف. وأضاف الطويان أن قرار إقامة الحج بأعداد محددة، يأتي في ظل ما تشهده الجائحة من تطورات، وتتبنى الجهات المعنية بشأن الحج دراسة التجارب التي نفذت في ظل

## الإمارات تشارك بـ 500 ألف جرعة لقاح ضد الفيروس السعودية تبدأ اليوم تسليح جسر جوي إلى تونس

متنقلة لهذا الغرض وأدوات حماية ووقاية للعاملين في القطاع الطبي. وبحسب «رويترز»، تأخرت حملة التطعيم في تونس كثيراً مقارنة بالدول الأخرى، إذ حصل 730 ألف شخص فقط حتى الآن على جرعات التطعيم كاملة من بين عدد السكان البالغ 11.6 مليون نسمة. وسجلت تونس 106 حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا الإثنين، فضلاً عن 4300 إصابة. وتجاوز إجمالي عدد الإصابات في البلاد 500 ألف حتى الآن بينما بلغ عدد الوفيات حوالي 16500.

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتعزيز الأوضاع الصحية للشعب التونسي في مواجهة جائحة كورونا. وقال راشد المنصوري سفير الإمارات في تونس إنها ليست المرة الأولى التي توفر خلالها الإمارات الدعم الطبي إلى تونس، حيث أرسلت خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، طائرة تحمل مواد طبية عاجلة شملت 11 طناً من المعدات الطبية وأجهزة الفحص والتشخيص بجائت أجهزة تنفس اصطناعي ووحدات

بما يسهم في تجاوز آثار جائحة كورونا. من جانبه، أكد السفير الصقر أن المملكة لا تدخر أي جهد لدعم البلدان الشقيقة والصديقة متى ما اقتضت الحاجة، فهي دائماً في حالة استعداد وتأهب لمُد يد العون والمساعدة دون تردد. من جانبها، أعلنت الإمارات أمس أن طائرة تحمل على متنها 500 ألف جرعة لقاح فيروس وصلت إلى تونس مقدمة منها إلى الشعب التونسي لدعم الجهود الطبية في البلاد. وبحسب ما نقلته وكالة أنباء الفريوس بمدية أجهزة هذا الدعم تنفيذاً لتوجيهات

ونقلت وكالة الأنباء السعودية، عن المستشار بالديوان الملكي عبد الله بن عبد العزيز: «إن التوجيه الكريم يأتي تأكيداً على عمق العلاقات المتينة التي تربط بين قيادتي البلدين». وكان التقى الرئيس التونسي قيس سعيد، أول من أمس، سفير السعودية لدى تونس الدكتور عبد العزيز الصقر، وقدم الرئيس التونسي شكره للملك سلمان لتوجيهه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لدعم تونس بشكل عاجل بالأجهزة والمستلزمات الطبية والوقائية

وذلك استجابة لطلب الرئيس التونسي قيس سعيد. وتشمل المساعدات مليون جرعة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، و190 جهاز تنفس اصطناعي، و319 جهازاً مكثفاً للأكسجين، و150 سريراً طبيًا، و50 جهاز قفاز طبي، و180 جهاز قياس للنبض، و25 مضخة أدوية وريدية، و9 أجهزة للصدمة الكهربائية، و15 منظاراً للحنجرة تقنية الفيديو، و5 أجهزة تخليط القلب.

الرياض، «الشرق الأوسط» تبدأ السعودية اليوم (الأربعاء) تسليم جسر جوي إلى تونس لمساعدتها على مواجهة الأزمة الوبائية جراء تفشي فيروس كورونا «كوفيد-19»، من بينها مليون جرعة لقاح مع عدد من الأدوات الطبية الأخرى. ويأتي إطلاق الجسر الجوي بعد أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بإرسال المستلزمات الطبية والوقائية بشكل عاجل بما يسهم في تجاوز آثار جائحة كورونا (كوفيد-19)،

جدة، عائشة جعفري قال الأمير فيصل بن سلمان، أمير المدينة المنورة، إن المملكة ضخت بالمكاسب الاقتصادية في سبيل حفظ النفس البشرية، وكان للمواطن والمقيم وعي وإدراك مثالي في التعامل مع هذه الإجراءات الاحترازية والوقائية. جاء ذلك خلال ندوة «جهود المملكة في خدمة حجاج بيت الله الحرام وقاصدي الحرمين الشريفين خلال جائحة كورونا»، والتي شارك فيها وزراء ومسؤولون. وأكد وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد القصبي، أن الإعلام خلال جائحة «كورونا» أظهر مدى الأهمية القصوى للإعلام الموثوق القائم على

## فيصل بن سلمان: السعودية ضجت بالمكاسب من أجل الإنسان

جدة، عائشة جعفري قال الأمير فيصل بن سلمان، أمير المدينة المنورة، إن المملكة ضخت بالمكاسب الاقتصادية في سبيل حفظ النفس البشرية، وكان للمواطن والمقيم وعي وإدراك مثالي في التعامل مع هذه الإجراءات الاحترازية والوقائية. جاء ذلك خلال ندوة «جهود المملكة في خدمة حجاج بيت الله الحرام وقاصدي الحرمين الشريفين خلال جائحة كورونا»، والتي شارك فيها وزراء ومسؤولون. وأكد وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد القصبي، أن الإعلام خلال جائحة «كورونا» أظهر مدى الأهمية القصوى للإعلام الموثوق القائم على

## دعوات لسرعة تلقي اللقاح وتكثيف إجراءات الاحتراز

## ليبيا تسجل حصيلة قياسية جديدة للمصابين

من اللقاحات ضد الفيروس، وستكون هناك أولوية لكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة. ووجه مستشفى بني وليد العام، نداءً إلى المواطنين كافة الذين استعاروا أسطوانات أكسجين من المستشفى ضرورة إعادتها سريعاً بسبب نقص أسطوانات الأكسجين، ولحاجة المصابين بالفيروس لها بعد ارتفاع الحالات داخل المدينة. وفي إطار مكافحة الوباء في العاصمة، التقى وزير الداخلية العميد خالد مازن، ورئيس جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية العميد المبروك عبد الحفيظ، وتناول الاجتماع الذي عُقد في ديوان الوزارة أمس، مناقشة الخطة الاستراتيجية لتأمين العاصمة خصوصاً في ظل ارتفاع معدل الإصابات بفيروس «كورونا» ووضع الخطط والتدابير الوقائية والاحترازية لمواجهة هذا الوباء للحفاظ على صحة وسلامة المواطنين. وسبق أن أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، تسجيل 2679 إصابة إيجابية، أول من أمس، وسط تخوف من تصاعد مؤثر الإصابات في البلاد، مع تغول «المتحور دلتا».



وزير الصحة الليبي الدكتور علي الزناتي يتفقد مركز العزل بمعيتيقة شرق طرابلس (وزارة الصحة)

طرابلس، برفقة محمد الغزوي، مدير إدارة الطوارئ الصحية بالمركز. وتضمنت الجولة، حسب بيان وزارة الصحة أمس، زيارة المصابين بالفيروس، وقسم الغسيل الكلوي لمرضى «كورونا»، وأثنى الزناتي على جهود العناصر الطبية والمساعدة العاملة بالمركز، في أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه سير العمل، والخدمات المقدمة للمرضى. ومركز العزل بمعيتيقة هو الأكبر في البلاد، إذ تبلغ سعته السريرية الحالية أكثر من 170 سريراً، ومن المتوقع زيادتها لتصل إلى 200 سرير. وللصدي لتمدد الوباء في مدينة أجدابيا، تابحت قيادات أمنية وعسكرية وتنفيذية هناك حول كيفية التصدي لانتشار وباء «كورونا» المتحور لطرفة الهندية. وشدد الحضور على ضرورة اتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية اللازمة لمنع انتشار الفيروس مدة أسبوعين قابلة للتعميد بناءً على تقييم الوضع من اللجنة المكلفة مكافحة الفيروس في مدينة

القاهرة، جمال جوهر عادت ليبيا لتسجيل أرقام قياسية يومية بالإصابات بفيروس «كورونا»، وسط مخاوف من سرعة تفشي الوباء في البلاد، بينما أجبرت الفرقة الأمنية المشتركة في مدينة أجدابيا (شرقاً) المقاهي وقاعات المناسبات الاجتماعية على الإغلاق لمواجهة الجائحة، وسط دعوات طبية للمواطنين إلى ضرورة التسجيل من المنظومة المخصصة لتلقي اللقاح. وازدهرت العينات التي تلقتها المختبرات المرجعية في البلاد أمس (الثلاثاء)، وجود 2640 عينة إيجابية، بينها 1710 حالة جديدة، و930 مختلطاً، ليرتفع العدد التراكمي إلى أكثر من 209 آلاف إصابة، تعافى منهم قرابة 181 ألف مريض، وتوفي 3245 حالة. وأسهم تزايد الإصابات، تسارع حكومة «الوحدة الوطنية» إلى رفع جاهزية أماكن العزل، وتوفير الأدوية اللازمة لمواجهة الوباء، ومناشدة المواطنين سرعة تلقي اللقاح، وتفقّد وزير الصحة الدكتور علي الزناتي، مركز العزل بمعيتيقة شرق العاصمة

## مصر: تراجع لافت في الوفيات المسجلة بالفيروس

القاهرة، «الشرق الأوسط» تراجع على نحو لافت أعداد الوفيات المسجلة جراء الإصابة بفيروس «كورونا المستجد»، وبلغت، حتى مساء أول من أمس، 7 حالات فقط، في وقت تواصل فيه البلاد تصنيح اللقاحات محلياً وتنتقل لقاحات من وجهات عدة لمواجهة موجة رابعة متوقعة من الإصابات خلال شهرين قريباً. وأعلنت وزارة الصحة المصرية، مساء الإثنين الماضي، الحصر اليومي بشأن الوضع الوبائي للفيروس في البلاد، والذي أظهر خروج 879 متعافياً من الفيروس من المستشفيات، وكذلك تسجيل 110 حالات جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها فضلاً عن وفاة 7 حالات جديدة، وذلك بالمقارنة مع تسجيل 117 إصابة و13 وفاة قبل يوم واحد فقط. وبشكل إجمالي بلغ العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس «كورونا» المستجد حتى مساء أول من أمس، 283212 من ضمنهم 219291 حالة تم شفاؤها، و16403 حالات وفاة.

## «الصحة» المغربية تحدت التدابير المتعلقة بالرحلات الدولية

الرباط، «الشرق الأوسط» حدت وزارة الصحة المغربية أول من أمس (الاثنين)، التدابير الصحية الخاصة بالرحلات الدولية، مع تحديد التدابير الواجب مراعاتها في بلدان اللانحة (أ) واللاحة (ب). وكذلك الإجراءات المشتركة وقائمة اللقاحات المقبولة في المغرب. وفي وثيقة بثتها وكالة الأنباء المغربية، أعلنت الوزارة أنه يتعين على الوافدين من بلدان اللانحة (أ) تقديم شهادة تثبت أن الشخص تلقى بشكل كامل أحد اللقاحات المقبولة في المغرب أو نتيجة اختبار سليبي (PCR) نقل مدة إجرائه عن 72 ساعة (الوقت بين أخذ العينات وبعثها إلى الطائرة) بالنسبة للأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاح بعد أو لم يستكملوا التلقيح. وفي وثيقة وثيقة أنه يتعين على المواطنين المغاربة أو الأشخاص من أصل مغربي، الوافدين من البلدان المدرجة في اللاحة (ب)، الخضوع لحجر صحي منزلي مدته 5 أيام، مع إجراء اختبار PCR (في اليوم الخامس. حدثت وزارة الصحة المغربية أول من أمس (الاثنين)، التدابير الصحية الخاصة بالرحلات الدولية، مع تحديد التدابير الواجب مراعاتها في بلدان اللانحة (أ) واللاحة (ب). وكذلك الإجراءات المشتركة وقائمة اللقاحات المقبولة في المغرب. وفي وثيقة بثتها وكالة الأنباء المغربية، أعلنت الوزارة أنه يتعين على الوافدين من بلدان اللانحة (أ) تقديم شهادة تثبت أن الشخص تلقى بشكل كامل أحد اللقاحات المقبولة في المغرب أو نتيجة اختبار سليبي (PCR) نقل مدة إجرائه عن 72 ساعة (الوقت بين أخذ العينات وبعثها إلى الطائرة) بالنسبة للأشخاص الذين لم يتلقوا اللقاح بعد أو لم يستكملوا التلقيح. وفي وثيقة وثيقة أنه يتعين على المواطنين المغاربة أو الأشخاص من أصل مغربي، الوافدين من البلدان المدرجة في اللاحة (ب)، الخضوع لحجر صحي منزلي مدته 5 أيام، مع إجراء اختبار PCR (في اليوم الخامس.

يعانون من خلل أو ضعف في جهاز المناعة. كما أن إسرائيل اتخذت قراراً ماثلاً اعتباراً من مطلع الأسبوع الجاري. «جاسين» ومرض عصبي في غضون ذلك حذرت الوكالة الأمريكية للأدوية من احتمال وجود علاقة سببية بين لقاح جاسين ومرض عصبي ينجم عن اختلال في جهاز المناعة. ورغم تشديد الوكالة على أن منافع اللقاح تتجاوز بكثير الأعراض الثانوية السلبية المحتملة، وأن نسبة الخطر ضئيلة جداً، قالت إن شركة جونسون أند جونسون المنتجة لهذا اللقاح أعربت عن كامل استعدادها مواصلة البحث من أجل التأكد من هذه العلاقة وتحديد أسبابها ومعالجتها. ويقول خبراء منظمة الصحة إن هذا المرض يصيب جهاز المناعة الذي، عوضاً عن حماية الأعصاب، يقوم بمهاجمتها، ويستجيب بضعف العضلات، ويؤدي في بعض الحالات إلى الشلل. وهو

نقاش حول جدوى الجرعة الثالثة «دلتا» يفرض شروط المواجهة الأوروبية المقبلة يخصص مداخلته التلفزيونية مساء الاثنين للقاءات لعرض خطط الإصلاح التي يعتزم تنفيذها خلال الأشهر الأخيرة من ولايته استعداداً لحملة الانتخابات الرئاسية العام المقبل، لكن الانتشار السريع لطرفة دلتا وعودة الإصابات إلى الارتفاع، وتباطؤ حملات التلقيح بسبب إجماع كثيرين عن تناول اللقاحات، دفعته إلى تعديل برنامجه والتفويض لمواجهة الجائحة التي تزدور بموجة وبائية جديدة في أوروبا بحلول نهاية الصيف أو قبله، وفقاً لتقديرات المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها.

أجديا وضواحيها. ودعت الغرفة الأمنية المشتركة هناك أصحاب المقاهي وقاعات المناسبات إلى ضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية والصحية للالتزام بالتعليمات، حفاظاً على سلامة الجميع. وطسمان مركز العزل بالمستشفى المدياني بأجدابيا

أجديا وضواحيها. ودعت الغرفة الأمنية المشتركة هناك أصحاب المقاهي وقاعات المناسبات إلى ضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية والصحية للالتزام بالتعليمات، حفاظاً على سلامة الجميع. وطسمان مركز العزل بالمستشفى المدياني بأجدابيا

أجديا وضواحيها. ودعت الغرفة الأمنية المشتركة هناك أصحاب المقاهي وقاعات المناسبات إلى ضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية والصحية للالتزام بالتعليمات، حفاظاً على سلامة الجميع. وطسمان مركز العزل بالمستشفى المدياني بأجدابيا

أجديا وضواحيها. ودعت الغرفة الأمنية المشتركة هناك أصحاب المقاهي وقاعات المناسبات إلى ضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية والصحية للالتزام بالتعليمات، حفاظاً على سلامة الجميع. وطسمان مركز العزل بالمستشفى المدياني بأجدابيا

أجديا وضواحيها. ودعت الغرفة الأمنية المشتركة هناك أصحاب المقاهي وقاعات المناسبات إلى ضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية والصحية للالتزام بالتعليمات، حفاظاً على سلامة الجميع. وطسمان مركز العزل بالمستشفى المدياني بأجدابيا

أجديا وضواحيها. ودعت الغرفة الأمنية المشتركة هناك أصحاب المقاهي وقاعات المناسبات إلى ضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية والصحية للالتزام بالتعليمات، حفاظاً على سلامة الجميع. وطسمان مركز العزل بالمستشفى المدياني بأجدابيا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّسْرُ الطُّيْسِيُّ اجْعَلِي إِلَى بَرِيٍّ مَرْتَوْفًا وَرَحِيًّا فِي عِبَادَةِ عِبَادِي وَإِنْ خِيتِي  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

ببالغ الحزن والأسى  
تنعى أسرة

آل السليمان الحمدان

وآل العقيل وأرحامهم وأبنائهم  
فقيدتهم الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى

الدكتورة فريدة سليمان الحمد السليمان

شقيقة محمد السليمان

شقيقة فهد السليمان

شقيقة صالح السليمان رحمه الله

شقيقة أحمد السليمان

شقيقة صفية السليمان

شقيقة دلال السليمان

شقيقة بسمة السليمان

التي انتقلت إلى رحمة الله فجر يوم الثلاثاء بتاريخ ٣ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ  
الموافق ١٣ يوليو ٢٠٢١ م

وقد تمت الصلاة على الفقيدة في الحرم المكي  
ووري جثمانها الثرى في مقبرة المعلاة بمكة المكرمة

يتقبل العزاء في منزل شقيقها فهد السليمان

بحي الخالدية شارع الزخرف خلف بنك سامبا الواقع على شارع الأمير سلطان بجدة

وذلك يوم الأربعاء و ليوم واحد فقط

للرجال من الساعة ٧ مساءً ولل سيدات من الساعة ٥ مساءً

مع الالتزام بجميع الاحترازا ت الصحية و التباعد

أرقام الاتصال

محمد السليمان ٠٢٥٥ ٠١١٤٨٤٠ فهد السليمان ٠٩٧٨ ٠٥٦٩٧٧

نسأل الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته

إِنِّي وَأَنَا لِلْجَنَّةِ







في هذه الحلقة من كتاب «حارس قبر الجمهورية» الذي سيصدر قريباً عن «دار سائر المشرق» في بيروت للكاتبة اللبنانية فايز قزوي، يروي تفاصيل اجتماعين له مع رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي

كان منافساً للجنرال ميشال عون على منصب رئيس الجمهورية، ثم توصل الطرفان إلى «اتفاق معراب» الذي أسفر عن انسحاب جعجع من السباق الرئاسي، لا بل مشاركة نواب حزبه في انتخاب عون رئيساً للجمهورية

عام 2016 بعد عامين من الفراغ الرئاسي عقب انتهاء ولاية الرئيس الأسبق ميشال سليمان. وينقل قزوي عن جعجع قوله بعدما وصل عون إلى رئاسة الجمهورية أنه عجز عن إحداث خرق ولو بسيطاً في موقفه.

## قزوي يروي في «حارس قبر الجمهورية» كيف تراجع رئيس «القوات اللبنانية» وانتخب خصمه رئيساً للجمهورية (2-2)

# ججمع: عجزنا عن إحداث خرق في موقف عون

بيروت، الشرق الأوسط

إن دخول رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع حلبة المنافسة، أعطى المعركة وجهاً مختلفاً. فكان أول المنافسين الجديين. ولكن ترشيحه لم يفضح مناورات حسن نصر الله وبشار الأسد. بل زادها رسوخاً، وساعدهما بمشاركته في تحمّل جزء من مسؤولية الفراغ فكان دعم ترشيح جعجع من تيار المستقبل، واعتماد رئيس مجلس النواب، نبيه بزي، نظرية الثلثين لإكمال النصاب في كل الدورات، سبباً كافياً لإنسداد الأفق في توفير نصاب الجلسة وإمكانية انتخاب رئيس. ورغم أن نظرية النصاب «البرية» هذه مخالفة لنص المادة 49 من الدستور اللبناني روحاً ونصاً، فقد نام المجلس النيابي في غفوة فراغ دستوري شامل امتدّت لسنتين ونصف السنة في عملية ابتزاز الرأي العام بمسرحية «سلسلة جلسات».

كان يتمّ تحديد مواعيد لها مع معرفة مسبقة بعدم اكتمال النصاب، وليتحلّل النواب المقاطعون من دون عذر، وعلى رأسهم التيار العوني، مسؤولية دعم مشروع فراغ «حزب الله»، بعد أن بنيت الإحصاءات أن ميشال عون لا يحظى بأكثرية نيابية للفرز. فكشّرت هذه المرحلة شعار: «الفراغ أو عون رئيساً».

وأضاف إعلان سمير جعجع ترشّحه لرئاسة الجمهورية، عنصراً جديداً لاستحالة اكتمال النصاب في المجلس، استغلّه «حزب الله» ليستمر به مشروع الفراغ وشرعاً وينفذه لاستكمال وضع اليد على المؤسسات.

عداني الصديق شارل خوري لزيارة سمير جعجع في معراب، فراقفته. وتبين لي أن اللقاء جرى وفق موعد مسبق، وأن شارل سبق وأخبر جعجع أنني عبرت في جلسات حوارية مع مجموعة من الأصدقاء، أن «حزب الله» غير صادق في طرح ميشال عون لرئاسة الجمهورية، وأن هذا ليس إلا خطة مدروسة هدفها المزيد من هدم النظام اللبناني، وتعطيل السلطات، وضرب المؤسسات العسكرية والأمنية، لتأمين هيمنة الحزب على ساحة لبنان (الجزء) وإحاقها بدولة الأمّ (الكل) في إيران...

في هذا اللقاء مع جعجع، المرشح لرئاسة الجمهورية، استعدت ذكريات زيارتي الأولى له بعد خروج من السجن سنة 2005 وسفره إلى باريس وعودته إلى منطقة الأزق. كان تلح فيراير (شباط) بغطي مسكنه حينذاك، وكنت مع وفد من نقابة المؤسسات السياحية والنقيب جان بيروتي. فيادرتي جعجع قائلاً: «كيف تسلمت إلى هذه المجموعة»، فأجبته: «أنا عضو في النقابة ومستشارها القانوني وليست متسللاً. وقد جئت برغبة لئلا لأول كل ما قد لا يرضيك، إلا أنني أتمنى عليك أن تسمعني، ولو من موقعي كصديق لميشال عون. أنت الآن رقم سياسي مسيحي صعب، وميشال عون رقم سياسي مسيحي صعب، فإن اجتماعنا سيحبل خروج منصب الرئاسة منكما. يومها أذكر أنك غضبت وقلت لي: «ومن يقنع صديقك ولبيد جنابلاط بانتخابه»، فقلت: «إنها الاستحالة التي يستعملها الخنثائي الشيعي لمصادرة مجلس النواب».

استعدت في لقائني مع جعجع المرشح للرئاسة مرة جديدة هذه القضية السابقة، فسألني: «وما رأيك اليوم وقد أصبحت مخلصاً لعون؟» فأجبت وأكثت: «اليوم أعود علناً لا متسللاً، ومن موقع الخصومة للجنرال عون، لأطلب منك الإلتفات بإعلان ترشّحك لرئاسة الجمهورية، فتساهم بمؤامرة الفراغ التي يقودها



عون وجعجع وستريدا جعجع في معراب (الشرق الأوسط)

حفيظة سعد الحريري الذي ظلّ سوعاً في تحول القوات. وريداً على مفاجأة جعجع واتفاق معراب، استمر سعد الحريري بمناورته في ترشيح سليمان فرنجيّة في الفترة الأولى، لكنه فشل بتأمين النصاب. واستمر «حزب الله» وسوريا في مناورة تعطيل النصاب. وبعد فشل انعقاد الجلسات، وبعد أن باتت الأرجحية الشعبية المسيحية لمصلحة اتفاق معراب، اضطّر الحريري للخلي عن مناورته بترشيح سليمان فرنجيّة واستبدالها بواسطة حصة سخية من عون توفّر له ركوب رئاسة مجلس الوزراء حتى نهاية العهد. وكان هذا التحول الشعرة التي أسقطت جانب المناورة عند جعجع، فتحولت إلى واقع وحقيقة. وانكشفت باطنية «حزب الله» فاضطرّ الحزب لإعلان الاسم الكامل للمرشح ميشال عون. ويات عون رقماً مسيحياً يستحيل تجاوزه، وأسقط بيد معراب في 19 يناير (كانون الثاني) 2016، فتبادل عون وجعجع رفع نخب الفرع بتحقيق انتصار ظاهري عظيم.

**إعلان سمير جعجع ترشّحه لرئاسة الجمهورية عنصر جديد لاستحالة اكتمال النصاب في المجلس واستغلّه حزب الله، ليستمر به مشروع الفراغ الذي ينفذه لاستكمال وضع اليد على المؤسسات**

التّيار الوطني الحرّ إبراهيم كنعان موقداً من ميشال عون إلى معراب. واستخدمت هذه المشاورات شهوراً قبل أن يعلن سمير جعجع انسحابه لمصلحة الدخول إلى البيئة التي يسيطر عليها عون من خلال ادّعاءات مسيحية وتحريرية ووطنية. ويكون قد ذهب هو إلى مغامرة ومغارة التسلط والحكم، على غرار جلال الطالباني، الذي قبل العرض الأميركي - الإيراني

**الحزب الثاني يناور**  
احتفال عون في معراب أثار



عون في مقاعد النواب في جلسة انتخابه رئيساً للجمهورية 2016 (غيتي)

بعد مفاوضات جعجع وعون ولم أكن أهتمّ فعلاً بتفاصيلها ومصيرها. وبتاريخ 2 - 4 2016 دعيت مع زوجتي إلى عشاء في منزل الصديق نديم قمير وزوجته دينا في الأشرافية. وكان إلى الطاولة سمير جعجع وجبران باسيل وشامل ووكز وزوجاتهم. قبل نهاية العشاء، انسحب سمير جعجع من وسط الطاولة وطلب مني مرافقته إلى غرفة داخلية ليأجئني بقوله:

- إننا لم نتكهن حتى اليوم أن نحدث ولو خرقاً بسيطاً في موقف صاحبك (عون).

- لقد وقّعتم الاتفاق منذ فترة طويلة وأنت أيضاً بدأت تتعرض للشك والأتهام وتخسر من رصيدك، فلماذا إذن لا تضع نهاية للقضية. وأردفت بالفرنسية (chute) «سقوط».

- وكيف ترى عاتقك؟  
- أما وقد تأكدت من عدم تعديل عون فلماذا لا نتدعج حالاً مفاجئاً للخروج من المازق؟

- وما برأيت الحل الممكن؟  
- البارحة صرّح الشيخ نعيم قاسم، نائب الأمين العام لـ «حزب الله» أن عودة لبنان إلى المارونية السياسية لم تعد مقبولة ولا ممكنة. فأخرج أنت برء صاعق وأتهمه بان لبنان لا

الرجوع عن تعهده، بل ثبت وقبل تحويل المناورة إلى اتفاق تبادل المشافع، ورضي بوعود عونية لم يتمّ تنفيذها.

**بزي يخرج أزمته**  
رغم تأييد جعجع لترشيح عون، حاول الحريري برزة فعل خصم، جعجع السياسي، مرشحاً لرئاسة الجمهورية. ولكن تمنع «حزب الله» عن التجاوب العلني مع نثائي

يمكن تحويله إلى ولاية إيرانية، فتجر ذلك ميشال عون، فإما يتضامن معك وتكون قد حققت التغيير الذي تتمنّاه، وإما أن يرفض ويكون لك السبب الشرعي لاسترداد تعهدك بترشيحه. هنا دخلت السيدة دينا قمير لتطالبنا بالعودة إلى المائدة والضيوف. أنهينا العشاء وافتراقنا على أمل لم يتحقّق. إنك لم يذهب إلى صيغة

الحريري فرنجيّة. أسقط رهان الحريري على الاستمرار في تأييد فرنجيّة، ليخضع فيتحول إلى قبول العرض العوني بالمشاركة في ثنائية حكم العهد الكامل برأسين: عون - حريري، فأكملت الوفاق المسيحي السني على ميشال عون. وسارع «حزب الله»، لتغطية مشروع الفراغ الذي اتبعه، ليعلن تأييد العلني للمزلة الأولى لميشال عون. وساهم نبيه بزي رئيس المجلس النيابي، الخصم اللدود لميشال عون، بإيجاد المخارج لتعديل الصورة. فكانت جلسة مجلس النواب، التي عُقدت بتاريخ 31 10 - 2016، بعيدة من مفاهيم الاقتراع في الشكل والمضمون. وتحولت إلى مسرحية، فيها أرايب كثيرة، ودورات ثلاث أغيبت لزيادة عدد الناخبين عن عدد النواب الحاضرين، ووجود ورقة انتخاب واحدة لغانية منافسة، ليؤشّر إلى مصير مجهول للجمهورية المولودة.

بات واضحاً أن عون سيكون الفائز بأكثرية أصوات النواب إذا اكتمل النصاب. لكنّ عون ذا الطبع الشكّك والحذر أصّر على استمرار التعطيل حتى يثبت له بالدليل القاطع أن لا منافس يحبّه خصومه. ولم يوافق على جلسات الانتخاب

وإكمال النصاب، إلا بعد إعلان كلّ الفرق الانتخابية دعمها العلني له. وعندها فقط تجرّأ وأقدم على ارتكاب المغامرة، التي رافقت قسما وجهه المتجهم، والتي ازادت تنجّحاً في الدورات الأربع التي أنتجت الأرب البزي، بعد جلسات فولكلورية. وقد كشف ذلك لتعمّقه عند قراءة القسم الرئاسي وإقدام بزي ومساعديه مع ابتسامة صفراء. هكذا اجتاز كلّ الدفع الشكليّة والعملية التي كان يتمسك بها وقبل انتخابه في ظروف ومعطيات تنكرت لادعاءاته الشعبية على رفضها:

من مجلس النواب غير مؤهل وغير شرعي للانتخاب لأنه ارتكب جرم التمديد غير القانوني لنفسه بدل أن يلجأ إلى إعادة انتخابه.

إلى أن الانتخابات لا يجوز أن تتمّ في ظلّ احتلال أجنبي

**رداً على مضاجأة جعجع والاتفاق معراب استمر سعد الحريري بمناورته في ترشيح سليمان فرنجيّة في الفترة الأولى لكنه فشل بتأمين النصاب واستمرّ حزب الله، وسوريا في مناورة تعطيل النصاب**

للرجوع عن تعهده، بل ثبت وقبل تحويل المناورة إلى اتفاق تبادل المشافع، ورضي بوعود عونية لم يتمّ تنفيذها.

**عون المنتخب**  
ونوبات الحراسة في بعثا

الطلقة الأولى التي سددها العهد على رأس الجمهورية

كانت في قبوله تمديد ولاية مجلس النواب بذريعة وضع قانون جديد. ثم بدأت عملية حياكة قوانين انتخابية جديدة في مطابخ المنظرين والانتهازيين والوصوليين. تولى إدارة الحبكة الرئيس ميشال عون وصهره جبران باسيل والوزير «الويدعة» سليم جريصاتي، ونائب رئيس المجلس إلي الغزالي المتخفّل Ambulant بين ولاية دمشق «الولاية القوية» والحاضر دائماً وأبداً لخدمة «الزعيم»، بصرف النظر عن توجهاته وهواه السياسي وعقيدته. لاقى قانون الانتخاب، الذي استولده الغزالي الأرثوذكسي، استحساناً في أوساط عون وباسيل خاصة. فاطلق عليه اسم القانون الأرثوذكسي الذي خسر الدائرة الانتخابية بالمذهب فقط. وهكذا يتحوّل لبنان فعلاً إلى مؤلّد لمجلس نيابي يشبه مذاهبه المتناقضة فتتحقق نظرية منع «الاستيلاء» نواب للمسيحيين من أصوات إسلامية ويحقّق العونيين شعاراتهم الشعبية في انتخاب نوابهم المسيحيين. وانطلقت صفارات العهد القوي لتسويق هذا القانون الذي تنكر له رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بعد أن قبله. وما لبث أن سقط القانون. وتوترت العلاقات بين التيار الوطني الحرّ والقوات اللبنانية. فانتقل عون دفعة واحدة وتآمره وأتباعه إلى تبني فكرة القانون النسبي كرد فعل على معارضة حزب القوات اللبنانية للقانون (الأرثوذكسي). وبتاريخ 10 - 5 2017 نشرت جريدة الأخبار، الموالية لـ «حزب الله» وفريقه السياسي، في صفحتها الأولى كتاباً مفتوحاً موجهاً من الصحافي المخضرم والباحث السياسي المقرب من ميشال عون إدمون صعب لعون بعنوان: «أوقف بيع الأوهام للمسيحيين قبل خراب البيت».

كلى مناورات بان في الإمكان صوغ قانون انتخاب نوابهم المسيحيين من انتخاب نوابهم 64 بأصواتهم، وخصوصاً عندما يكونون يتناقصون بسرعة صاروخية وياتوا يشكّلون ثلث عدد اللبنانيين القيمين. وإذا كان هناك إصرار على الس64 نائباً بأصوات المسيحيين فإن ذلك لا يمكن أن يتحقّق إلا في ظل تقسيم لبنان إلى دوقيات طائفية ومذهبية يناسبها ما أطلق عليه «القانون طائفيًا لماذا لا تقول لمستشاريك: إن اللعبة انتهت، وإن المطلوب مشروع قانون انتخاب يعتمد النسبية ويصحح التمثيل المسيحي تدريجياً، ويحقّق العدالة والمساواة للجميع، ويبدد الخطر المحدق بالوحدة الوطنية، درع الأمان».

«مطلوب من (بي الكل) أن يبادر بسرعة قبل انهيار السدّ وخراب البيت».

لكن الكاتب نسي أن الجنرال، الذي كان يسمع ويقراً، نزع لباس «التضحية والشرف والوفاء» وركب في قاطرة الممانع ليرعى ويحرس تحويل جمهورية إلى مشروع ولاية. هكذا بدأت رحلة تحول المسار إلى معادلة تفرغ الجمهورية لتغدو بلا سيادة، يقبل رئيسها رتبة حارس يسىء ويستغل استثمار نضال اللبنانيين، ودماء الشهداء، فيععم الفقر والجوع، والتخلف والعزلة العربية والانكفاء الدولي. ويخدع «الشعب العظيم» بتخصيصه «حارساً» لرئاسة الجمهورية ليسلمها لمغتصبها في حالة الموت السريري.

هكذا بنتهافت حارس الجمهورية لقبول الشروط «وللمشاركة» بتعيينه حارساً، ليس فقط برفع الأيدي، بل بالصوت والصورة، الموثقّين في دفاتر السفارات ومجالس الإقطاعيين السياسي والمالي، ويحدث كل ذلك باسم الحيثاقية والدستور.

هكذا بنتهافت حارس الجمهورية لقبول الشروط «وللمشاركة» بتعيينه حارساً، ليس فقط برفع الأيدي، بل بالصوت والصورة، الموثقّين في دفاتر السفارات ومجالس الإقطاعيين السياسي والمالي، ويحدث كل ذلك باسم الحيثاقية والدستور.

هكذا بنتهافت حارس الجمهورية لقبول الشروط «وللمشاركة» بتعيينه حارساً، ليس فقط برفع الأيدي، بل بالصوت والصورة، الموثقّين في دفاتر السفارات ومجالس الإقطاعيين السياسي والمالي، ويحدث كل ذلك باسم الحيثاقية والدستور.







## غانس يربط مجدداً بين استعادة الجنود وتطوير القطاع

## «حماس» تتهم إسرائيل بـ«المراوغة» في إنجاز صفقة تبادل

«هدار غولدن» المذان أسرتها حماس في حرب سيف 2014، تقول إسرائيل إنهم جثث ولا تعطي حماس أي معلومات حول وضعهم»، و«أبراهيم السيد»، وهما مواطنان يحملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، دخلا إلى غزة بمحض إرادتهما بعد حرب غزة في وقتين مختلفين. ومقابل ذلك يقبع في السجون الإسرائيلية حوالي 5000 أسير فلسطيني.

في غزة يحيى السنوار، الذي قال إن حركته مستعدة لصفقة إنسانية تشمل إفراج إسرائيل عن أسرى مرضى وكبار سن وأطفال ونساء، «مقابل تقديم شبي» لم يذكره. ويعتقد أن السنوار مستعد لإعطاء معلومات عن وضع الأسرى في غزة، وهي فكرة أرادت إسرائيل تحويلها إلى صفقة اتفاق شامل منذ اللحظة الأولى. ويوجد في القطاع أربعة إسرَائيلية لدى حماس، الجنديان «شاؤول أرون»

ومباقي الوسيط أنها مستعدة للسفر في خطين متوازيين، ولكن ليسا مترابطين، التهذبة، وصفقة تبادل. وفي آخر مباحثات في القاهرة، أبلغ الوفد الإسرائيلي الذي رأسه يارون بلوم، الوسيط المصري، أنه لا يكون هناك تهدئة طويلة الأمد بغزة دون حل قضية الأسرى والمفوقين الإسرائيليين، لكن حماس ردت بأنه لن يتم إحراز أي تقدم من دون الإفراج عن الأسرى الذين تطالب بهم حماس.

أمس الثلاثاء، هذا الموقف. وقال خلال جولة في مجلس أشكول في غلاف غزة: «أقول لسكان غزة، إن الواقع قد تغير والأفعال سوف تملئ الواقع الآن، وإذا لزم الأمر فسنستمر في استخدام النمط العسكري». وأضاف «نحن نساعدكم، وسنعمل كل ما هو ممكن من وجهة نظر إنسانية، لكننا سنسمح بتطوير القطاع فقط بشرط عودة الجنود الأسرى». وترفض حماس هذا الشرط وابلغت كلا من مصر

في تقديم معلومات عن مصير الإسرائيليين مقابل إطلاق سراح أسيرات فلسطينيات. وتخوض إسرائيل وحماس مباحثات غير مباشرة منذ سنوات لكنها تكثفت بعد المواجهة الأخيرة في مايو (أيار) الماضي، بعد أن اشترطت إسرائيل استعادة جنودها من غزة قبل التوقيع على تهدئة طويلة تضمن إعادة إعمار القطاع وتطويره اقتصادياً. وأعاد وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، تصريحات لصوت القدس المحتلة في غزة، أن الاحتلال يراوغ حتى اللحظة في إتمام صفقة التبادل، ولا يوجد أي تقدم لأن ما يتم طرحه لا يلبي طموحات المقاومة الفلسطينية». وتابع أن «المقاومة تدير ملف صفقة تبادل الأسرى بصبر كبير». وكان قاسم يرد على تقارير متعددة تحدثت عن تقدم وتطورات إيجابية في صفقة التبادل، قائلًا، إنها تسريبات إسرائيلية موجهة للراي العام الإسرائيلي الداخلي. وأضاف خلال

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت حركة حماس إنه لا يوجد تقدم في مفاوضات تبادل الأسرى مع إسرائيل، متهمه إسرائيل بالمراوغة في هذا الملف.

ونفى حازم قاسم الناطق باسم حركة حماس، تقارير تتحدث عن تقدم في صفقة تبادل الأسرى، قائلًا، إنها تسريبات إسرائيلية موجهة للراي العام الإسرائيلي الداخلي. وأضاف خلال

## ودعتها بباقية ورد رسالة حزينة عبر محاميه

## إسرائيل لم تسمح للأسيرة خالدة جرار بتشجيع ابنتها



رام الله، كفاح زيون

حرمست قضيبان السجن الإسرائيلي، القيادية البارزة خالدة جرار، من طبع قبلة أخيرة على جبين ابنتها الشابة سهى (31 عاماً)، التي توفيت قبل يومين نبوية قلبية حادة في بيتها في رام الله وشيعت أمس إلى متواها الأخير، بعيداً عن أمها التي تئن في سجنها تحت وطأة الحرمان أكثر من السجن.

لم تستطع جرار سوى المشاركة من خلال باقة ورد أرسلتها إلى الجنان المسجي، كتب عليها «حرموني من وداعك قبيلة، أودعك بوردة»، وهي كلمات أثارت الكثير من الشجون والغضب لدى المشاركين الذين حاولوا موساة العائلة بفقدان الشابة، التي قضت جزءاً من حياتها في ملاحقة والدتها من سجن إلى سجن ومن محكمة إلى محكمة.

وكانت عائلة جرار قد أعلنت وفاة الشابة سهى غسان جرار في منزلها خلف مستشفى رام الله، في ظروف طبيعية، مؤكدة أن التشخيص الأولي يظهر أن سبب الوفاة نوبة قلبية حادة. وسهى باحثة رئيسية في دائرة البحث القانوني والماصرة الدولية بمؤسسة «الحق»، وناشطة شبابية معروفة. وقد منعت والدتها خالدة من إلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليها، على الرغم من الحملات الفلسطينية والتدخلات الدولية.

وكانت الأمم المتحدة، قد حثت، الإثنين، السلطات الإسرائيلية على «الخطى برفافة إلى قضية المعتقلة الفلسطينية خالدة جرار، والسماح

جنازة سحر جرار في رام الله أمس تتقدمها صورتها مع والدتها الأسيرة (أب)

فيها «أنا موجوعة لأنني مشتاقة لضم سهى، ومن قوة هذا الوجد عانتك سماء الوطن.. أنا أم شامخة وصابرة رغم القيد والسجان، ولكني أيضاً موجوعة من كثرة الاشتياق. لا يحصل كل هذا إلا في فلسطين، أردت أن أودع ابنتي بقبلة على جبينها وأقول لها: أحبك بحجم حبي لفلسطين. ولكن اعزذيني يا ابنتي لأنني لم أكن في عرسك هذا».

وهاجمت الفصائل الفلسطينية، في سجن «الدامون» الإسرائيلي، وهي قيادية بارزة في الجبهة الشعبية، ونائبة سابقة في المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان)، ومعتقلة منذ عام 2019. وصدر بحقها حكم بالسجن لمدة عامين، بتهمة «توليها منصب طالب بمحاكمة جميع المحتجزين على وجه السرعة ومواجهة الإجراءات القانونية الواجبة، أو الإفراج عنهم بأي طريقة أخرى».

بشار إلى أن خالدة جرار معتقلة لها بالمغادرة لحضور مراسم تشييع جثمان ابنتها». وقال فرحان حق نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك: «أود أن أشير أيضاً إلى أننا طالبنا بمحاكمة جميع المحتجزين على وجه السرعة ومواجهة الإجراءات القانونية الواجبة، أو الإفراج عنهم بأي طريقة أخرى».

## قياديون من اليمين والمعارضة يعترضون على تحسين العلاقات مع تركيا

## تشكك إسرائيلي في نوايا إردوغان بعد «مكالمة ودية» مع هيرتسوغ

الخلافات، من أجل تعزيز الخطوات الإيجابية لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني التي من شأنها أن تسهم في تحسين العلاقات الإسرائيلية - التركية». وحسب مصادر سياسية؛ فإن هيرتسوغ أبلغ إردوغان المطلب الإسرائيلي بأن تعلق تركيا مكاتب «حماس» في مدينتها وتمنع نشاط رجالها من هناك، وأن تخفف من انتقاداتها للسياسة الإسرائيلية وتوقف لهجتها العدائية في التصريحات.

دائم وشامل على أساس حل الدولتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، في إطار قرارات الأمم المتحدة». وأكد أن أي خطوات إيجابية ستتخذ لحل الصراع ستسهم أيضاً في سير العلاقات التركية - الإسرائيلية في «منحى إيجابي». وأصدر ديبوان الرئيس الإسرائيلي بياناً جاء فيه أن المحادثة كانت ودية وإيجابية، وأن الرئيس «بوليان» أهمية كبيرة لاستمرار الاتصالات والحوار المستمر رغم كل

كبير يشك في نوايا إردوغان. وعلم أن الرئيس التركي استهل مكالمة بتهنئة هيرتسوغ على انتخابه رئيساً، وقال إنه يرى أن العلاقات بين بلديهما «ذات أهمية كبيرة لأمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط». وأن لدى تركيا وإسرائيل إمكانات كبيرة في مختلف المجالات، لا سيما في الطاقة والسياحة والتكنولوجيا. وأبدى موقفاً معتدلاً من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فقال إن «المجتمع الدولي يشهد الوصول إلى حل

مكالمة الرئيس التركي خدعة. وحتى الرئيس هيرتسوغ عندما تلقى طلب إردوغان طلب إهماله بضع دقائق للرد، واتصل فوراً برئيس الوزراء نفتالي بينيت، ورئيس الوزراء البديل وزير الخارجية يائير لبيد، ووزير الأمن بيني غانتس، وطلب رأيهم ونصيحهم. وبعدما فقط تلقى المكالمة التي استغرقت 40 دقيقة، وعاد هيرتسوغ وتكلم مع بينيت وليد وغانتس بعد انتهاء تصريحات مسؤول سياسي

مؤكد على أنه يعرف جيداً الرئيس الإسرائيلي الجديد، ويقف بمساعده الخلفية لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط وتحسين العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي والإسلامي. ومع أن الصحيفة، التي تعد ناطقة باسم رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو، رجحت أن يكون عباس قد نسق الأمر مع هيرتسوغ، الليلة قبل الماضية. وحسب صحيفة «يسرائيل هيووم» اليمينية، فإن رئيس السلطة الفلسطينية، عباس، هو الذي دفع إلى إجراء هذه المحادثة

حملة التحريض ضد السياسة الإسرائيلية. وقالت مصادر في اليمين، أمس الثلاثاء، إن مبادرة الرئيس التركي لإظهار موقف ودي ليست لها علاقة بإسرائيل؛ إنما هي «محاولة لاستخدامنا مطية للوصول إلى إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، الذي يوجه انتقادات حادة له، وإلى دول الاتحاد الأوروبي التي تتعامل معه ببرود شديد». ونقل عن مسؤول سياسي كبير في الحكومة الإسرائيلية قوله

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

شكك عدد من قادة اليمين الإسرائيلي من الحكومة وذلك من المعارضة، في النوايا الإيجابية التي بثها الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، خلال مكالمة هاتفية مطولة مع الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، وأبدوا اعتراضهم على تحسين العلاقات الدبلوماسية مع أنقرة، ووضعا شروطاً لذلك؛ بينها إغلاق مكاتب «حماس» في المدن التركية، ووقف

## رغم أن نتنياهو يتمتع بشعبية أكبر

## استطلاع رأي: انتخابات جديدة في إسرائيل ستقوي الحكومة



صورة تذكارية لمستوطنين قبل إخلاء نقطة استيطانية قرب نابلس بداية الشهر الجاري (أ.ب)

ولا ينتظرون وعد نتنياهو بد «إسقاط الحكومة واستبدالها» في وقت أقرب مما تتخيلون». وقد أصبح النقاش علنياً بين قادة المستوطنين حول كيفية التعامل مع هذه الحكومة. وهناك تيار قوي بينهم يرى أن مصلحة المشروع الاستيطاني تقتضي التعامل الإيجابي والتعاون مع هذه الحكومة. وتوقع بعضهم أن يتسع الائتلاف الحكومي لاحقاً، بانضمام حزب ديني أو أكثر إليه.

وصفوا أنفسهم بأنهم «ناخبون يساريون»، فقد منحوا لبيد 49 في المائة، وبنيت 13 في المائة، ونتنياهو 10 في المائة. وسئل المستطلعون عن مدى رضاهم من أداء الحكومة الجديدة، فتساوى عدد الراضين مع عدد غير الراضين (45 في المائة). واتضح أن نسبة الراضين عنها من بين ناخبي اليمين، بلغت 32 في المائة (مقابل 61 في المائة قالوا إنهم غير راضين)، ونسبة الراضين عنها من ناخبي «اليسار - والوسط»، بلغت 67 في المائة (مقابل 23 في المائة غير راضين).

وتدل هذه المعطيات على أن الانطباع العام لدى الجمهور الإسرائيلي ما زال إيجابياً تجاه الحكومة، وتوجد إمكانية تحسينه أكثر في حال تحقيقها نجاحات وإحرازات وحفاظها على أجواء عمل ثابتة، وحتى في اليمين الاستيطاني يشعرون بأن عمر هذه الحكومة سيطول

اللحود أكبر الأحزاب، قال 40 في المائة إن نتنياهو هو أكثر من يصلح ل منصب رئيس الحكومة، وتقدم بذلك، بفارق كبير، على لبيد الذي حظي بنسبة 24 في

في المقابل، تهبط قوة تحالف المعارضة بقيادة بنيامين ميجال، وحزب «مينا»، برئاسة رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، سيرتفعان من 7 إلى ثمانية مقاعد لكل منهما. برئاسة وزير المالية أفيغدور ليبرمان، سيحافظ على قوته 7 مقاعد. وحزب «تفاح حديشا» (أمل جديد) برئاسة وزير القضاء، غدعون ساعر، سيهبط من 6 إلى 5 مقاعد. أما حزب ميرتس اليساري، برئاسة وزير الصحة نتسان هوروفتش، فسيهبط من 4 إلى 4 مقاعد، فيما تحافظ القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية الجنوبية)، برئاسة النائب منصور عباس، على قوتها 4 مقاعد. المجموع: 63 وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

أنفوسهم «ناخبين يمينيين»، منحوا ثقتهم لنتنياهو، فيما حصل بنيت على 15 في المائة وليد على 7 في المائة فقط. وأما المستطلعون الذين

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،

ويعين الاستطلاع، الذي أجري بمناسبة مرور شهر واحد على تسلم الائتلاف الحكم، أن أحزاب الائتلاف ستحتل بالنتائج التالية: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل برئاسة وزير الخارجية ورئيس الحكومة البديل، يائير لبيد سيرتفع من 17 إلى 19 مقعداً، حزب «كحول لفان»، برئاسة وزير الأمن،



## تزامناً مع تجدد المطالب بسحب الثقة من الغنوشي حزب معارض يطالب بمصادرة أملاك حركة «النهضة» التونسية

تونس، المنجي السعيداني

في خضم الجدل الدائر في تونس حول ملف التعويضات المالية لضحايا كحفي بورقيبة وبن علي، واتهامات لحركة النهضة باستغلال هذا الملف للإثراء، طالب المنجي الرحوي، رئيس حزب الوطنيين الديمقراطيون الموحد (يساري معارض)، لجنة التحاليل المالية بالبنك المركزي التونسي بالكشف عن أموال التونسيين الذين اتهم جُلهم بتضارب المصالح، وخاصة المنتمين إلى حركة النهضة، الحزب الإسلامي الذي يتزعم المشهد السياسي في تونس.

واعتبر الرحوي، أنه يتوجب مصادرة أملاك حركة النهضة، في مقابل مطالبتها بالحصول على تعويضات مالية ضخمة من الدولة «سزّيد من إقرار التونسيين وتجويعهم»، على حد تعبيره.

معارضة، معظمها من التيار اليساري، أعضاء حركة النهضة، وبعض الأحزاب المناهضة، بالحصول على أموال غير مشروعة، خاصة خلال الحملات الانتخابية التي جرت بعد ثورة 2011.

وكانت إحدى الصحف المحلية قد اتهمت راشد الغنوشي، رئيس البرلمان ورئيس حركة النهضة، بالخراب الفاحش، وقالت إنه يمتلك ثروة في الخارج، من بينها 3 شركات في فرنسا، وهو ما نفته قيادات الحركة بشدة. كما انتقد زبير الشهودي، أحد قياديي «النهضة» ورئيس مكتب الغنوشي والذي أعلن استقالته من الحزب، عائلة زعيمه السابق بشدة واطلق ضدها اتهامات لاذعة في رسالة، إلى ضرورة الاستقالة والابتعاد عن العمل السياسي.

في سياق ذلك، فنّد عبد الرزاق الكيلاني، رئيس الهيئة العامة للمقامين وشهداء وجرى الثورة والعمليات الإرهابية، الأرقام المتداولة حول دفع 3 مليارات دينار (نحو 1,1 مليار دولار) كتعويضات لضحايا الاستبداد في تونس، قائلاً: إن ما يروج له «مجرد كذب وبهتان... وهذا المبلغ مجرد تغدير، ولا يمكن الجزم بصحته بالنظر إلى أنّ مبالغ التعويضات مضمّنة في قرارات جبر الضرر الموجهة لفائدة 29950 تونسياً من ضحايا الاستبداد خلال فترة حكم الرئيسين السابقين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، وقد تم احتساب تلك التعويضات حسب درجة ضرر الضحايا».

على صعيد آخر، دعت كتلة الحزب «الديمقراطي» المعارض إلى تفعيل عريضة سحب الثقة من الغنوشي، معتبرة أن بقاءه على رأس هذه المؤسسة الدستورية سيكرس من جديد فرض القوانين والاتفاقيات بالقوة، ومواصلة سياسة الكليتين بين نواب البرلمان.

واقترحت عبير موسي، رئيسة هذه الكتلة البرلمانية، وضع لأئحة سحب الثقة من رئيس البرلمان، بقطع النظر عن تحقيقها للعدد الذي يضمّن الاطاحة بالغنوشي (109 أصوات من إجمالي 217)، مشيرة إلى أن الضغط الشعبي، ومرور نواب البرلمان إلى التصويت العلني من شأنهما أن يحسما مصير رئيس البرلمان.

وفي هذا السياق، عدت «الكتلة الديمقراطية»، التي تقود المعارضة في تونس (38 مقعداً)، وكتلة «الإصلاح الوطني» (16 صوتاً)، وكتلة «تحيا تونس» (14 مقعداً) اجتماعاً لتسسيق المواقف بعد أن أعلنت خلال الأسبوع الماضي عن مقاطعة عمليات التصويت ضمن هياكل البرلمان التونسي.

وتؤكد مصادر برلمانية تونسية، أن عدد الموقعين على عريضة سحب الثقة من الغنوشي بلغ حتى الآن 106 أصوات، ولم يتبق غير ثلاثة أصوات لتحقيق الأغلبية البرلمانية التي تتيح دستورياً لرئيس البرلمان، غير أن مصادر أخرى تشكك في هذا الرقم، وتقول إنه مبالغ فيه إذا اعتمدنا مبدأ احتساب نواب الكتل البرلمانية المساندة للغنوشي، ومن يقفون في الصف المقابل له، مؤكدين في هذا السياق وجود «حسابات سياسية وصراعات بين الكتل البرلمانية»، وهو ما قد يحكم على عريضة سحب الثقة بالتأجيل من جديد.

## مجلس النواب يؤجل مجدداً مناقشة ميزانية الحكومة لعدم توافر النصاب القانوني «الرئاسي» الليبي يدعو إلى «توافق» على القاعدة الدستورية للانتخابات



صورة وزعها مكتب الديبئة لحضوره مع اللافي في وقت سابق مناسبة تخريج دفعات جديدة من «قوات مصراة»

استمرت بشكلها الطبيعي، وهذا هو التأجيل السادس من نوعه على التوالي، الذي يحول دون تمرير الميزانية في مجلس النواب، منذ تولي حكومة الديبئة السلطة في شهر مارس (آذار) الماضي. ولم يصدر على الفور أي تعليق رسمي من الديبئة أو حكومتها، كما التزم المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي والبعثة الأممية الصمت.

وكان عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، قد طالب الديبئة بمنح الصلاحيات الكاملة لثلاثي الوزراء، وإعادة كل الأجهزة والجهات التابعة للوزارات التي صدر بحقها قرار نقل لرئيس الوزراء، والتأكد على أن يكون العمل مؤسسياً، كما نصّت عليه القوانين والتشريعات.

طرابلس، وإضافة إلى تسهيل منح التاشيرات، ومناقشة العديد من القضايا التي من شأنها تسهيل التقلل والسير للمواطنين الليبيين. في شأن آخر، أجلس مجلس النواب الليبي، أمس، حسم مصير الميزانية العامة للدولة للعام الجاري، المقترحة من حكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد البديبة، إلى ما بعد عيد الأضحى، وذلك لعدم توافر النصاب القانوني اللازم لتمرير الميزانية المتغيرة للجدل.

وقال عبد الله بلحجي، المتحدث الرسمي للمجلس، في بيان أمس إنه عقب اعتراض عدد من النواب على عدم توافر النصاب القانوني للتصويت على مشروع قانون الميزانية، أحيل الأمر للجنة

القاهرة، خالد محمود

كشفت نجوى وهيبه، الناطقة باسم المجلس الرئاسي الليبي، عن استمرار المشاورات للتوافق حول القاعدة الدستورية للانتخابات، وتعيين وزير جديد للدفاع، مشيرة إلى أن إصرار المجلس على ضرورة تعيين الوزير في أقرب وقت ممكن «يأتي باعتباره جزءاً من جهود توحيد المؤسسة العسكرية».

وقالت وهيبه في مؤتمر صحافي، مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، إن المجلس الرئاسي أصدر قراراً بإلغاء تعيينات بعثات دبلوماسية في الخارج «حفاظاً على الوحدة الوطنية، والأسس والمعايير المهنية في التعيينات من هذا المستوى».

وأعرب المجلس على لسان وهيبه عن أمله في أن يتولى مجلس النواب والأعلى للدولة التوصل إلى قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات، كما أكدت التزام المجلس الرئاسي بخريطة الطريق، وتسليم السلطة إلى جهة منتخبة.

ليبيا» متمسكاً بضرورة إجراء استفتاء على مسودة الدستور. إلى ذلك، بحث وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، محمد خليل عيسى، مع القائم المصري للوصول إلى توافق حول المسار الدستوري. وقال المشري في خطاب إلى رئيس مجلس النواب «نظراً لعدم الوصول لتوافق في ملقّي الحوار السياسي الليبي»، المنعقد بجنييف مؤخراً، بخصوص المسار الدستوري المؤدى للانتخابات 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، فإنه يطالب باستئناف الحوار تأسيساً على مخرجات العرقة للوصول إلى توافق حول المسار الدستوري. وكان المشري اعتبر مؤخر أن «هناك مساعي لتفعيل القواعد الدستورية على مقاس أشخاص بعينهم في

## اكتشاف «مقبرتين جماعيتين» في ترهونة يضاعف أمل لبيبين في العثور على جثث ذويهم



جانب من المقبرتين الجديدتين اللتين تم العثور عليهما في ترهونة (الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين)

مدى مطابقة تحاليل الحمض النووي الخاص بهم من الجثث المستخرجة.

في شأن آخر، التقى وزير الدولة لشؤون المهجرين وحقوق الإنسان، أحمد خزام، مع مدير عام المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالالهام ومخلفات الحروب، العبد محمد الترحمان، واستعرض اللقاء الذي عُقد بدعوة من مجلس الوزراء، بحسب بيان للحكومة، اليه عمل المركز، الجهود التي يقوم بها في مجال نزع وإزالة الألغام ومخلفات الحروب من المناطق المهملة بالسكان، التي شهدت الاشتباكات خلال الحرب.

كما تم عرض المساحة المستهدفة من عمليات المسح الميداني لـ 53 منطقة، يشتملها منها مساحات من عمليات المسح لتسهيل وضمان عودة أمنة للنازحين للمناطق.

اكتشفت مقبرة بالمنطقة ذاتها، في وقت تعمل فيه منظمات دولية على محاسبة المتورطين في «المقابر الجماعية» بترهونة.

وعادة ما تأخذ فرق البحث عن المفقودين عينات الحمض النووي من الجثث، بهدف التعرف على هوية أصحابها بمطابقتها مع نوابغ، وفي هذا السياق لفتت الهيئة إلى أن العدد الإجمالي للعثور، التي تم العثور عليها في لجنه، ومحيطها منذ نهاية الحرب في أغسطس (آب) من العام الماضي، وصل إلى 156 جثة، تم تحديد هوية 34 منها فقط بواسطة الحمض النووي.

والمدينة التي تبعد 95 كيلومتراً جنوب شرقي طرابلس، كانت مقراً لميليشا «الكانيات»، نسبة لعائلة الكاني التي تزعم أنها «اللواء التاسع»، الذي كان

القاهرة، جمال جوهر

تجددت أحزان الليبيين في العاصمة وما حولها مرة ثانية بعد الإعلان عن اكتشاف «مقبرتين جماعيتين» جديدتين في منطقة المشروع الزراعي، التي لا تبعد سوى خمسة كيلومترات عن وسط مدينة ترهونة جنوب شرقي طرابلس، وسط مطالبات بضرورة التحقيق مع «الجانة المتورطين في هذه الجرائم».

وقالت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، أمس، إنها عثرت على ثلاث جثث مجهولة الهوية حتى الآن في المقبرتين، فيما لا تزال عمليات البحث والاستكشاف مستمرة حسب البلاغات الواردة للهيئة.

وفي منتصف الأسبوع الماضي، قالت الهيئة ذاتها إنها

## وُظف شبكة جنرالات مهمتهم شن حرب إلكترونية ضد المحتجين الجزائر: اتهام عسكري كبير بـ «نشر أخبار كاذبة لتشويه الحراك»

حالياً في السجن بتهمة «بيع معلومات عسكرية معارضة» جزائريين في الخارج».

وخلال العامين الماضيين، تم إطلاق متابعات قضائية ضد عدد كبير من الجنرالات، أبرزهم كانوا في مناصب عليا بالجيش، وذلك بتهمة فساد خطيرة مرتبطة بصفقات وعقود شراء سلاح.

وتأخذ وزارة الدفاع كل سنة مخصصات مالية لا تقل عن 12 مليار دولار، وهي أعلى ميزانية. وتمثل أجور مستخدمي الجيش، خصوصاً كبار قادته، وصفقات السلاح مع روسيا خصوصاً، النسبة الأكبر من هذه الموازنة التي لا يراقبها البرلمان، ولا أي جهاز من أجهزة الرقابة على المال العام، مثل «المفتشية العامة للمالية» و«مجلس المحاسبة».

إلى ذلك، أفرجت قوات الأمن أمس على عدد من الناشطين، بعد اعتقالهم السبت في تيزي وزو (110 كلم شرق العاصمة)، ومتابعة الكثير من مساعديه، ومن بينهم مدير الأمن الداخلي الذي رفعوا رايتهم في مظاهرات سجن، واتهم بـ «زرع معلومات كاذبة عبر الحراك» عبر المنصات الرقمية. كما رحلت تركيا في أغسطس (آب) من العام الماضي بـ «حركة استقلال منطقة مكنوبيرة قرميط، السكرتير الخاص لقايد صالح، بعد أن هرب إلى أنقرة للإفلات من الملاحقة القضائية، وهو يقبض بسيارات مفخخة».



مهاجرون جزائريون خلال مشاركتهم السبت الماضي في مظاهرة وسط جنيف لمطالبة السلطات بـ «احترام الحريات» في الجزائر (إ.ب.أ)

الجزائر، بوعلام غمراسة

بينما كشفت صحيفة جزائرية عن اتهام مسؤول كبير بوزارة الدفاع بـ «نشر أخبار كاذبة» خلال مظاهرات الحراك الشعبي، بغرض تشويه المحتجين، اعتقلت قوات الأمن في منطقة القبائل، أول من أمس، مظاهرات أمام محكمة للمطالبة بإطلاق سراح معتقلين متابعين بتهم سياسية.

ونشرت صحيفة «الوطن» الفرنسية، أمس، أن محكمة الجلبدة العسكرية (جنوب العاصمة) اتهمت اللواء عبد الحميد غريس، الأمين العام سابقاً لوزارة الدفاع، بـ «تسيير شبكة جنرالات مهمتهم شن حرب إلكترونية ضد الحراك خلال عام 2019»، وكان من مهامهم الرئيسية، حسب الصحيفة، التهمج على شخصيات عامة وسياسية، وعلى المتظاهرين البارزين بالحراك ورجال أعمال، ونشر خطاب عدائي على شبكة الإنترنت ضد الرأية الأمازيغية، التي عرضت عشرات المتظاهرين للمتابعة القضائية والسجن.

ويوجد غريس في الحبس الاحتياطي منذ شهر، على خلفية حملة إطلاقها القيادة العسكرية التي استخلفت رئيس أركان الجيش، أحمد قايد صالح،

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال محمد العنصر، الأمين العام لحزب الحركة الشعبية المغربي (فعلية)، إن تنظيم الانتخابات التشريعية والمحلية في يوم واحد (8 سبتمبر (أيلول) المقبل) من شأنه أن يخلق «تفجيرات» لدى المواطنين المغاربة، خصوصاً في القرى والبوادي، حيث مستوى التعليم منخفض.

وأوضح العنصر خلال حلوه أمس صيفاً في لقاء لوكالة المغرب العربي للإذاعة بمقرها في الرباط، أن الناخبين سيكونون مرغمين على التصويت في نفس الوقت على عدة لوائح. فمن جهة هناك الانتخابات التشريعية، ومن جهة ثانية هناك الانتخابات المحلية والجهوية.

وأضاف العنصر موضحاً «سيكون على الأحزاب أن تتواصل مع المواطنين خصوصاً في القرى لتشرح لهم كيفية التصويت»، مشيراً إلى أن عملية التصويت، كما جرى الاتفاق عليها مع وزارة الداخلية، ستتم من خلال تزويد كل مكتب تصويت بصندوقين: الأول خاص بالانتخابات التشريعية، ويتضمن لائحة المرشحين في الدوائر المحلية من جهة، واللائحة الجهوية الخاصة بالنساء من جهة ثانية. ثم صندوق ثان، خاص بالتصويت على المرشحين للانتخابات المحلية (البلديات)، والانتخابات الجهوية، وسيكون على الناخب أن يدخل مكتب

شبكة التواصل الاجتماعي، ووسائل إعلام عمومية وخاصة موالية للحكومة، استهدفت بشكل مركز المناضلين الأمازيغ، الذين رفعوا رايتهم في مظاهرات سجن، واتهم بـ «زرع معلومات كاذبة عبر الحراك» عبر المنصات الرقمية. كما رحلت تركيا في أغسطس (آب) من العام الماضي بـ «حركة استقلال منطقة مكنوبيرة قرميط، السكرتير الخاص لقايد صالح، بعد أن هرب إلى أنقرة للإفلات من الملاحقة القضائية، وهو يقبض بسيارات مفخخة».

الذي كان خصماً كبيراً للمتظاهرين، ووقف في بداية الحراك ضد تنحية الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ثم بدل موقفه وضغط عليه، ودفعه إلى الاستقالة (02 أبريل/ نيسان 2019)، وسجن شقيقة سعيد بوتفليقة، ورئيسي الاستخبارات السابق الفريق محمد مدنين، واللواء بشير طرطاق.

وشهدت الأشهر الأولى للحراك حملات تشويه كبيرة على صالح، الذي كان خصماً كبيراً للمتظاهرين، ووقف في بداية الحراك ضد تنحية الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ثم بدل موقفه وضغط عليه، ودفعه إلى الاستقالة (02 أبريل/ نيسان 2019)، وسجن شقيقة سعيد بوتفليقة، ورئيسي الاستخبارات السابق الفريق محمد مدنين، واللواء بشير طرطاق.

وشهدت الأشهر الأولى للحراك حملات تشويه كبيرة على صالح، الذي كان خصماً كبيراً للمتظاهرين، ووقف في بداية الحراك ضد تنحية الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ثم بدل موقفه وضغط عليه، ودفعه إلى الاستقالة (02 أبريل/ نيسان 2019)، وسجن شقيقة سعيد بوتفليقة، ورئيسي الاستخبارات السابق الفريق محمد مدنين، واللواء بشير طرطاق.

المتوفي نهاية 2019، كما اتهم أيضاً بـ «التريغ غير المشروع»، و«استغلال النفوذ الذي يتحده السابق عبد العزيز بوتفليقة، ثم بدل موقفه وضغط عليه، ودفعه إلى الاستقالة (02 أبريل/ نيسان 2019)، وسجن شقيقة سعيد بوتفليقة، ورئيسي الاستخبارات السابق الفريق محمد مدنين، واللواء بشير طرطاق.

وشهدت الأشهر الأولى للحراك حملات تشويه كبيرة على صالح، الذي كان خصماً كبيراً للمتظاهرين، ووقف في بداية الحراك ضد تنحية الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ثم بدل موقفه وضغط عليه، ودفعه إلى الاستقالة (02 أبريل/ نيسان 2019)، وسجن شقيقة سعيد بوتفليقة، ورئيسي الاستخبارات السابق الفريق محمد مدنين، واللواء بشير طرطاق.

وشهدت الأشهر الأولى للحراك حملات تشويه كبيرة على صالح، الذي كان خصماً كبيراً للمتظاهرين، ووقف في بداية الحراك ضد تنحية الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ثم بدل موقفه وضغط عليه، ودفعه إلى الاستقالة (02 أبريل/ نيسان 2019)، وسجن شقيقة سعيد بوتفليقة، ورئيسي الاستخبارات السابق الفريق محمد مدنين، واللواء بشير طرطاق.

التي عرضت عشرات المتظاهرين للمتابعة القضائية والسجن.

ويوجد غريس في الحبس الاحتياطي منذ شهر، على خلفية حملة إطلاقها القيادة العسكرية التي استخلفت رئيس أركان الجيش، أحمد قايد صالح،

التي عرضت عشرات المتظاهرين للمتابعة القضائية والسجن.

ويوجد غريس في الحبس الاحتياطي منذ شهر، على خلفية حملة إطلاقها القيادة العسكرية التي استخلفت رئيس أركان الجيش، أحمد قايد صالح،



## تمردو تيغراي يتحدثون عن «هزيمة» جديدة لقوات الحكومة الإثيوبية وإقليم أمهرة

تيجراي لا تزال تحت سيطرة قوات أمهرة التي دخلت مساندة الجيش الفيدرالي في النزاع الذي شهد فظاعات وسط مخاطر متزايدة بحصول مجاعة، حسب ما ذكرت الوكالة الفرنسية. إلى ذلك، اندلعت معارك الثلاثاء بين قوات متناحرة في مخيم لاجئين بإقليم تيغراي، حسب ما أكدت مصادر منظمات إنسانية لوكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن شهود عيان. ودارت المعارك في مخيم ماي أيني للاجئين الإريتريين، بين القوات المتمردة من تيغراي وجنود إثيوبيين وحلفائهم من قوات أمهرة، وفق المصادر. وذكر عدد كبير من اللاجئين أن أغلفة الأخيرة كانت تتساقط على أسطح مساكنهم، وعمد بعض اللاجئين من ماي أيني ومخيم أي هاروش المجاور إلى الفرار سيراً باتجاه منطقة أمهرة، بحسب المصادر.

وقال أحد المصادر: «اندلعت اشتباكات داخل المخيم»، مضيفاً أن «بعض اللاجئين بدأوا السير من المخيمات جنوباً» وبحلول الظهر كانت المعارك على ما يبدو قد هدأت، مع سيطرة القوات المتمردة في تيغراي على معظم المنطقة. وكان مخيمان للاجئين الإريتريين يقعان شمالاً قرب الحدود مع إريتريا، قد دُمر في وقت سابق في النزاع المستمر بين القوات الإثيوبية ومتمردي تيغراي. واللاجئون الإريتريون كانوا قد فروا قبل اندلاع النزاع، هرباً من النظام في إريتريا.

وفي غضون ذلك، قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن قافلة وصلت إلى تيغراي أول من أمس تحمل 900 طن من المواد الغذائية، وهو ما يكفي لتغطية معظم الاحتياجات الأساسية لنحو 200 ألف شخص لمدة أسبوع. لكن هذا يعقل عدداً قليلاً مما يقدر بنحو أربعة ملايين شخص يحتاجون مساعدات غذائية. وفي جنيف، وافق مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، أمس، على قرار يعجز فيه عن القلق العميق إزاء الانتهاكات في تيغراي ويدعو إلى انسحاب سريع، يمكن التحقق منه للقوات الإريتيرية التي قال إنها تساهم في «تفاقم الصراع». وحصل القرار الذي طرحه الاتحاد الأوروبي على موافقة 20 دولة مقابل اعتراض 14 وامتناع 13 عن التصويت.

ثيروبي - أديس أبابا - جنيف، «الشرق الأوسط» أعلنت القوات المتمردة في إقليم تيغراي الإثيوبي، أمس (الثلاثاء)، استعادة السيطرة على مدينة رئيسية في الإقليم، مشيرة إلى أنها تتقدم لاستعادة المزيد من الأراضي، بعد أقل من أسبوعين على هجوم أول اضطر الحكومة الفيدرالية إلى إعلان وقف للنار.

وقال الناطق باسم المتمردين غيتاشو ريديا في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية: «بالأمس (الثلاثاء) باشرنا هجوماً في منطقة رابا (جنوب تيغراي) واستطعنا إلحاق الهزيمة بوحدة قوات الدفاع الفيدرالية وقوات أمهرة»، مضيفاً أن المقاتلين المتمردين ما زالوا «يطاردون» القوات الموالية لحكومة أديس أبابا. وتابع: «تمكنا من ضمان أمن معظم جنوب تيغراي»، مؤكداً أن المتمردين سيطروا على الأمانة، كبرى مدن المنطقة.

ونقلت وكالة «رويترز» عن المتحدث ذاته قوله: «انهزمت قوات أمهرة في المرتفعات شمال الأمانة وشرقها وكذلك القوات الفيدرالية. وطهرت قواتنا الأمانة الليلة (قبل) الماضية من قواتنا المعادية». وتابع أن قوات تيغراي «تطبق» على مدينة ماي تسبيري الغربية وأنها تعزز التوغل فيها لطرد مقاتلي أمهرة من كل المناطق التي سيطروا عليها خلال الحرب.

وامتنع الكولونيل جيننت أداتي المتحد باسم الجيش الإثيوبي عن التعليق. ولم يرد المتحدث باسم إقليم أمهرة على طلبات للتعليق. وشن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عملية عسكرية في المنطقة الواقعة في شمال البلاد، لنزع سلاح عناصر «جبهة تحرير شعب تيغراي» والقبض على قادتها. وبعد السيطرة على عاصمة الولاية مقلي، أعلنت الحكومة في نهاية نوفمبر النصر، لكن المعارك استمرت ثمانية أشهر. وفي نهاية يونيو (حزيران)، انسحب الجيش الفيدرالي متراجعا أمام تقدم حافظ للقوات الموالية للجبهة التي استعادت مقلي في 28 من الشهر ثم القسم الأكبر من تيغراي في الأيام التالية.

وكان هجوم أول من أمس الاثنين موجهاً إلى مناطق في جنوب وغرب

## الولايات المتحدة والبرازيل تؤيدان مطالب المظاهرين... وروسيا وفنزويلا تساندان حكومة هافانا

### احتجاجات كوبا تسلط الضوء على الانقسام الدولي بخصوص نظامها الشيوعي

الحليف الوثيق لهافانا، عن «دعمه الكامل» لنظيره الكوبي، ميغيل دياز - كانيل، في مواجهة المظاهرات الاحتجاجية غير المسبوقة التي شهدتها الجزيرة. وقال مادورو، في تصريح بثه التلفزيون، إنه يقدم «كامل الدعم للرئيس ميغيل دياز - كانيل، وكامل الدعم لشعب كوبا، ونظام كوبا الثوري». من هنا، في فنزويلا، أقول إننا إخوة في السراء والضراء؛ كوبا ستبقى قدماً».

وفي غضون ذلك، حذرت روسيا الولايات المتحدة من التدخل في الشؤون الكوبية، أو محاولة زعزعة الوضع من خلال «أعمال مدمرة». وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في موسكو، إنه أمر غير مقبول أن يتم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة، وأضافت: «نحن مقتنعون أن السلطات الكوبية ستأخذ كل الخطوات الضرورية لاستعادة النظام الاجتماعي من أجل مصلحة المواطنين في إطار الدستور»، حسب ما أورده وكالة الأنباء الألمانية.

وفي واشنطن، أكد وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، أن إدارة الرئيس جو بايدن تقف إلى جانب الكوبيين الذين يطالبون بحقوقهم الأساسية الإنسانية، مندداً بالقمع الذي تمارسه القوات الحكومية ضدهم، واصفاً اتهامات الزعماء الكوبيين بأن الولايات تقف وراء الاحتجاجات بأنها «خطأ جسيم». وكرر بلينكن الموقف الذي أعلنه الرئيس بايدن بنفسه، من أن الولايات المتحدة «تقف إلى جانب الشعب الكوبي، وتطلعه الواضح إلى الحرية، والتخفيف من القبضة الماسوية للوباء، ومن عقود القمع والمعاناة الاقتصادية التي تعرض لها من النظام الاستبدادي الكوبي».

وقال بلينكن إن إدارة بايدين، ونائبة الرئيس كامالا هاريس، أعلنت بوضوح «إلى جانب الشعب الكوبي، والشعوب في كل أنحاء العالم الذين يطالبون بحقوقهم الإنسانية، ويتوقعون من حكومتهم أن تستمع إليهم وتخدمهم، بدلاً من إسكاتهم، في إشارة إلى قيام فريق كبيرة من الشرطة بدوريات في هافانا بعد ساعات من احتجاجات نادرة على نص الغذاء وارتفاع الأسعار.

### الأزمة الاقتصادية في كوبا

يحتج الكوبيون على أزمة اقتصادية متفاقمة ونقص في السلع الأساسية، وسط الارتفاع الهائل في الأسعار والتضخم الذي يلقي فيه الرئيس ميغيل دياز كانيل باللائمة على العقوبات الأميركية المستمرة

**ميغيل دياز كانيل:** يقول إن الولايات المتحدة تسعى إلى إضعاف الاقتصاد من أجل «إثارة انهيار اجتماعي هائل»

**انحطاط اقتصادي** (الناتج المحلي الإجمالي، 2020) **-10,9%**

**التضخم** (2021) **500%**

**الهبوط في السياحة** بسبب الوباء **57%**

**عقوبات أميركية أقرتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب**

- 2017، عقوبات على 231 كياناً تسيطر عليها الجيش وأجهزة الاستخبارات والأمن الكوبية
- 2019، عقوبات على شركات الشحن التي تزود كوبا بالنفط الفنزويلي
- 2019، حد أقصى للتحويلات المالية من الولايات المتحدة مقداره 1000 دولار لكل ثلاثة أشهر

المصدر: Reuters, Congressional Research Service. الصور: AP, غرافيك نيوز، الشرق الأوسط

واشنطن، علي بردى عواصم، «الشرق الأوسط» غداة احتجاجات غير مسبوبة عمت مدناً كوبية عدة، بينها العاصمة هافانا، خلال نهاية الأسبوع، وقوبلت بقمع من أجهزة الأمن، أبرزت مواقف دولية مما يجري عمق الانقسام بخصوص كوبا، بين مؤيد للحكومة الشيوعية ومعارض لها. ويبرز في هذا الإطار الموقفان الأميركي والبرازيلي المؤيدان لمطالب المحتجين، في مقابل مساندة روسية وفنزويلية للحكم في هافانا، ورفض التدخل في شؤون الجزيرة، بينما دعت الأرجنتين إلى رفع «الحصار» الذي تفرضه واشنطن على الجزيرة الكوبية منذ عام 1962.

وخرج آلاف الكوبيين في مظاهرات غير مسبوبة، الأحد، في عشرات المدن والقرى في كوبا، وهتفوا: «نحن جاثونون» و«الحرية» و«التسقط الديكتاتورية». ورد الرئيس ميغيل دياز كانيل الذي يتولى رئاسة كوبا منذ عام 2019، كما يقود الحزب الشيوعي، يوم الاثنين، في تصريحات للتلفزيون الوطني، بأن الحصار الاقتصادي الأميركي هو السبب في نقص السلع في البلاد، علماً بأن الولايات المتحدة تفرض حصاراً صارماً على كوبا منذ عام 1962.

وفي ردود الفعل الدولية على ما يجري في كوبا، طالب الرئيس الأرجنتيني، البرنو فرنانديز، برفع الحصار المفروض على هذه الجزيرة، ووصفه بأنه «غير إنساني»، ورفض أي تدخل خارجي محتمل لتسوية الخلافات السياسية الداخلية. وقال الرئيس الأرجنتيني، في مقابلة مع إذاعة «راديو 10»: «فرض حصار اقتصادي على بلد خلال جائحة أمر غير إنساني للغاية؛ الحكومة لا تعاني، بل الشعب»، حسب ما أورده وكالة الصحافة الفرنسية.

أما الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو، فاعرب من جهته عن «تضامنه» مع المظاهرين الكوبيين. وقال الزعيم اليميني، في تغريدة على «تويتر» الاثنين: «كل دعوى وتضامني مع الشعب الكوبي الذي يطالب بشجاعة بإنهاء الديكتاتورية الوحشية التي تدمر الحرية منذ

## أعمال نهب في جنوب أفريقيا مع تصاعد الاحتجاجات على سجن زوما

مصرعهم في أعمال عنف أعقبت تسليم زوما نفسه للسلطات الأسبوع الماضي. وزادت الاحتجاجات بسبب الغضب الناتج عن انتشار الفقر وعدم المساواة والداعبات الاقتصادية لقيود مكافحة «كوفيد -19».



موقوفون بشبهة المشاركة في عمليات نهب بجوهانسبرغ أمس (إ.ب.)

وقالت الشرطة القبض على نحو 500 شخص واضطرت المتاجر ومحطات الوقود والهيئات الحكومية إلى إغلاق أبوابها.

وقال مسؤولو أمن أمس، إن الحكومة تعمل على احتواء الاحتجاجات العنيفة والحيلولة دون انتشارها.

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط» قام محتجون بنهب المتاجر ورشقوا أفراد الأمن بالحجارة أمس (الثلاثاء)، مع اتساع نطاق الاحتجاجات في جنوب أفريقيا التي اندلعت بعد سجن الرئيس السابق جاكوب زوما.

وقالت وزيرة الدفاع نوسينغوري مابيسا نكاكولا، في مؤتمر صحفي، إن الجيش انتشر في الأماكن الحيوية مثل المطارات مع استمرار أعمال العنف في البلاد، حسب وكالة «رويترز».

وأضافت أن الحكومة لم تتخوف حجج النهب الذي استهدف مراكز تجارية، مشيرة إلى أنها تواصل تقديم عدد الجنود المطلوبين لحفظ الأمن والنظام.

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»

بدت عاجزة عن منع الهجمات على الشركات في إقليم كوازولو

## «طالبان» تنقل المعركة من الأرياف إلى المدن... و«البنتاغون» يستهدفها بغارات تركية تدافع عن وجودها في أفغانستان بعد تحذير «طالبان»

الدبلوماسية بافغانستان ما لم يكن المطار يعمل». وجاءت تصريحات أكار تزامناً مع تحذير حركة «طالبان» لتركيا من إبقاء قواتها في أفغانستان بعد انسحاب القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة، مؤكدة أن قراراً كهذا «إبقاء القوات التركية» مساعداً أفغانستان، ونحن نتواصل معها. إنها عملية ذات أبعاد متعددة يجري التنسيق فيها مع إخواننا الأفغان ومع (الناشو) ومع الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي». وقال أكار إن تركيا موجودة في أفغانستان منذ 20 عاماً دون تولي مهام قتالية ويقصر عملها على مهام استشارية وصيانة وإعمار، مضيفاً: «نقوم بتشغيل مطار كابل منذ 6 سنوات، وما يلي هذه المرحلة يتمثل بهدفنا في تقديم الإسهامات من أجل تحقيق الأمن والاستقرار والرفاه لإخواننا الأفغان. وتشغيل المطار وبقائه مفتوحاً، وأضاف أن تشغيل مطار كابل رغبة دولية؛ «لأن الدول لن تبقى ممثلاتها

أفقره: سعيد عبد الرازق عدت تركيا أن وجودها العسكري في أفغانستان يهدف إلى تحقيق استقرارها وأمن شعبها، وأكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن المحادثات ما زالت متواصلة مع الأميركيين من أجل تشغيل مساعدات أفغانستان، ونحن نركزها في العاصمة الأفغانية كابل. وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إن هناك نقاط جرى الاتفاق عليها مع نظيره الأميركي لويد أوستن في اتصالات هاتفيين يومي الأربعاء والخميس الماضيين فيما يتعلق بالمشروع التركي لتأمين مطار كابل عقب انسحاب القوات الأميركية وقوات «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) من أفغانستان في سبتمبر (أيلول)، وكذلك تطورات إيجابية لمبادرات اتخذتها تركيا ضمن الحلف.

الجنرال ماكينزي في أفغانستان لم تنته؛ لكنها تغيرت، وسيركز فيها على 4 قضايا: حماية البعثة الدبلوماسية الأميركية، ودعم الإجراءات الأمنية لحماية مطار القوات الأفغانية، وشن عمليات لمكافحة الإرهاب». وقال كيربي: «من الواضح أن ل«طالبان» طموحاً في الوصول إلى السلطة، إلا إن سيطرتها الكاملة على أفغانستان ليست أمراً حتمياً». وأشار أيضاً إلى «القدرة التي تملكها الولايات المتحدة، والتي تمكنا من تنفيذ عمليات عبر الأقصد ضد الإرهاب بعد الانسحاب من أفغانستان، لا سيما من قواعدها في الشرق الأوسط وحاملة الطائرات في المنطقة».

أفغانستان، لديه الصلاحيات لشن غارات جوية ضد «طالبان» إلى سيطرة الحركة على كامل البلاد «ليست أمراً حتمياً». وأضاف كيربي، في مؤتمره الصحفي مساء الاثنين، أن الجنرال كينيث ماكينزي قائد القيادة الأميركية الوسطى» الذي تسلم أول من أمس قيادة القوات الأميركية في

بجهدهما من أجل السلام.

بجهدهما من أجل السلام.

بجهدهما من أجل السلام.

بجهدهما من أجل السلام.

## أميركا تكثف حملتها ضد «الإبادة» في شينجيانغ

على استخدامها للعمل القسري هناك»، مضيفاً أن التقرير «يسلط الضوء على المخاطر المتزايدة للشركات التي لها روابط سلسلة التوريد والاستثمار بشينجيانغ بالنظر إلى الكيانات المتواطئة في العمل الجبري وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى هناك وفي كل أنحاء الصين».

وأفادت وزارة الخارجية في بيان بأن التقرير يتضمن معلومات من وزارة العمل ومكتب الممثل التجاري للولايات المتحدة، ملاحظة أن الحكومة الصينية «ترتكب الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية في شينجيانغ». ويقدم التقرير معلومات محددة بشأن المخاطر المتعلقة بالاستثمار في شركات صينية مرتبطة بالمراقبة والعمل الجبري في شينجيانغ». وأكد بلينكن أن الولايات المتحدة «ستواصل تعزيز المساءلة عن الغفطانغ التي ارتكبتها

واشنطن، علي بردى

كثفت إدارة الرئيس جو بايدن، حملتها ضد استمرار السلطات الصينية فيما تعدها واشنطن «إبادة جماعية» في إقليم شينجيانغ ذات الغالبية المسلمة في الصين، وسعت إطار الحظر على الصادرات من هذه المنطقة بسبب إرغام بكين للمواطنين على العمل الجبري هناك. وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية، بالتنسيق مع وزارات الخزانة والتجارة والأمن الداخلي والعمل ومكتب الممثل التجاري للولايات المتحدة، تقريراً استشارياً محدثاً خاصاً بسلسلة التوريد في شينجيانغ وأوضح وزير الخارجية أنتوني بلينكن، أن هذا الإجراء يأتي «رداً على استمرار الحكومة الصينية في الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية في شينجيانغ والأدلة المتزايدة

## «طالبان» تنقل المعركة من الأرياف إلى المدن... و«البنتاغون» يستهدفها بغارات تركية تدافع عن وجودها في أفغانستان بعد تحذير «طالبان»

العام أو مجرد مواطنين، اذا كانوا يريدون الانشقاق أو الاستسلام للمتمردين. وفي وقت تواصل فيه «طالبان» تقدمها الميداني في مناطق عدة من أفغانستان، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، جون كيربي، أن القوات الأميركية شنت

العام أو مجرد مواطنين، اذا كانوا يريدون الانشقاق أو الاستسلام للمتمردين. وفي وقت تواصل فيه «طالبان» تقدمها الميداني في مناطق عدة من أفغانستان، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، جون كيربي، أن القوات الأميركية شنت

واشنطن، إيلي يوسف كابل، «الشرق الأوسط»

دعت حركة «طالبان» أمس الثلاثاء سكان المدن الأفغان إلى الاستسلام لتجنب المعارك في المدن. وقال أمير خان منقي وهو مسؤول كبير في الحركة في تغريدة نشرها ناطق باسم «طالبان»: «الآن ومع انتقال المعارك من الجبال والصحارى إلى أيوا المدن لا يريد المجاهدون القتال داخل المدن من الأفضل أن يستخدم مواطنونا والعلماء كل القوات للدخول في اتصال مع الحركة بهدف التوصل إلى اتفاق منطقي لتجنب تعرض مدنها لأضرار»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأشير خان منقي وزير الإعلام والثقافة السابق في نظام «طالبان» السابق (1996-2001) مدير «الجنة الدعوة والإرشاد» التي يتوجه إليها عسكريون او رجال الشرطة ومسؤولون حكوميون وموظفون في القطاع

العام أو مجرد مواطنين، اذا كانوا يريدون الانشقاق أو الاستسلام للمتمردين. وفي وقت تواصل فيه «طالبان» تقدمها الميداني في مناطق عدة من أفغانستان، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، جون كيربي، أن القوات الأميركية شنت

العام أو مجرد مواطنين، اذا كانوا يريدون الانشقاق أو الاستسلام للمتمردين. وفي وقت تواصل فيه «طالبان» تقدمها الميداني في مناطق عدة من أفغانستان، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)، جون كيربي، أن القوات الأميركية شنت











## الاستحواذ المدعوم بالقروض ينشط لندن



كريس هيويز \*

يمكن أن تطلق عليها عمليات شراء على غرار عمليات إعادة التدوير. تعمل صناعة الأسهم الخاصة على إقناع المستثمرين بالاستفادة من أسهم بريطانيا في فترة تسوق محسومة شهدت سوق لندن هذا العام. أما اليوم، فتلعب منهم الصناعة إعادة الأموال من خلال طرح عام أولي نادر لشركة تعمل في مجال عمليات الاستحواذ المدعومة بالقروض. أما الحافز

الذي ينطوي عليه الأمر فيمكن في الحصول على نصيب من الأموال الضخمة التي يجنيها هذا الجزء الشره من قطاع التمويل.

من جهتها، ترغب مجموعة «بريدجويت غروب» التي تتخذ من لندن مقراً لها، في الانضمام إلى مجموعة صغيرة من الشركات المشابهة لها المدرجة بالبورصة والتي تهتم عليها شركات أميركية، مثل «بلاكستون غروب إنك»، و«كيبه كيه آر أند كو». ومن شأن تنفيذ اكتتاب عام أولي توفير رأس المال اللازم لتطوير استراتيجيات جديدة وضمان القدرة على تحقيق خروج جزئي ومريح للشركاء المساهمين بالشركة. وفيما يخص المستثمرين في سوق الأسهم، فإن شراء أسهم بالشركة ينطوي على عوامل جذب واضحة، خصوصاً في وقت توفر خطط التقاعد مزيداً من الأصول أمام أدوات الاستحواذ التي تربط المال لمدة تتراوح من خمس إلى عشر سنوات أو أكثر. أما أدوات إدارة الأصول المترتبة على هذا الأمر، فسخيفة ويمكن التنبؤ بها. وتبدو رسوم الأداء

المحتملة بمثابة الكرز على القمة.

ويمكن التعرف على مدى تقدير المستثمرين لهذا المزيج من الاستثمارية والنمو في نسبة الـ 48% ضعف السعر إلى الأرباح الأجلة الخاص بمؤسسة «إي كيو تي إيه بي» السويدية. وبالنظر إلى تميزها بحجم وتنوع أقل بكثير، لا ينبغي لـ «بريدجويت» توقع مضاهاة هذا المستوى. وإنما تتطلع الشركة نحو إضافة جزء ثالث إلى صناديق الأسهم الخاصة والائتمان الموجودة لديها، على الأرجح في مجال البنية التحتية والعقارات.

وتبقى المهمة الأصعب تخمين مسار الأرباح. جدير بالذكر في هذا الصدد أن أصول «بريدجويت» التي تسكب عوائد تقدر بـ 18 مليار يورو (21 مليار دولار)، ونجح صندوقها الرئيسي الحالي في جمع 5,8 مليار يورو أواخر عام 2017. وبالنظر إلى التوجهات السائدة في السوق في الفترة الأخيرة، يبدو من المنطقي أن يكون الصندوق التالي الذي سيجري تسويقه أكبر، وإن كان هذا يبقى أمراً غير مضمون.

وبافتراض نجاح هذا المشروع وغيره من عمليات إطلاق الصناديق الأصغر حجماً، يمكن أن تصبح الأصول التي تدر أرباحاً أعلى بنسبة 50% بمرور الوقت. وفي تلك الحالة، ستصل عائدات الرسوم الإدارية لنحو 290 مليون جنيه إسترليني (402 مليون دولار). ويمكن أن تضيق رسوم الأداة 70 مليون جنيه إسترليني أخرى إذا ما التزمت «بريدجويت» بتنفيذ توجهاتها. وحال توافر هامش ربح أفضل بعض الشيء، إلى جانب الحد الأدنى من التمويل والضرائب والرسوم الأخرى، فإن صافي الدخل قد ينمو إلى 150 مليون جنيه إسترليني. ومن شأن ذلك بدوره أن يدعم قيمة سوقية تبلغ 3 مليارات جنيه إسترليني.

ومع ذلك، من غير الواضح كم الوقت الذي سيستغرقه الأمر للوصول إلى هذه النقطة، ربما ليس قبل 2023، أما اليوم فإن مبلغ 2,3 مليار جنيه إسترليني تقريباً كقيمة حقوق ملكية (بما في ذلك الـ 300 مليون جنيه إسترليني التي تنوي «بريدجويت» جمعها) ربما يبدو أكثر منطقية. ولذلك، يتعين على المستثمرين أن يقرروا حجم القيمة المستقبلية المحتملة التي يرونها في الأمر برمته.

علاوة على ذلك، تبدو التوقعات على المدى الطويل مبهمة هي الأخرى، ذلك أن شركات الاستحواذ المدرجة بالبورصة تواجه ضغطاً من المساهمين لتخمية الأصول وتوسيع عروضها وكسب مزيد من الرسوم الإدارية التي تشبه الأقساط السنوية. ويمكن الخطر في أن يحل ذلك محل تقديم عائدات لأولئك الذين يضعون أموالهم بالفعل في الصناديق نهاية الأمر. وفي النهاية، سيؤدي الأداء السيئ في مجال الاستحواذ إلى وقف العلاقة لجمع التمويل. وإذا ما نالت «بريدجويت» استقبلاً حاراً داخل سوق الأسهم، فإن عليها أن تغفل من أوجدت في الحياة لخدمتهم في الأساس.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

## الرياض - مسقط... طريق المستقبل



إميل أمين

جاءت زيارة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، إلى المملكة العربية السعودية الأيام القليلة الماضية، لتعكس عمق العلاقات الدبلوماسية والأخوية التي تربط الشعبين الشقيقين في البلدين، وكخطوة إيجابية وخلاقة في طريق المستقبل، وذلك الذي يحتاج إلى مرحلة من التعاون وتضامير الجهود، وتختلف عما سبق في فترات زمنية، لا سيما من عمر مجلس التعاون الخليجي.

يمكن القطع، بادئ ذي بدء، بأن الزيارات على مستوى قيادات الدول والشعوب، وخاصة إذا كانت تنتم بالحكمة والمعرفة والتدبير، تقوم بالإسهام في رفع مستوى التنسيق وفتح مسارات التعاون الثنائي، ورسم خرائط المستقبل.

يمكن القطع أول الأمر بأن زيارة سلطان عُمان والتكريم الذي لقيه من الأشقاء في الرياض، إنما يعكس سعة السردية السعودية كشقيقة كبرى من غير شوفينية، وإنما من باب الأخوة الحانية الساعية إلى توحيد الكلمة في الأزمنة الصعبة، وما أكثر التحديات الممتدة من الخليج العربي إلى الشرق الأوسط في هذه الظروف الصعبة والمتغيرة دفعة واحدة.

ولعل القارئ يتذكر الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى السلطنة عام 2020 لتقدير واجب العزاء في وفاة السلطان قابوس بن سعيد، رحمه الله، وقد كان لها كبير الأثر في نفس كل عماني، ورأى الجميع المحبة الباذلة عند

رياح المتغيرات المعولة، ومشاهد

الروح الاستشرافية التي تقود البلدين، فالمملكة ترسم خريطة المتشاورعة، الأمر الذي يفرض نوعاً وحماً من التعاون الخليجي غير المسبوق لمواجهة التحديات القائمة والقادمة، ومن غير أدنى إختصاص من حضور دول الخليج على

الساحة العالمية. عرفت سلطنة عُمان بقيادة دائمة حكيمة رشيدة، هادئة لا تصطنع المتابع في جزها الإقليمي، بل تسعى لأن تكون نبراساً للسلام وتحاول قدر استطاعتها التوفيق بين المتشارعين والمتنازعين، وقد ولت كثيراً في هذا الأمر في زمن السلطان قابوس، رحمه الله، وما هو السلطان هيثم بن طارق، يمضي في درب الأخوي نفسه الباحث عما يجمع لا ما يفرق بين الأشقاء.

أما المملكة العربية السعودية، فيكفي حالها عن مقالها؛ فهي النقطة المركزية في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط، عبر جغرافية تمثل هبة الطبيعة، وتاريخ يبسط رحلة كفاح ونضال شعبها، وبما لها من حضور إيماني ووجداني، وتأثير روحاني في نحو ملياري مسلم حول العالم، ناهيك عن القوة والنفوذ الاقتصادي، في زمن باتت فيه المتغيرات الاقتصادية تمثل عصب الحياة، وترسم مستقبل الدول.

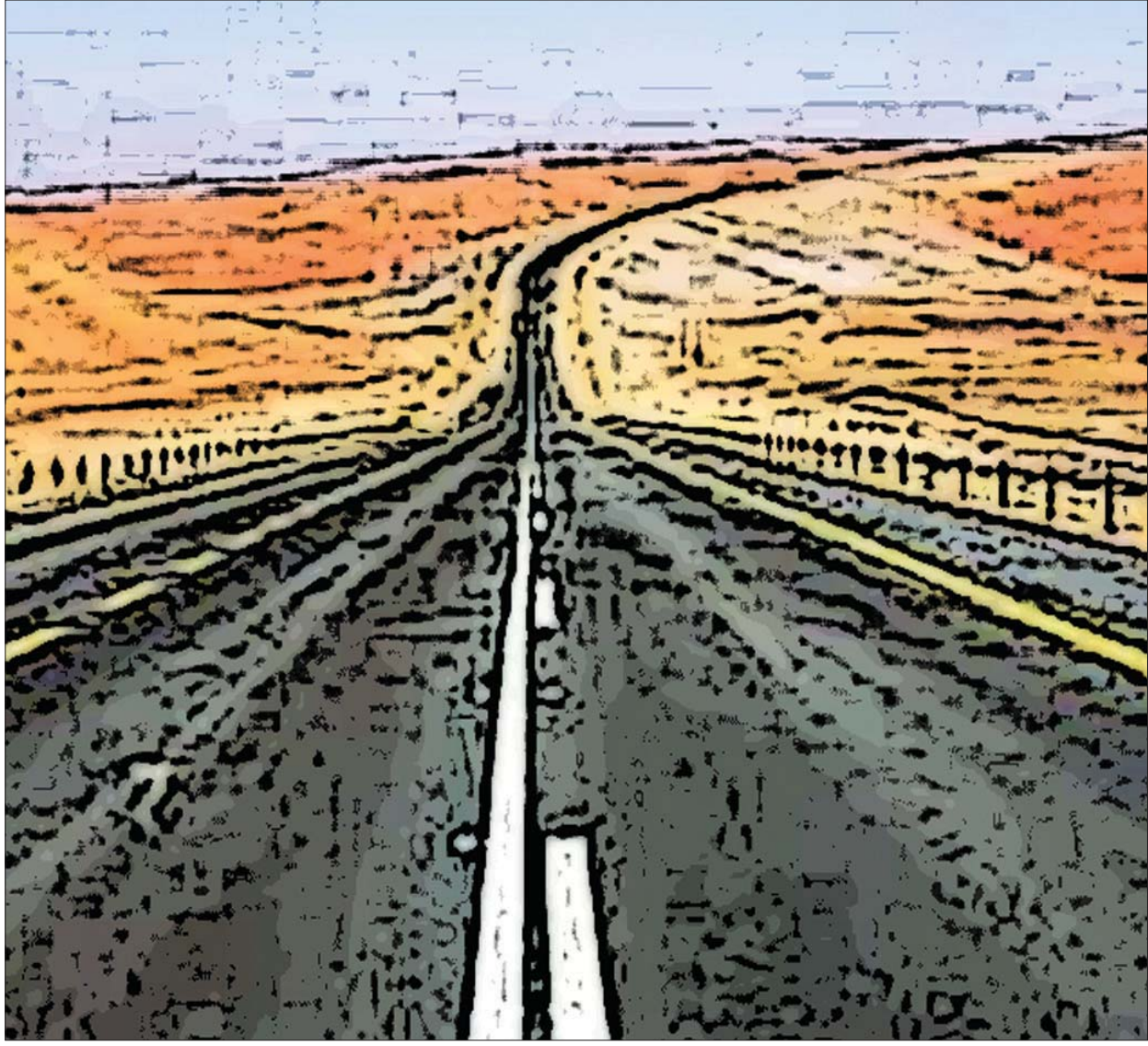
ولعله من توافقات القدر تلك

الروح الاستشرافية التي تقود البلدين، فالمملكة ترسم خريطة المتشاورعة، الأمر الذي يفرض نوعاً وحماً من التعاون الخليجي غير المسبوق لمواجهة التحديات القائمة والقادمة، ومن غير أدنى إختصاص من حضور دول الخليج على

الساحة العالمية. عرفت سلطنة عُمان بقيادة دائمة حكيمة رشيدة، هادئة لا تصطنع المتابع في جزها الإقليمي، بل تسعى لأن تكون نبراساً للسلام وتحاول قدر استطاعتها التوفيق بين المتشارعين والمتنازعين، وقد ولت كثيراً في هذا الأمر في زمن السلطان قابوس، رحمه الله، وما هو السلطان هيثم بن طارق، يمضي في درب الأخوي نفسه الباحث عما يجمع لا ما يفرق بين الأشقاء.

أما المملكة العربية السعودية، فيكفي حالها عن مقالها؛ فهي النقطة المركزية في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط، عبر جغرافية تمثل هبة الطبيعة، وتاريخ يبسط رحلة كفاح ونضال شعبها، وبما لها من حضور إيماني ووجداني، وتأثير روحاني في نحو ملياري مسلم حول العالم، ناهيك عن القوة والنفوذ الاقتصادي، في زمن باتت فيه المتغيرات الاقتصادية تمثل عصب الحياة، وترسم مستقبل الدول.

ولعله من توافقات القدر تلك



## للعلاقة التاريخية حادها... وراعيها



فؤاد مطر

ندوات تنويرية في رحاب السفارة يهدف من عقدها الرد على الذين يسيئون، بالتذكير على صداقة وعلاقة شعبية وسياسية تعود إلى الزمن السعودي للتأسيس، والذي تلاه الزمن اللبناني للتأسيس. ولم يكن إحياء مناسبة احتفالية اليوم الوطني السعودي قبل سنتين في رحاب المحف اللبناني مسألة ضيق المكان في فندق، وإنما كان الاختيار رسالة بالغة المعنى والرقعة من أن لبنان الخراث والتاريخ والسيادة حاضر في الببال السعودي كما حضور الحرس على بقاء ميثاق الطائف في منأى عن تلاحب الذين يتفعلون التعامل معه بالكثرين من عدم المسؤولية الوطنية.

لكن تبقى المبادرة المحتملة بأن يكون هنالك حيز للمملكة في إحياء مناسبة عزيزة على الشعبين السعودي واللبناني هي الأمر اللافت. في طريقي يوم الخميس 8 يوليو 2021 للمشاركة ككاتبة في اليوم التاريخي غير المسبوق يشهد الصرح البطريركي الربيعي على أجمل قطعة أرض في الجبل الكسرواني، ويبدو كما لو أنه يحكم الاستعداد البانأوراسي للبحر من بيروت التي فجرها ميثاءها وقتلوا وجرحوا ودمروا ومع ذلك يعطلون بعدم الموافقة على رفع الحصانة

وعلى مدى هذه السنوات تلقت المملكة العربية السعودية الكثير من الإساءات، التي وتحت الأضواء الكاشفة وليس في الخفاء عن أولي الاستنثار بالمفاصل تلك، تجاوزت الكلام المتجني إلى الفعل الجنائي تدريجاً لـ «مجاهدين» وتمويهاً عسكرياً لهم وشحن مشاعرهم بأقاسى مفردات التشفي بغرض إلحاق أشد الأذى بمواطنيها وأرضها وركاب بعض مطاراتها ومحطات تكرير نفطها ما طاب لهم الإيذاء.

في ظل هذه الأجواء التي تستهدف علاقة تجاوزت الطقوس الرسمية بين المملكة قيادة وشعباً ولبنان والوطن والشعب والرئاسات، وكانت علاقة خبير على لبنان في سراء سنواته وضرتها، كانت دائم لإبقاء لبنان في منأى عن الزلزلة التي لا يتحملها، وكان ممثلو هذه الدبلوماسية في لبنان سفراء المملكة يضاعفون البذل ومن دون أن يسجل أي منهم عبارة تخدم الكبرياء أو تشعل ناراً أو حتى ترمي حطباً على النار. وبين ضائقة سياسية لبنانية وأخرى كانت السفارة وليد بخاري، الذي شاعت أقداره أن يشغل المنصب في أكثر الأزمات السياسية صعبة في لبنان يتكتم من المبادرات ما تتحول أحياناً إلى عنوان جلسات

خففت مبادرة لا تخاطر إلا في ضمير من هو حاد على لبنان الذي يزداد اكتواؤه تحت بصير ومع من يفترض أنهم حراس الوطن والمواطن وليسوا الذين عن واجههم ساهون. وجاءت احتفالية البطريركية المارونية يوم الأربعاء 7 يوليو (تموز) 2021 ترسم ملامح هذه المبادرة وتضيء على ما كان أثره يضع وسط ضوءا التلاعبات والتحزبات.

هنا الحاد طرفان: المملكة العربية السعودية بدءاً بالملك عبد العزيز - رحمه الله عليه -، أسس وبنى وجمع والصف وخذ ووضع مبادئ نهج يسير في هديه الذين يواصلون من بعد أبناء بعد ابن وصولاً إلى أن يكمل الأبحاث المسيرة. والمطربك بشاره الراعي بما يعني مقامه الروحي إلى جانب خطابه الوطني من أن المبدئية هي التي ما يمتنى اللبنانيون توافرها لدى أهل الخُكم فلا يبقى هذا الإيذاء من جانبهم للبنان والوطن والمواطن. على مدى سنوات والتحزبات اللبنانية المتواصلة عنادا يستهدف التعقيد، كان المسكون بمفاصل النظام إما لا يعالجون الأمور لضيق ذات الألق أو لا يرتباطوا انتهاوا أسرى في شباكه، أو لأنهم إلى الأمرين معاً يوظفون الأزمات للمصالح الخاص على ركام الصالح العام.

## «سد النهضة» والتعنت الإثيوبي

مها محمد الشريف

عندما يلقي المرء نظرة شاملة على بعض الملفات الشائكة، يلاحظ هيمنة الطابع السوداني والتشاؤم على غالبية الأحداث، فقد ملف «سد النهضة» عدة مراحل، بداية من المفاوضات إلى الوساطات، ومن ثم إلى مجلس الأمن بعد استفاد الخيارات السياسية، وذلك يطلب من مصر والسودان، عقب التعنت الإثيوبي في التوصل لاتفاق بشأن «سد النهضة».

هكذا أصحت المشكلة بشكل حقيقي وفعال ومؤثر في مسألة تعد شريان الحياة لمائة مليون شخص في مصر وعدد كبير آخر في السودان، والعالم أخذ بالاعتبار أن هذه الحالة تسبب مازقاً خطيراً وتعدياً على الحقوق، ولذا فإن على إثيوبيا أن تنتخب إلى سياستها المائية، وأن حق مصر أزلي في مياه النيل، حيث تعتمد البلاد على نهر النيل كمصدر للمياه، ويقدر بـ 55,5 مليار متر مكعب من كامل احتياجه المقرر بـ 114 مليار متر مكعب، وبشكل النهر مصدراً للمياه العذبة بنسبة 90 في المائة.

وعلياً أن نتذكر في هذا المقام ما نصت عليه الاتفاقية عام 1959 أن تتلقى مصر 55,5 مليار متر مكعب، والسودان 18,5 مليار متر مكعب، بينما إثيوبيا لا تتلقى أي مياه من النهر، ولكنها بعد بناء سد ستحصل على 74 مليار متر مكعب، واعتقد أنه لا مجال لطرح الآثار المترتبة على إصرار إثيوبيا ببناء السد للمرة الثانية، وكيف سيقع ذلك من الفه إلى يائه، بل إنني أظن أن مثل هذا الشرح عديم الجدوى، لأن الظروف والملايسات ستكون قاسية وصعبة الاحتمال لحجم الضرر الذي سيلحق بالقرى المصرية التي تعتمد على مياه النيل. إن الحياة قد أوجدت مجالاً لإقامة شكل جديد، بعد تاريخ طويل من الصدام مع إثيوبيا، خصوصاً بعد محاولة اغتيال الرئيس الراحل حسني مبارك في أديس أبابا، وسرعان ما تبعتها درجات متفاوتة من العلاقات السياسية المتوترة، فمهما بلغت، زعزعت الأهداف جميعها، وتصادمت التقديرات وتناقضت، فشمس الصباح المنبثقة من وراء الغيوم ستشرق، على هذا النحو نقدم الأمل في الحوار للذين ينتشرون السلام مهما كان الزمن، وذلك سيهدئ من غلواء أعداء مصر، فكانت كلمة وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمام مجلس الأمن بخصوص «سد النهضة» في موقع الصدارة على القائمة التي تناقشها وكالات الأنباء ووسائل الإعلام.

وفي واقع الأمر، هو بيت شعر للشاعر الكبير فاروق جويدة، بدأ الوزير شكري خطابه به قائلاً: «وتنسأب يا نيل حراً طليقاً... تحكي ضفافك معنى الضلال»، يذكر أن هذا البيت من النشيد الرسمي للقوات المسلحة المصرية، ويعد رسالة مباشرة لإثيوبيا بعد فشل المحاولات معها منذ عام 2011، فماذا جرى لكل الوعود بتحقيق التقدم؟ ألم يدفع بها إلى مصالح الدول الثلاثة؟ ألم يغلب الظن أن العالم اليوم سيأتي بحلول لجميع مشكلات البشر، ويتعاطف مع هواجهم وأشكال معاناتهم ويتلاءم مع ذهنية العصر.

لقد جددت الصين دعمها للمفاوضات التي يقودها الاتحاد الأفريقي لحل القضايا المتعلقة بـ «سد النهضة» الإثيوبي، مؤكدة أنها تدرك أهمية السد في تنمية البلد، منذ البداية الصين قالت لوكالة الأنباء الإثيوبية: «نحن أصدقاء لإثيوبيا، كما أننا أصدقاء لمصر والسودان. لذلك نعتقد أننا ندرك أهمية السد وقد لاحظنا أهمية هذا السد لتنمية إثيوبيا»، فهل تنجح مصر والسودان في تمرير قرار حول السد الإثيوبي في مجلس الأمن؟ وتظل «الخيارات مفتوحة»، كما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، بما فيها الخيار العسكري، أم ستدخل حسابات أخرى بين الدول الكبرى لوجود الصين في ملف السد، وهذا يعكس الواقع بالضرورة، إذ إن إثيوبيا سعت إلى تعقيد الأمور.

بالشكل اللائق طباعة إلى جانب التوثيق المرفق بالصورة الإعلامي نوقل ضوء والمناسبة هي «مئوية العلاقة بين البطريركية المارونية والمملكة العربية السعودية».

ما استوقفتني كما الذين أصغوا بكثير من الانتباه إلى كلمة كل من البطريرك الراعي والسفير بخاري، أن الجامع المشترك في الكلمتين كان «الحوار حلاً والسلام واقعاً والسيادة حقاً».

ليس من مبالغة القول أن احتفالية مئوية الأولى لعلاقة الكنيسة المارونية بالسعودية كانت حدثاً مكتمل المعاني الطيبة، وهو في انعقاده وبالذات في الصرح البطريركي يرسم الطيف المختار في المارونية السياسية بامل أن تؤكد ثوابت باتت خارج رؤيتها ولا تنبأ في أنها تقف في خطابها التعبوي وحرآنها السياسي فوق هذه الرؤية. وهي إذا فعلت واستعدت النظرة الموضوعية لواقع حال الوطن، تكون احتفالية الصرح البطريركي بمئوية علاقة لبنان الابن الضال حالياً بالدولة العربية الحادية من دون مطالب، مناسبة خيرة حدثت ومن شأنها إيقاظ من طالت غفوتهم. في السياق نفسه، استحضرت قول أحد رموز العمل السياسي والدبلوماسي السفير السابق

المعوشي الزوار الأربعة وآخرين بإفاضة، خلال مائدة غداء جمعنا به، الحديث عن لبنان العربي والجوار العربي الصالح وعدم غضبه لأن «سلطان» ذلك الزمن نال منه غمراً، ولغفاً كما «سلطان» الزمن الراهن، حيث ترك المجال أمام تسميته «محمد المعوشي»؛ لأنه أحبط محاولة استهدفت ربط لبنان بما كان يجري طبخه بريطانيا - أميركياً في أواخر الخمسينات، وهو إنشاء ما اصطُح على تسميته حلف بغداد. وهذا تماماً فعلة النظام الثوري الإيراني الذي منع لفظ اسم صدام حسين كاملاً، وإنما صدام فقط لأن بقية الاسم يحرم على صدام حلقها.

ما معناه من البطريرك الراعي في شأن الجوار العربي ومصلة لبنان في علاقاته السوية مع الدول العربية، وبالذات مع السعودية التي تشكل ماضياً واستمراً رافعة للبنان وللأشقاء العرب من هدراتهم، ذكرني بما دونته من رؤى قالها البطريرك المعوشي حول العرب والعربية؛ مما يعني أن هذا الصرح مبني على أسس لخصها البطريرك الراعي في كلمته بمناسبة الاحتفالية بملء قلبه غير مسبق هو «علاقة البطريركية المارونية بالمملكة العربية السعودية»، أعده الأباتي أنطون ضو وتولى إصداره

بالشكل اللائق طباعة إلى جانب التوثيق المرفق بالصورة الإعلامي نوقل ضوء والمناسبة هي «مئوية العلاقة بين البطريركية المارونية والمملكة العربية السعودية».

ما استوقفتني كما الذين أصغوا بكثير من الانتباه إلى كلمة كل من البطريرك الراعي والسفير بخاري، أن الجامع المشترك في الكلمتين كان «الحوار حلاً والسلام واقعاً والسيادة حقاً».

ليس من مبالغة القول أن احتفالية مئوية الأولى لعلاقة الكنيسة المارونية بالسعودية كانت حدثاً مكتمل المعاني الطيبة، وهو في انعقاده وبالذات في الصرح البطريركي يرسم الطيف المختار في المارونية السياسية بامل أن تؤكد ثوابت باتت خارج رؤيتها ولا تنبأ في أنها تقف في خطابها التعبوي وحرآنها السياسي فوق هذه الرؤية. وهي إذا فعلت واستعدت النظرة الموضوعية لواقع حال الوطن، تكون احتفالية الصرح البطريركي بمئوية علاقة لبنان الابن الضال حالياً بالدولة العربية الحادية من دون مطالب، مناسبة خيرة حدثت ومن شأنها إيقاظ من طالت غفوتهم. في السياق نفسه، استحضرت قول أحد رموز العمل السياسي والدبلوماسي السفير السابق





## برنامج حكومي يقدم 9 حوافز لتغطية تكاليف الأنشطة التصديرية

# صياغة استراتيجية تحوّل تقني ذكي في البيئة الصناعية السعودية

التي تحملها الشركات السعودية في المراحل المختلفة من أنشطتها التصديرية، حيث تم تصميم الحوافز لمساعدة الشركات السعودية في بناء قدراتها، وتحسين تنافسيتها، والتوسع في انتشارها العالمي. ومن جانب آخر، أكد البرنامج، ضمن جهود «الصادرات السعودية»، على توفير الدعم اللازم للمنشآت لرفع قدراتها وإمكانياتها للدخول والتوسع في الأسواق الدولية، وتحقيق أهداف زيادة حصة الصادرات غير النفطية من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي من 16 إلى 50 في المائة. وقالت «الصادرات السعودية»: «يغطي البرنامج الأنشطة المتعلقة بتغطية تكاليف التدريب المتخصص؛ والأنشطة الترويجية كالمشاركة الفردية في المعارض الدولية، والإدراج في منصات التجارة الإلكترونية، وتسجيل المنتجات في الدول الأجنبية، وتسهيل زيارة المشتريين المحتملين، وتعويض رسوم شهادات المنتجات؛ وأنشطة أخرى كاستيراد تكاليف الخدمات الاستشارية، وتكاليف الدعم والإعلان، علماً بأن برنامج تحفيز الصادرات لا يغطي دعم التكاليف التشغيلية مثل الخدمات اللوجستية وعمليات الإنتاج». وحسب «الصادرات السعودية»، فقد بلغ عدد طلبات الحوافز المقدمة 406 طلبات، وعدد الطلبات المقبولة 196 طلباً.



السعودية لاستراتيجية تتناغم مع برامج الرؤية لتحويل المملكة إلى قوة صناعية واعدة (الشرق الأوسط)

ويعد بالفائدة على «مدن». وتلبية لتطلعات الهيئة نحو التحول الرقمي، أطلقت والمساعدة للعمليات المتعلقة بالاستراتيجية، مما يساعد في تحسين مخرجات الخطّة، والتقدم في تحقيق الأهداف بشكل دوري، واتخاذ الإجراءات التحسينية، وتقديم الدعم

## تراخيص الصناعات العسكرية في السعودية ترتفع 41%

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت الهيئة العامة للصناعات العسكرية عن زيادة عدد الشركات المرخصة في قطاع الصناعات العسكرية بالمملكة بنسبة تقدر بـ 41% حتى نهاية النصف الأول من العام الحالي، حيث بلغ عدد الشركات المرخصة 99 شركة محلية ودولية ومختلطة. وجاء ذلك في تقرير مؤشرات قطاع الصناعات العسكرية في المملكة الذي أصدرته الهيئة أمس، مبيناً نمو أعداد الشركات المرخصة، إذ شكلت الشركات المحلية ما نسبته 85%، بينما حصلت الشركات الدولية والمختلطة على نسبة 15%، في حين مُنحت 60 ترخيصاً للشركات العاملة في مجال التصنيع العسكري، يليها

الرياض، بندر مسلم عملت السعودية، ممثلة في «الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية» (مدن)، خلال العام الماضي، وفق استراتيجية تتناغم مع برامج رؤية الدولة 2030 الهادفة إلى تحويل السعودية إلى قوة صناعية واعدة، ومنصة لوجيستية عالمية في مجالات النمو، إضافة إلى تحقيق تنمية متوازنة، وتفعيل التحول التقني الذكي في بيئة أعمال المدن الصناعية في البلاد. وقالت «مدن»، في أحدث تقاريرها الذي أطلقت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إنها صاغت استراتيجية جديدة تمهد الطريق لتحقيق رؤيتها بأن تصبح بيئة صناعية وتقنية ذكية ممكنة للصناعة، ومساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، انساقاً مع الرؤية الهادفة إلى تحويل المملكة إلى قاعدة صناعية وطنية ومنصة لوجيستية عالمية. وتعد «مدن» إحدى الجهات الأساسية المنوط بها تنفيذ «برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية» (ندلب)، لذلك فقد تضمنت استراتيجية الهيئة المبادرات الموكلة إليها في هذا البرنامج التي تهدف إلى استكمال الخدمات الأساسية في المدن الصناعية، وتعزيز الإنتاجية والخدمات اللوجيستية، إلى جانب تأسيس جمعيات صناعية غذائية. وتسهم الهيئة في تنمية العائد غير النفطي، وتوليد فرص وظيفية جديدة، إضافة

## واردات الصين من الخام تسجل أكبر هبوط للنصف الأول منذ 2013

# «وكالة الطاقة» تتوقع شحاً في إمدادات النفط نتيجة أزمة «أوبك بلس»

في الأثناء، هبطت واردات الصين من النفط الخام 3 في المائة من يناير (كانون الثاني) إلى نهاية يونيو مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي لتسجل أول انكماش للنصف الأول من العام منذ 2013. إذ قيد نقص في حصة الاستيراد وأعمال صيانة نفطية في مصافي للتكرير وارتفاع الأسعار العالمية للشراء. وأظهرت بيانات نشرتها الإدارة العامة للجمارك الثلاثة، أن إجمالي واردات النفط بلغ 40,14 مليون طن الشهر الماضي، أو ما يعادل 9,77 مليون برميل يوميا. ويقارن ذلك مع مستوى قياسي مرتفع بلغ 12,9 مليون برميل يوميا في يونيو 2020. وبلغ إجمالي واردات أكبر مستورد للنفط في العالم في النصف الأول من العام 260,66 مليون طن، أو نحو 10,51 مليون برميل يوميا، بانخفاض 3 في المائة عن الفترة نفسها في 2020.



ما زالت أزمة «أوبك بلس» تلقي بظلالها على أسواق النفط (رويترز)

سحب من المخزونات فيما لا يقل عن عشر سنوات. وأضافت أن مصافي التكرير تعمل جاهدة لتلبية الطلب المكثف بفعل قيود الجائحة في الوقت الذي «يخرج فيه السائفون جماعي».

تتخلى «أوبك بلس» بوتيرة بطيئة عن قيود قياسية على الإنتاج التي عليها العام الماضي لمواجهة الجائحة. لكن نزاعاً بشأن سياسة الإنتاج بين دول «أوبك بلس» والإمارات هذا الشهر يعني أن خطط ضخ المزيد من النفط بحلول نهاية 2010 معلقة. ويقول محللون إنه إذا استمرت الخلافات، فإن المجموعة قد تتخلى حتى عن اتفاقها، ما سيضعها على فتح الصنابير في سباق على الحصة السوقية، ما يضيف ضبابية إلى السوق التي شهدت ارتفاع الأسعار لأعلى مستوى في عامين ونصف العام ثم تراجعها مجدداً. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري: «احتمال نشوب معركة على الحصة السوقية، حتى إذا كان بعيداً، يهدد الأسواق، كذلك احتمال ارتفاع أسعار الوقود العام الماضي». وتتحلى «أوبك بلس» بوتيرة بطيئة عن قيود قياسية على الإنتاج التي عليها العام الماضي لمواجهة الجائحة. لكن نزاعاً بشأن سياسة الإنتاج بين دول «أوبك بلس» والإمارات هذا الشهر يعني أن خطط ضخ المزيد من النفط بحلول نهاية 2010 معلقة. ويقول محللون إنه إذا استمرت الخلافات، فإن المجموعة قد تتخلى حتى عن اتفاقها، ما سيضعها على فتح الصنابير في سباق على الحصة السوقية، ما يضيف ضبابية إلى السوق التي شهدت ارتفاع الأسعار لأعلى مستوى في عامين ونصف العام ثم تراجعها مجدداً. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري: «احتمال نشوب معركة على الحصة السوقية، حتى إذا كان بعيداً، يهدد الأسواق، كذلك احتمال ارتفاع أسعار الوقود العام الماضي».

## أوروبا ترجئ الضريبة الرقمية

# تقارب اقتصادي أميركي - أوروبي في مواجهة النفوذ الصيني

بروكسل: «هناك كثير من العمل المطلوب إنجاز من الآن وحتى أكتوبر (تشرين الأول) المقبل»، مشيراً إلى أنه يجب وضع خطة مفصلة لتطبيق هذه الضريبة. وقال المتحدث باسم المفوضية: «لكن نكمل هذه العملية بنجاح؛ فنحتاج إلى جهد نهائي، وإلى دفعة نهائية من كل الأطراف... لهذا السبب؛ قررنا وقف العمل على مقترح فرض ضريبة رقمية بوصفها مورداً جديداً للاتحاد الأوروبي خلال هذه الفترة».

على الاتفاق العالمي الأوسع الخاص بفرض حد أدنى للضريبة على الشركات متعددة الجنسية هذه المرة، وهو المشروع الذي تبناه الولايات المتحدة. وكانت الضريبة المستهدفة بالنسبة للاتحاد الأوروبي تقترض أن شركات التكنولوجيا العملاقة، مثل «فيسبوك» و«غوغل»، تتجنب سداد الضرائب وتحقق أرباحاً من أنشطتها في الاتحاد الأوروبي. وفي حين كانت المفوضية؛ وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، تستعد لإعلان نظام

تعزيز العلاقات بين جانبي المحيط الأطلسي بعد تدهورها في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. وعنف مع الصين حول القضايا الاقتصادية، لكنه صعد النزاعات وقيل من أهمية ملف حقوق الإنسان. وبموازاة الخطوات الأميركية، أعلنت المفوضية الأوروبية مساء الاثنين تجميد خطط فرض رسوم على الخدمات الرقمية وشركات التكنولوجيا العملاقة للتركيز

واشنطن - بروكسل، «الشرق الأوسط» تبدو كل من الولايات المتحدة وأوروبا في خضم عملية تقارب اقتصادي كبير، حيث تخطو كل منهما تجاه الأخرى لراب الصدق الذي نشأ خلال حقبة حكم الرئيس السابق دونالد ترمب وأسفر عن نزاع تجاري بين صفتي الأطلسي. وأعلنت وزيرة الخزينة الأميركية، جانيت يلين، اعترافها بالعمل على إصلاح العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، داعية أعضاء الاتحاد إلى المساعدة في مواجهة الصين وروسيا.



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. دارفي	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,68	8,92	1507	2,77
ج. استرليني £		5,19	5,03	0,53	5,08	0,52	0,41	0,98	21,71	12,37	2086	3,84
يورو €		4,43	4,30	0,45	4,33	0,44	0,35	0,83	18,53	10,57	1781	3,27



وليم طعمة \*

## إخفاء الأرقام لم يعد متاحاً للمديرين الماليين

اعتمدت اقتصادات الخليج منهجيات مختلفة في سياق ما بعد الجائحة لاستقطاب الاستثمار الأجنبي. ففي منطقة تقيض فيها معدلات السيولة، أصبحت الأنظار مسلطة بشكل أكبر على الأسواق المحلية لا سيما من مديري الأصول العالميين. ومع ذلك، يرى بعض المستثمرين أن المخاطر لا تزال تشكل مصدراً لتشتت الانتباه عن الفوائد والعوائد المحتملة التي تنطوي عليها هذه الأسواق.

إذا كانت الحقيقة الصحية الأولى في النزاعات، فيبدو أنّ الثقة هي الضحية الأولى لهذه الجائحة.

ويعد هذا النقص في الثقة رسم ملامح حياتنا اليومية بسرعة فائقة كما يسلط الضوء على سمات بارزة في المشهد الاستثماري.

فعل الصعید الفردي، بدأ ينمو لدى المستثمرين شعور باننا أصبحنا عرضة لعمليات الاحتيال في كل مرة نرتكب بها على استخدام الحاسوب في العمل، حيث أصبحت رسائل البريد الإلكتروني المخادعة تحتاج بيئة العمل الإلكترونية للحصول على التفاصيل الخاصة بحسابات المستخدمين. على سبيل المثال، يجب أن نتصل بمصرفنا على وجه السرعة ولا نسيتم إغلاق حسابنا، أو تهتف رسائل البريد الوارد الخاصة بنا في رؤوس الأموال الكبيرة، تحتاج شركة البريد السريع إلى دفع رسوم توصيل إضافية. والقائمة تطول.

في حين أنّ الجائحة قد وفرت أرضاً خصبة لانتشار هذا النوع من الخدع، إلا أنها ليست محصورة بأي حال من الأحوال في مجالات البيع بالتجزئة. فقد وقع عدد من الضحايا التي طالت الشركات في جميع أنحاء المنطقة والتي سلّطت الضوء على إمكانية تعرّض المستثمرين للسرقة والاحتيال عبر وسائل أكثر دهاءً وتعقيداً.

في الواقع، يبدو أنّ معظم المستثمرين لديهم ثقة ضئيلة في المنطقة مقارنةً بمناطق مختلفة حول العالم.

وقد كشفت نتائج الاستطلاع الذي نشره معهد المحللين الماليين المعتمدين (CFA) مؤخرًا تحت عنوان «كوفيد - 19: بعد مرور عام» أنّ الفلق الأكبر الذي راود المستثمرين الإماراتيين في العام الماضي تمحور حول مخاطر الاحتيال أو احتمال التلاعب بالسوق في أسواق التجزئة - وذلك حسبما أشار إليه 44% من المشاركين في الاستطلاع، وأعرب أكثر من نصف المشاركين الإماراتيين في الاستطلاع عن قلقهم من مخاطر الإجراءات غير الأخلاقية التي سيطقتها خبراء الاستثمار والشؤون المالية بما يتعارض مع مصالح المستثمرين.

لهذا السبب يجب على مديري الأصول إلقاء مزيد من الاهتمام للمبادئ الأخلاقية والشفافية عند الإبلاغ عن الأداء إذا أرادوا استخدام تدفقات الأموال في النظام الإقليمي الجديد.

وكذلك، بسط الاستطلاع الضوء على مخاوف المستثمرين في هذه السوق ويعكس خيبة أمل واسعة تجاه معايير حوكمة الشركات. ومع ذلك، فإنه حتى في البيئات التنظيمية التي تفتقر لهذه المعايير، تتوفر لمديري الأصول خيارات واسعة من الأدوات للتحقق من دقة النتائج المالية المتعلقة بالأداء ومن شفافيتها وامتثالها للمعايير الأخلاقية وقابليتها للقياس - سواء وُجدت مقرائهم في دبي أو لندن أو نيويورك.

في ضوء هذه المخاوف، نلاحظ أنّ المجتمع التنظيمي في الشرق الأوسط قد ركّز على معالجة مسألة حوكمة الشركات. وأصدر اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية (UASA) مؤخرًا المبادئ التوجيهية لتحقيق التقارب بين أعضاء الاتحاد فيما يتعلق بقواعد الإصدار والإدراج، والإفصاح، والتجارة الداخلية والحوكمة. فثمة اعتراف لدى الجميع بأنّ الحوكمة القوية والممارسات الأخلاقية في المجتمع المؤسسي والمالي تشكل عناصر أساسية لابتكار دائرة ثقة مستقيمة بين الشركات التي تحتاج إلى رأس المال وشركات الاستثمار الراغبة في الاستثمار في المنطقة. في نهاية المطاف، سيعمل التطور الإيجابي في هذا المجال على تحقيق مصالح المستثمرين.

بالإضافة إلى التطورات التنظيمية، تمثل معايير الأداء الاستثماري العالمية الصادرة عن معهد المحللين الماليين المعتمدين (GIPS) أداة مهمة للحوكمة، وهي راسخة بالفعل لدى مديري الأصول وصناديق الثروة السيادية الأكثر شهرة في منطقة الخليج، ويشار إلى أنّ نحو 1700 مؤسسة تحقق الامتثال لمعايير الأداء الاستثماري العالمية (GIPS) المعترف بها في جميع أنحاء العالم والتي تُعد أفضل ممارسات الصناعة لإعداد التقارير الخاصة بأداء الاستثمار.

يساعد برنامج الشهادة التكميلية في قياس أداء الاستثمار (CIPM) أيضًا على بناء المهارات اللازمة لتقييم أداء الاستثمار. الفعاليات.

وتسهم هذه العوامل مجتمعة في مساعدة المستثمرين على اختراق المسار التسويقي وتقييم الفرص المحتملة بطريقة موحدة وشفافة. قد لا تكون هذه الحقيقة مقنعة بالضرورة بالنسبة لأولئك الذين لديهم ما يخفونه - وهذا يقشر ربما لمأذ يفضل بعض مديري الأصول الاعتماد على مقاييس النجاح المعدّة محلياً. فكما يُقال مدح الذات لا يُعتدّ به.

يمكن أن توفر معايير الأداء الاستثماري العالمية (GIPS) الطمأنينة التي يتوق إليها المستثمرون بشكل واضح من دون الحاجة إلى التحايل على الأنظمة التي يفضلون في الأصل تجنبها. وقد قطعوا شوطاً كبيراً في معالجة حالة فقدان الثقة بالمنطقة وبدأت معالم ذلك بالتجلي بوضوح حيث باشر بعض الأسواق الخليجية بتطبيق معايير حوكمة الشركات على القطاع الخاص.

أضف إلى ذلك أنّ النقط لم يشكل المحرك الوحيد لتدفق رؤوس الأموال من وإلى دول الخليج المصدرّة للنقط والغاز. فقد اتجه كثير من هذه الدول إلى تنوع اقتصادها ما أدى إلى تلاشي الاعتماد على النفط كمورد رئيسي للاقتصاد تدريجياً، مع التركيز على بدائله.

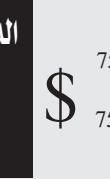
لم يعد النفط الورقة الراجحة كما في السابق. كما أنّ تركيز المستثمرين بدأ يشهد تغيراً سريعاً، حيث إن عمليات الاستثمار في قطاعات الحوكمة البيئية والاجتماعية والتركيز الأكبر على حوكمة الشركات بدأت تعني أنه على مديري الأصول بذل مزيد من الجهود من أجل تحقيق مكاسب جديدة، وذلك من خلال الاعتماد بشكل كبير على الشفافية والثقة.

إنّ التلاعب بالأرقام وإخفاءها لم يعد متاحاً للمديرين الماليين.

\* محلل مالي معتمد والرئيس الإقليمي لمعهد المحللين الماليين المعتمدين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



الذهب



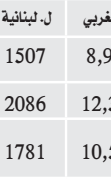
الذهب



الذهب



الذهب



الذهب



الذهب



الذهب



الذهب



الذهب

الذهب

## تحالفان من 7 شركات يبرمان عقود ترسية الاستحواذ لكامل الحصص إلى ملكيتها

# استكمال تخصيص قطاع مطاحن الدقيق السعودية



السعودية تواصل استكمال تخصيص قطاع مطاحن الدقيق لمستثمرين استراتيجيين (الشرق الأوسط)

المقدمة للمواطنين، وزيادة فرص العمل من خلال مساهمة القطاع الخاص نحو اقتصاد مستدام مزدهر. وتمتد عملية البيع لشركة (المطاحن الثانية) على تحالف شركة أبناء عبد العزيز العجلان للاستثمار التجاري والعقاري وشركة نادك وشركة الدولية للاستثمار وشركة نادك وشركة أولام العالمية بناءً على عرضهم المالي والبالغ 2,14 مليار ريال (570 مليون دولار)؛ بينما تم بيع شركة المطاحن

الرابعة على تحالف شركة إلانا الدولية وشركة أسواق عبد الله العثيم والشركة المتحدة لصناعة الأعلاف بناءً على عرضهم المالي والبالغ 859 مليون ريال (229 مليون دولار) وهو العرض المالي الأعلى المقدم لهذه الشركة. وقامت إتش إس بي سي العربية السعودية بالعمل كمستشار مالي لعملية التخصيص، وبدعم من المركز الوطني للتخصيص.

قبل إبرام الصفقات للمرحلتين الأولى والثانية من تخصيص الشركات الأربع لقطاع مطاحن إنتاج الدقيق. ومعلوم أنّ تخصيص مطاحن الدقيق يمثل أحد أبرز القطاعات المستهدفة تخصيصها بالكامل تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة 2030، في وقت أشارت «مؤسسة الحبوب»، وهي المنظم لقطاع المطاحن بعد عملية البيع والمورد الأساسي للقمح لشركات المطاحن، إلى أنّ ذلك سيعكس على ارتفاع الخدمات

المقدمة للمواطنين، وزيادة فرص العمل من خلال مساهمة القطاع الخاص نحو اقتصاد مستدام مزدهر. وتمتد عملية البيع لشركة (المطاحن الثانية) على تحالف شركة أبناء عبد العزيز العجلان للاستثمار التجاري والعقاري وشركة نادك وشركة الدولية للاستثمار وشركة نادك وشركة أولام العالمية بناءً على عرضهم المالي والبالغ 2,14 مليار ريال (570 مليون دولار)؛ بينما تم بيع شركة المطاحن

الرياض، الشرق الأوسط

كشفت المركز الوطني للتخصيص والمؤسسة العامة للحبوب في السعودية، أمس، عن استكمال عملية تخصيص قطاع مطاحن الدقيق السعودية، إذ أعلن عن الانتهاء من بيع أصول شركة المطاحن الثانية وشركة المطاحن الرابعة من عملية تخصيص قطاع مطاحن إنتاج الدقيق في السعودية، لتكون بذلك استكملت طرح كامل الحصص في شركات المطاحن لمستثمرين استراتيجيين مؤهلين من القطاع الخاص.

ووفق بيان للمؤسسة العامة للحبوب، تمّ أمس الثلاثاء بمقر وزارة البيئة والمياه والزراعة بالرياض وبحضور الوزير رئيس مجلس إدارة «مؤسسة الحبوب»، ورئيس اللجنة المتخصصة لتخصيص مطاحن الدقيق، وعضو مجلس إدارة

المركز الوطني للتخصيص، المهندس عبدالرحمن الفضلي، توقيع عقد ترسية الاستحواذ على المطاحن الثانية والرابعة.

ولفتت إلى أنّ عملية البيع ونقل ملكية الشركات (الثانية والرابعة) إلى أصحاب العروض الفائزة تمت استناداً إلى أعلى العروض المقدمة من قبل المستثمرين الاستراتيجيين، كما خضعت جميع العروض لعدد من المتطلبات القانونية التي تم استيفاؤها

## ندوة دولية تطالب برفع كفاءة الموارد لضمان التعافي المستدام من الجائحة

# دعوة لاستثمار الذكاء الاصطناعي في تعزيز قضايا المناخ والبيئة

تركيز التعاون عبر القطاعات، وبين الدول، من أجل الوفاء الجماعي ضد تغير المناخ العالمي.

وشددت كلارا رو، قائدة الاستدامة بعقود من الخبرة في مجالات الموارد الطبيعية، الرئيس التنفيذي لشركة «يسينور» عضو خريجي كلية بيل للبيئة، على ضرورة العمل من أجل معالجة قضية المناخ والاستدامة وكفاءة الموارد، من خلال تحويل الاستهلاك والإنتاج ومعالجة التخفيف من تغير المناخ، والتكوير الطبيعية غير المتكافئة، مع تحقيق الوفاية في مجال الصحة، مع التركيز على «سلسلة القيمة» العالمية.

المقدمة للمواطنين، وزيادة فرص العمل من خلال مساهمة القطاع الخاص نحو اقتصاد مستدام مزدهر. وتمتد عملية البيع لشركة (المطاحن الثانية) على تحالف شركة أبناء عبد العزيز العجلان للاستثمار التجاري والعقاري وشركة نادك وشركة الدولية للاستثمار وشركة نادك وشركة أولام العالمية بناءً على عرضهم المالي والبالغ 2,14 مليار ريال (570 مليون دولار)؛ بينما تم بيع شركة المطاحن

وأكدت على أهمية بناء مرونة المجتمع المدني من خلال تمكين التعليم المستقل، والصحة والسلامة، وتمكين أنظمة عادلة مدعومة بإجراءات متعددة القطاعات ومتعددة التخصصات، مشددة على دعم المجتمعات المدنية المحلية للعمل اللائق والنمو الاقتصادي لاستثمار الخبرات وفهم الدور الأمل والعمل المنهجي في التنمية المستدامة كموطن عالمي في دفع عجلة التحول الوطني ورؤية الأذهار «2030».

نظمها المنتدى السعودي للأبنية الخضراء بعنوان «الصوت الصادق لسد الفجوة»، على 3 قضايا محورية، تضمنت المناخ والاستدامة وكفاءة الموارد والبيئة والتعافي المستدام والمرن من «كوفيد 19»، مشيرة إلى تأثير ذلك على تغير المناخ والكوارث الطبيعية والتركيبية السكانية غير المتكافئة. وطالبت الندوة بتوسيع تاييد منظومات الاقتصاد الكربوني الدائري لمعالجة الانبعاثات الكربونية والحد من التغيرات المناخية، مع التركيز على التخفيف الصحية الشاملة وتعزيز واجهة السياسات المبنيّة على العلوم.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

دعت ندوة دولية، نظمتها السعودية، للاستثمار في أدوات الذكاء الاصطناعي وجمع البيانات العامل لبناء القدرات القادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز قضايا المناخ والبيئة، ما يحظى بأهمية عالمية متصاعدة، مؤكدة في الوقت ذاته على ضرورة الاستثمار في سياسات دفع التغير للدول وبلوغ أهداف التعافي المستدام من الجائحة. وشددت الندوة المصاحبة لفعاليات المنتدى السياسي رفيع المستوى، التي

## الأمن الغذائي لا يزال مصدر قلق مستقبلي كبير في العالم العربي

# مصر تدرس إصدار سندات تنمية مستدامة

موارد مشتركة مع دول خارج المنطقة العربية.

ورأى أنّ الأمن الغذائي لا يزال مصدر قلق مستقبلي كبير في العالم العربي، حيث الإنتاجية المادية والاقتصادية للموارد الطبيعية منخفضة نسبياً، فيما هدر الطعام يصل إلى ثلث المتاح، كما هناك عدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أنّ ذلك يأتي من خلال التركيز على تبني الأنماط الزراعية المستدامة، وتبني أساليب وتقنيات الزراعة الذكية، والتكنولوجيا التي تتجها الثورة الصناعية الرابعة.

ولفت حنفي، إلى المخاطر عبر الحدود من دول المانبع للموارد المائية السطحية التي تخالف القوانين الدولية المخصصة بإدارة هذه الموارد ضاربة بها عرض الحائط، بما يهدد الأمن الاجتماعي والغذائي والمعيشي، لا سيما أنّ 66% من المياه العذبة هي

أجل زيادة أوجه الإنفاق على تحسين مستوى معيشة المواطنين والارتقاء بالخدمات المقدمة إليهم.

وأوضح الوزير أنّ الحكومة تستهدف تحسين تنافسية مصر في مؤشر الأداء البيئي من خلال زيادة نسبة الاستثمارات العامة الخضراء من 15% في العام المالي الحالي، إلى 30% في الموازنة الجديدة، عبر استهداف تنفيذ 140 مشروعاً تنموياً في مختلف القطاعات.

في غضون ذلك، أكد الدكتور خالد حنفي، أمين اتحاد الغرف العربية، أنّ تحسين وتعزيز كفاءة النظم الغذائية يشكلان محوراً من أهم محاور عمل اتحاد الغرف العربية وأعضائه من الغرف العربية لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في تحسين نظم الغذاء والأمن الغذائي العربي، والتحول نحو الاقتصاد الأخضر، لا سيما لمواجهة التحديات البيئية

المقدمة للمواطنين، وزيادة فرص العمل من خلال مساهمة القطاع الخاص نحو اقتصاد مستدام مزدهر. وتمتد عملية البيع لشركة (المطاحن الثانية) على تحالف شركة أبناء عبد العزيز العجلان للاستثمار التجاري والعقاري وشركة نادك وشركة الدولية للاستثمار وشركة نادك وشركة أولام العالمية بناءً على عرضهم المالي والبالغ 2,14 مليار ريال (570 مليون دولار)؛ بينما تم بيع شركة المطاحن

المقدمة للمواطنين، وزيادة فرص العمل من خلال مساهمة القطاع الخاص نحو اقتصاد مستدام مزدهر. وتمتد عملية البيع لشركة (المطاحن الثانية) على تحالف شركة أبناء عبد العزيز العجلان للاستثمار التجاري والعقاري وشركة نادك وشركة الدولية للاستثمار وشركة نادك وشركة أولام العالمية بناءً على عرضهم المالي والبالغ 2,14 مليار ريال (570 مليون دولار)؛ بينما تم بيع شركة المطاحن

المقدمة للمواطنين، وزيادة فرص العمل من خلال مساهمة القطاع الخاص نحو اقتصاد مستدام مزدهر. وتمتد عملية البيع لشركة (المطاحن الثانية) على تحالف شركة أبناء عبد العزيز العجلان للاستثمار التجاري والعقاري وشركة نادك وشركة الدولية للاستثمار وشركة نادك وشركة أولام العالمية بناءً على عرضهم المالي والبالغ 2,14 مليار ريال (570 مليون دولار)؛ بينما تم بيع شركة المطاحن

المقدمة للمواطنين، وزيادة فرص العمل من خلال مساهمة القطاع الخاص نحو اقتصاد مستدام مزدهر. وتمتد عملية البيع لشركة (المطاحن الثانية) على تحالف شركة أبناء عبد العزيز العجلان للاستثمار التجاري والعقاري وشركة نادك وشركة الدولية للاستثمار وشركة نادك وشركة أولام العالمية بناءً على عرضهم المالي والبالغ 2,14 مليار ريال (570 مليون دولار)؛ بينما تم بيع شركة المطاحن

وأشار إلى التوسع في استثمارات مشروعات الاقتصاد الأخضر بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة

المقدمة للمواطنين، وزيادة فرص العمل من خلال مساهمة القطاع الخاص نحو اقتصاد مستدام مزدهر. وتمتد عملية البيع لشركة (المطاحن الثانية) على تحالف شركة أبناء عبد العزيز العجلان للاستثمار التجاري والعقاري وشركة نادك وشركة الدولية للاستثمار وشركة نادك وشركة أولام العالمية بناءً على عرضهم المالي والبالغ 2,14 مليار ريال (570 مليون دولار)؛ بينما تم بيع شركة المطاحن

القاهرة، الشرق الأوسط

قال وزير المالية المصري محمد معيط، أمس (الثلاثاء)، إن مصر تدرس إصدار سندات مرتبطة بالتنمية المستدامة.

وأضاف أنّ مصر تهدف أيضاً للتوسع في إصدار السندات الخضراء، بعد أن باعت سندات خضراء لأجل خمس سنوات بقيمة 750 مليون دولار في أول صفقة من هذا النوع في سبتمبر (أيلول).

وقال معيط، في تصريحات نشرتها رئاسة مجلس الوزراء عبر صفحتها بموقع «فيسبوك»، أمس: «إننا نستهدف التوسع في إصدار السندات الخضراء لتوفير التمويل المستدام للمشروعات الصديقة للبيئة في مجالات الإسكان والنقل النظيف والطاقة المتجددة والحد من التلوث والتكيف مع تغير المناخ ورفع كفاءة

لندن، الشرق الأوسط

بلومبرغ، إن البنك سيدعو البنوك التجارية إلى استمرار «نوخي الحذر». وهذه التصريحات تحد من احتمالات حدوث زيادة كبيرة في توزيعات أرباح البنوك في الوقت الذي يتعافى فيه اقتصاد أوروبا من الأزمة الهائلة التي تعرض لها في العام الماضي بسبب جائحة كورونا. وأضافت ديلجادو التي تشغل في الوقت ذاته منصب نائب محافظ البنك المركزي الإسباني أنّ البنك المركزي الأوروبي سيضغط على البنوك التي تقترح صرف توزيعات نقدية مبالغ فيها للمساهمين من أجل «العودة إلى سياسة توزيعات أكثر وسطية...»

## «المركزي» الأوروبي يلوّح بالتدخل للحد من التوزيعات النقدية «المبالغ فيها» للبنوك

لدينا أدوات أخرى إذا لم تقبل البنوك توصية مجلس الإشراف». ويمكن أن تشمل هذه الخطوات - في ظروف استثنائية وبعد حوار «بناء» - إخضاع البنوك لمعدلات رأسمالية أعلى أو تدابير نوعية، ولبالإضافة إلى تقييم القوة المالية للبنك سيقتارن البنك المركزي الأوروبي بين خطط التوزيعات النقدية للبنوك من نفس الحجم أو النموذج الاقتصادي، على حد قول ديلجادو.

وفي حين تتطلع البنوك الأوروبية إلى زيادة عائدات المساهمين بعد أنّ أدى قرار منع صرف توزيعات

نقدية للبنوك في العام الماضي بسبب كورونا إلى تراجع أسعار أسهم هذه البنوك. في المقابل تشير تعليقات ديلجادو إلى أنّ السلطات البريطانية والتنظيمية تخشى من ارتفاع معدلات أفلاس الشركات خلال الفترة المقبلة مع انتهاء فترة الإعفاء من سداد اقساط الديون وتزايد حالة الغموض الناجمة عن تحورات فيروس كورونا المستجد.

ومن المنتظر أن يعلن البنك المركزي الأوروبي في وقت لاحق من الشهر الحالي قراره بشأن رفع القيود على التوزيعات النقدية للبنوك والمطبقة خلال الأشهر التسعة الأولى

لدينا أدوات أخرى إذا لم تقبل البنوك توصية مجلس الإشراف». ويمكن أن تشمل هذه الخطوات - في ظروف استثنائية وبعد حوار «بناء» - إخضاع البنوك لمعدلات رأسمالية أعلى أو تدابير نوعية، ولبالإضافة إلى تقييم القوة المالية للبنك سيقتارن البنك المركزي الأوروبي بين خطط التوزيعات النقدية للبنوك من نفس الحجم أو النموذج الاقتصادي، على حد قول ديلجادو.

وفي حين تتطلع البنوك الأوروبية إلى زيادة عائدات المساهمين بعد أنّ أدى قرار منع صرف توزيعات



## بقدره إجمالية تبلغ 440 ميغاواط «مصدر» الإماراتية توقع اتفاقيتين لتطوير مشروع طاقة كهروضوئية في أوزبكستان

الرئيسية بالنسبة لـ «مصدر»، حيث تواصل الحكومة المحلية القيام بدور رائد في تطوير مشاريع طاقة نظيفة على مستوى المنطقة، وتسريع عملية التحول في قطاع الطاقة، وتفخر «مصدر» بدعم استراتيجية أوزبكستان لإزالة الكربون من خلال محافظتها من مشاريع طاقة الرياح والطاقة الشمسية في البلاد.

وكانت وزارة الطاقة الأوزبكية، قد أعلنت في شهر مايو (أيار) الماضي فوز «مصدر» بتطوير مشروع محطة الطاقة الشمسية في منطقة جيزابك بعد تقديمها عرضاً تنافسياً، في حين فازت «مصدر» أيضاً بمناقصة مشروع منطقة سمرقند. كما تم منح «مصدر» مناقصة مشروع آخر للطاقة الشمسية في أوزبكستان، وهو عبارة

عن محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة 457 ميغاواط في منطقة شير آباد في إقليم سورجانداريا.

وتهدف أوزبكستان ضمن إطار برنامج الطاقة المتجددة إلى تطوير مشاريع طاقة شمسية تصل قدرتها الإنتاجية إلى 5 غيغاواط ومشاريع طاقة رياح بقدرة 3 غيغاواط بحلول عام 2030، حيث تسعى البلاد من خلاله إلى توفير 25 في المائة من احتياجاتها من الكهرباء عبر مصادر متجددة.



جانب من توقيع الاتفاقيتين بين «مصدر» والحكومة الأوزبكية (الشرق الأوسط)

إلى تلبية حاجتنا المتزايدة للكهرباء بالاعتماد على مصادر طاقة متجددة صديقة للبيئة. وأكد محمد الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»، بأن الاتفاق على تطوير هذين المشروعين الجديدين يعكس التزام مصدر بالمساهمة في دعم أهداف أوزبكستان في مجال الطاقة النظيفة والحد من آثار تغير المناخ. وأشار الرمحي إلى أن أوزبكستان تعتبر من الوجهات الاستثمارية الاستراتيجية

إلى تلبية حاجتنا المتزايدة للكهرباء بالاعتماد على مصادر طاقة متجددة صديقة للبيئة. وأكد محمد الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»، بأن الاتفاق على تطوير هذين المشروعين الجديدين يعكس التزام مصدر بالمساهمة في دعم أهداف أوزبكستان في مجال الطاقة النظيفة والحد من آثار تغير المناخ. وأشار الرمحي إلى أن أوزبكستان تعتبر من الوجهات الاستثمارية الاستراتيجية

القادرة الإنتاجية لكل واحدة منهما 220 ميغاواط، وذلك وفق صيغة شراكة بين القطاعين الحكومي والخاص. وزير الطاقة الأوزبكي «تعامل من الطاقة في أوزبكستان وشكل وثيق مع مؤسسة التمويل التجاري للمشروعين الذين سيمتد تشييدهما في منطقتي سمرقند وجيزابك، خلال الربع الأول من عام 2023. وبصفتها الجهة الاستشارية الرئيسية من مصادر متجددة بحلول عام 2030. وتعتبر هذه المشاريع من العناصر الرئيسية ضمن استراتيجيةنا الطموحة الهادفة

أبو ظبي، الشرق الأوسط»

أعلنت شركة أبو ظبي لطاقة المستقبل (مصدر) الإماراتية عن توسيع أنشطتها في أوزبكستان من خلال توقيع اتفاقيتين لتطوير مشروعين للطاقة الشمسية الكهروضوئية في البلاد، بقدرة إجمالية تبلغ 440 ميغاواط. وأشار سردار أورزوكوف نائب رئيس الوزراء وزير الاستثمار والتجارة الخارجية في أوزبكستان، إلى أن الحكومة الأوزبكية قد اتاحت المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار في قطاع الطاقة من خلال تنفيذ مشاريع مشتركة بين القطاعين العام والخاص، وهو ما من شأنه رفع مستوى استقطاب رأس المال الأجنبي بطريقة تتسم بالفاعلية والشافية.

وقوع اتفاقيات الاستثمار من الجانبين كل من سردار أورزوكوف ومحمد الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»، كما وقع الرمحي وسورجون أرتيكوف، النائب الأول لرئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للكهرباء في أوزبكستان، اتفاقية لشراء الطاقة. وبموجب الاتفاقيتين، ستقوم «مصدر» التابعة لشركة «مبادلة للاستثمار» - شركة الاستثمار السيادي لأبو ظبي - بتطوير وبناء وتشغيل محطة توليد الطاقة، والتي ستبلغ

## ضمن مساعٍ لزيادة أعمالها في القطاع «أدير العقارية» تستعد للطرح في سوق «نمو» السعودية



توقيع اتفاقية المستشار المالي لطرح أسهم «أدير العقارية» في السوق السعودية الموازية (الشرق الأوسط)

أهلته لتكون من كبريات شركات التسويق العقاري في المملكة، كما أن إدراج الشركة عامل أساسي في رفع مستوى الحكمة واستمرارية عمليات الشركة.

يذكر أن شركة «مشاركة المالية» تعمل بترخيص من هيئة السوق المالية للتعامل بصفة أصيل، وإدارة صناديق الاستثمار، وإدارة المحافظ العقارية، والتدريب، وتقديم المشورة، والحفظ في أعمال الأوراق المالية. ويقدم فريق المصرفية الاستثمارية في «مشاركة» حزمة متنوعة من الخدمات المالية والاستشارية، وتشمل هذه الخدمات ترتيب تمويل المشروعات والشركات، وتقديم المشورة فيما يتعلق بأسواق رأس المال، وبناء الإستراتيجيات، مثل زيادة رأس المال، وعمليات الاندماج والاستحواذ.

للخبرة الواسعة التي تتمتع بها في مجال إدارة الأصول والخدمات والاستشارات المالية والاستثمارية، وامتلاكها لفريق عمل متخصص في هذا المجال، ما يعزز فرص نجاح اكتتاب أسهم الشركة. ولفت ال

سعد إلى أن السوق الموازية «نمو» أثبتت حضوراً قوياً في سوق المال السعودية بعد 4 سنوات من إطلاقها، لتمثل فرصة استثمارية مميزة لجميع فئات الشركات التي تلعب دوراً مهماً في دعم الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية فيه تحقيقاً لأهداف «رؤية المملكة 2030».

من جانبه، أشاد إبراهيم العساف بخطوة شركة أدير العقارية لطرح أسهمها، مؤكداً أن دخولها في السوق يشكل إضافة حقيقية نظراً لسمعة الشركة وإمكاناتها العالية التي

الدمام، الشرق الأوسط»

أعلنت شركة أدير العقارية السعودية أنها عيّنت شركة «مشاركة المالية» مستشاراً مالياً لها تمهيداً لطرح أسهمها في السوق السعودية الموازية «نمو»، وفق قواعد التسجيل والإدراج المعمول بها، وذلك ضمن مساعي الشركة لزيادة جهودها وعملياتها في القطاع العقاري السعودي.

وقوع الاتفاقية من جانب «أدير العقارية» متعب آل سعد الرئيس التنفيذي للشركة، ومن «مشاركة المالية» الرئيس التنفيذي للشركة إبراهيم العساف. وتعمل «أدير» في تسويق عدد من المشروعات العقارية الكبرى، بالإضافة إلى إدارة مرافق عقارية، وتنفيذ الدراسات والأبحاث في المجال العقاري.

وأشار متعب آل سعد إلى أن نية «أدير العقارية» لإدراج أسهمها في السوق السعودية تأتي ضمن الجهد الذي تبذلها الشركة لضمان نموها وتوسعها، وتعزيز بيئة العمل الاحترافية فيها، وتوسيع أنشطتها الاستثمارية، وتحقيق أفضل معايير الحوكمة لما لذلك من انعكاس إيجابي على إيرادات الشركة، وتعزيز مكانتها، والمساهمة في استدامة الشركة واستمراريتها. وبين الرئيس التنفيذي لأدير العقارية إلى أن اختيار «مشاركة المالية» لتكون مستشاراً مالياً للطرح يعود

## تونس تقرر قانوناً جديداً لإنعاش الاقتصاد وتسوية مخالفات الصرف

وكان عدد من النواب ومجموعة من المنظمات الحقوقية قد اعترضوا من قبل على قانون الصرف، ودعوا أعضاء البرلمان إلى عدم المصادقة عليه، عاذين أنه يمثل اتفاقاً على القانون. وأكدوا أن هذا القانون سيؤدي إلى تراجع مهم في الإيرادات الضريبية للدولة في ظرف اجتماعي واقتصادي متآزم، تحتاج فيه تونس لأبسط الموارد حتى تتمكن من مواجهة مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

6,7 مليار دولار) لتمويل ميزانية الدولة خلال السنة الحالية، وتتوزع هذه القروض بين اقتراض داخلي في حدود 5,6 مليار دينار، واقتراض خارجي بقيمة 13 مليار دينار. وتقول تونس حالياً مفاوضات مضنية مع ممثلي صندوق النقد الدولي للحصول على قرض مالي في حدود 4 مليارات دولار، وقدمت برنامجاً للإصلاح الاقتصادي الممثلة الصندوق، وهي تنتظر النظر في طلبها والموافقة على هذا القرض لتحقيق انعاش اقتصادي.

والنكماش الاقتصادي قدر بنحو 8,8 في المائة خلال السنة الماضية. واستمرت هذه الصعوبات خلال السنة الحالية؛ إذ عرف الربع الأول انكماشاً اقتصادياً قدر بنحو 3 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وهو ما يتطلب إصلاحات اقتصادية هيكلية باتت أكثر من ضرورية لاستعادة المبادرة الاقتصادية وعودة أهم محركات الإنتاج. وتحتاج الحكومة التونسية لتعبئة موارد مالية عبر الاقتراض لا تقل عن 18,6 مليار دينار (نحو

الجديد أيضاً على تقليص الدعم نقداً، من خلال إضافة رسم نسبهته 5 في المائة والتوجه أكثر إلى المعاملات بالطبقات البنكية الموازية الخارجة عن القانون التي تستوعب أكثر من نصف الأنشطة الاقتصادية. ويتضمن القانون الجديد كذلك تخفيفاً للأعباء الضريبية الموظفة على المستثمرين في المجال العقاري وتسوية مخالفات الصرف الأجنبي للشركات، مقابل دفع الرسوم الواجبة وزيادة نسبة 10 في المائة. ويحظر هذا القانون

المصاعب الاقتصادية، كما يسمح للدولة التي تعاني أسوأ أزماتها الاقتصادية منذ سنوات، باستقطاب أموال أكبر من التجارة الموازية الخارجة عن القانون التي تستوعب أكثر من نصف الأنشطة الاقتصادية. ويتضمن القانون الجديد كذلك تخفيفاً للأعباء الضريبية الموظفة على المستثمرين في المجال العقاري وتسوية مخالفات الصرف الأجنبي للشركات، مقابل دفع الرسوم الواجبة وزيادة نسبة 10 في المائة. ويحظر هذا القانون

استثمارها في رأسمال المؤسسات المصدرة كليا. كما يمكن التونسيين من امتلاك عملة «بتكوين» وفتح حسابات بنكية بالعمل الصعبة أو الدينار القابل للتحويل بتونس والحصول على قروض سكنية بنسبة فائدة ضعيفة تسد على مدة أقصاها 40 سنة. ويسمح هذا القانون الذي عطله في السابق نواب المعارضة بالبرلمان التونسي، للشركات بمختلف أصنافها بالحصول بسهولة على قروض لمواجهة

نواب الائتلاف الحاكم الداعم هذا القانون، ونواب المعارضة الذين عارضوه وانتقدوا خصوصاً مسألة تسوية مخالفات الصرف التي ارتكبتها المؤسسات طوال سنوات. ويحتوي مشروع القانون الجديد على 21 فصلاً تتعلق بمجالات عدة؛ بينها تخفيف الأعباء الجبائية على المؤسسات، ودفع الاستثمار من خلال تمكين الشركات والأفراد والسماح لكل التونسيين بفتح حسابات بالعملة الصعبة لأول مرة، وذلك بعد سلسلة من الخلافات بين

تونس، المنجي السعيداني

في إطار برنامج اقتصادي متعدد المحاور التقى شأنه مع صندوق النقد الدولي، صادق البرلمان التونسي على قانون جديد لإنعاش اقتصاد تونس وتسوية مخالفات الصرف المثير للجدل، الذي ينضم بالأساس تسوية مخالفات الصرف الأجنبي للشركات والأفراد والسماح لكل التونسيين بفتح حسابات بالعملة الصعبة لأول مرة، وذلك بعد سلسلة من الخلافات بين

## السلطات تصادر عملات بأكثر من 400 مليون دولار بريطانيا: أكبر عملية غسل أموال «مشفرة»

المشفرة العام الماضي ونصف القيمة المسجلة في 2018 عندما بلغت هذه الأنشطة مستوى قياسيا عند 21,4 مليار دولار. وفي تعاملات أمس، تعرضت العملات الرقمية لضغوط، وهبطت «بتكوين» إلى 32789 دولاراً، ونزلت «إيثري» عن المتوسط المتحرك في 200 يوم إلى 1990 دولاراً.

وتأتي العملية البريطانية في وقت أظهرت فيه بيانات من «كوين شيرز» لإدارة الأصول الرقمية أن صناديق ومنتجات العملات المشفرة شهدت نزوحاً لتدفقات الرأسمالية في بداية النصف الثاني من العام مع استمرار أجواء الحذر وسط ركود صيفي في التعاملات.

وخرجت تدفقات صافية بقيمة أربعة ملايين دولار من الأصول الرقمية على مدار الأسبوع المنتهي في التاسع من يوليو (تموز)، الذي كان الهدأ أسبوع للتداول منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2020، وجاء نزوح التدفقات بعد أسبوعين متتاليين من استقطاب الأصول الرقمية لتدفقات. وسجلت «بتكوين»، العملة الرقمية الأشهر في العالم، نزوح تدفقات بقيمة سبعة ملايين دولار الأسبوع الماضي، لكنها استقطبت تدفقات صافية قيمتها 4,2 مليار دولار منذ بداية العام، وعلى الرغم من تعثرها، سجلت أسعار «بتكوين» مكاسب بنحو 14% في 2021. وشهدت العملة المشفرة

تلتن، الشرق الأوسط» صادرت الشرطة البريطانية 294 مليون جنيه إسترليني (408 ملايين دولار) من العملة المشفرة، في إطار تحقيق يتعلق بغسل أموال، بعد حصول مجموعات الجريمة المنظمة إلى العملات المشفرة لغسل الأموال القذرة.

وقالت شرطة لندن أمس (الثلاثاء)، إنها ضبطت 180 مليون إسترليني من عملة مشفرة لم تكشف عنها بعد أقل من ثلاثة أسابيع من مصادرة ما قيمته 114 مليون إسترليني من العملة المشفرة في 24 يونيو (حزيران)، في إطار تحقيق في عملية غسل الأموال.

وقبضت الشرطة على امرأة تبلغ من العمر 39 عاماً للاشتباه في ارتكابها جرائم غسل أموال بعد مصادرة المبلغ الأول وجري التحقيق معها بعد مصادرة المبلغ الثاني. وقال المحقق جو ريان، إن «المصادرة الجديدة هي علامة بارزة أخرى في هذا التحقيق الذي سيتواصل لأشهر قادمة، بينما تركز على أولئك الذين في صميم عملية غسل الأموال المشتبه بها». وغالباً ما تنتقد الهيئات الناظمة استعمال العملات المشفرة بينها «بتكوين»، على خلفية استخداماتها غير القانونية خصوصاً بسبب القدرة على إخفاء هوية أصحابها وسهولة استخدامها. وخلص تقرير نشرته «تشانين أناليسز» في فبراير (شباط) الماضي، إلى أن العمليات بالعملات المشفرة لغايات غير قانونية بلغت عشرة مليارات دولار في 2020، أي 1% من إجمالي نشاطات العملات



توقيع عقود تدريب أولى دفعات الخريجين من أول أكاديمية لوجيستية سعودية (الشرق الأوسط)

اقتصاد في منطقة الجبيل، ارتفع إلى 1,9 في المائة في يونيو من 1,8 في المائة في مايو.

ومن جهة أخرى، أعرب وزير الاقتصاد الألماني، بيتر التماير، عن قلقه بسبب ما يراه تراجعاً، أحياناً، في الالتزام بإجراءات مواجهة فيروس كورونا المستجد. وقال التماير في تصريحات الصحفية «أوجسبورغ الجيمباينه» الألمانية في عدها الصادر الثلاثاء إن فرض إغلاق آخر «سيكون أسوأ شيء»، ولا بد من تجنبه على أي حال». وقال الوزير: «لهذا السبب أرى في قلق أن الانضباط يتراجع قليلاً أحياناً وأنه لا بد من ارتداء كمامات في أماكن مغلقة وأن مسافات التباعد صارت محدودة للغاية في كثير من المجالات»، مضيفاً أنه يتعين أن يساعد الجميع مجدداً قدر الإمكان في الحد من تعريض المزيد من الأشخاص للخطر.



ترجع التضخم الألماني قليلاً عن أعلى مستوياته في العقد الأخير (رويترز)

الآخر في التضخم من هدف الاتحاد الأوروبي، وهو مؤشر مهم للبنك المركزي الأوروبي. وقال مكتب الإحصاءات في باريس إن التضخم السنوي في فرنسا، ثاني أكبر

## إبرام 11 اتفاقية تأهيل أنشطة القطاع الخاص إطلاق أول أكاديمية سعودية للتدريب اللوجستي

بتوفير الكفاءات المهنية المتميزة وتطوير القدرات البشرية، من خلال برامج تدريبية متنوعة ومخصصة، مشيراً إلى أن هذا ما ستقدمه الأكاديمية من خلال شراكتها المحلية والدولية. وأوضح الرميح أن الأكاديمية تستهدف 7 قطاعات هي: الخدمات البريدية اللوجيستية، والنقل البحري والمواني، والتجارة الدولية والشحن والتصدير، والنقل البري، والتجارة الإلكترونية، وإدارة المخازن، والنقل الجوي. وجرى خلال حفل الإطلاق توقيع 11 اتفاقية توظيف مبتدئ بالتدريب مع القطاع الخاص، لتوظيف 360 سعودياً وسعودياً؛

أسس «الأكاديمية السعودية اللوجيستية» يوصفها إحدى المبادرات الداعمة لتحقيق رؤية المملكة 2030، والمساهمة في ترسيخ مكانة المملكة مركزاً لوجيستياً عالمياً. وأكد رئيس «مجلس إدارة إطلاق الأكاديمية السعودية اللوجيستية» الدكتور رميح الرميح رئيس الهيئة العامة للنقل، أن إطلاق الأكاديمية، التي ستبدأ تقديم برامجها بداية من الفصل الدراسي المقبل، «يأتي باعتباره أن دعم الخدمات اللوجيستية من أهم المبادرات التي تسعى إلى دعم الصناعة وإنشاء وتحسين أداء المراكز اللوجيستية التي ستتحقق

الرياض، الشرق الأوسط»

أطلقت السعودية، أمس، أول أكاديمية متخصصة في التدريب اللوجستي بالبلاد، تزامناً مع التوجه الحكومي الصريح نحو تحويل المملكة إلى منصة عالمية في الصناعات والخدمات اللوجيستية، مستفيدة من موقعها الجغرافي بالغ الأهمية دولياً. وبحضور وزير النقل والخدمات اللوجيستية المهندس صالح الجاسر، ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس الله السواعة، ومحافظ «المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني» الدكتور أحمد الفهيد، انطلقت

## التضخم يتراجع من سقفه القياسي

## فورة إفلاس شخصي في ألمانيا

أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، التي تضم 19 دولة، أعلى من هدف البنك المركزي الأوروبي وهو الاقتراب إلى نسبة 2 في المائة، لكن دون تجاوزها. وبحسب بيانات الإفلاس في ألمانيا نسبة وصل إليها التضخم في ألمانيا على مدار عشرة أعوام بلغت 2,5 في المائة في مايو (أيار) الماضي. وجاء معدل يونيو متوافقاً مع توقعات المحللين. وقال المكتب إنه بينما ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 1,2 في المائة على أساس سنوي في حين ارتفع عدد حالات الإفلاس بين المستهلكين بنسبة 96,1 في أسعار السنوية بنسبة 9,4 في المائة، تراجعاً عن 10 في المائة في الشهر السابق ليونيو، وذلك مع تخفيف القيود المرتبطة بالجائحة وتقدم حملة التطعيم لتعزيز النشاط الاقتصادي العالمي. وقلل البنك المركزي الأوروبي من قبل من المخاوف بشأن الارتفاع

الآخر في التضخم في الاتحاد النقدي. لكن أحدث بيانات الأسعار الألمانية تأتي قبل الاجتماع المقرر الأسبوع المقبل لمجلس البنك المركزي الأوروبي لتحديد سعر الصرف ومن المرجح أن يستفيد البنك من هذه البيانات في تحديد موعد بدء إنهاء برنامج الطوارئ الخاص بالجائحة. وتزامن إصدار البيانات الألمانية مع ارتفاع طفيف في معدل التضخم

أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني الصادرة الثلاثاء ارتفاع عدد حالات الإفلاس في ألمانيا خلال أبريل (نيسان) الماضي بنسبة 59,8 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. لتصل إلى 10100 حالة إفلاس. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى تراجع عدد حالات الإفلاس بين الشركات في ألمانيا خلال أبريل الماضي بنسبة 9 في المائة سنوياً، في حين ارتفع عدد حالات الإفلاس بين المستهلكين بنسبة 96,1 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. ومن جهة أخرى، تباطأ التضخم السنوي في ألمانيا في يونيو (حزيران) الماضي وسط انخفاض في تكاليف الطاقة والغذاء، حسبما أعلن مكتب الإحصاء. ورغم ذلك ظل معدل التضخم الذي بلغ 2,3 في المائة في



## ثقافة

منظمات وهيئات كثيرة تأسست منذ بداية القرن العشرين

## قوانين الحماية الفكرية... لماذا لا تطبق تماماً في البلدان العربية؟



التجارة العالمي، فضلاً عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو). أما قانون حماية الملكية الأدبية، فقد صدر بقانون تحت رقم (75) في أبريل (نيسان) 1999.

وفي سوريا، صدر قانون حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة عام 2014. وحدد هذا القانون ارتباط تطبيق القانون مديرية حماية حقوق المؤلف وتطبيق ضوابط تشريعات حقوق الملكية الفكرية التي وقعت عليها معظم الدول العربية.

وقد تأسست كثير من المنظمات والهيئات للدفاع عن حقوق المؤلفين ومصنفاتهم الفكرية، ربما في مقدمتها منظمة «الويبو» أو «المنظمة الدولية لحماية الملكية الفكرية» التي تتخذ من جنيف مقراً لها. ومع أن الأهداف الأساسية على حماية العلامات التجارية وبراءات الاختراع، فإن جوانب مهمة كانت تعنى بوضع الضوابط والتشريعات الخاصة بحماية حقوق المؤلفين ومصنفاتهم الفكرية. كما يبادر كثير من الدول العربية إلى الانضمام إلى منظمة «الويبو» العالمية هذه، وتأسيس منظمات وطنية خاصة لحماية حقوق المؤلف، منها مصر والعراق وسوريا ولبنان والسعودية والجزائر والمغرب والإمارات والسودان وغيرها.

ويبدو أن للبنان خلفيات تاريخية للحماية الفكرية العربية، إذ تشير ديباجة القانون اللبناني المرقم 12 جمادي الأولى عام 1358 هجرية (1910م) الذي أقره للمؤلفين حق الحماية الفكرية على منتجاتهم الفكرية، إلى أنه أنشئ في عهد الانتداب الفرنسي مكتب خاص للحماية الفكرية بتاريخ 19 يوليو (تموز) 1923، ثم صدر قرار بالخصوص يحمل رقم (2385) بتاريخ 17 يناير (كانون الثاني) 1924، حيث ارتبط منذ ذلك التاريخ بميثاق «برن» المعهود في 9 سبتمبر (أيلول) عام 1886. كما سعى لبنان إلى الانضمام إليها من الاتفاقيات الدولية حول حماية الملكية الفكرية الخاص بمنظمة

فاضل حار

يواجه المؤلفون والكتاب في الوقت الحاضر خطر سرقة مصنفاتهم ومؤلفاتهم، وأحياناً تعريضها للتشويه، وخال معارض الكتب الأخيرة التي نظمت في القاهرة وبغداد والشارقة، اشتكى كثير من المؤلفين العرب من استغلال هذه الظاهرة المقلقة، وطالبوا بوضع حلول لها من خلال تطبيق ضوابط تشريعات حقوق الملكية الفكرية التي وقعت عليها معظم الدول العربية.

وقد تأسست كثير من المنظمات والهيئات للدفاع عن حقوق المؤلفين ومصنفاتهم الفكرية، ربما في مقدمتها منظمة «الويبو» أو «المنظمة الدولية لحماية الملكية الفكرية» التي تتخذ من جنيف مقراً لها. ومع أن الأهداف الأساسية على حماية العلامات التجارية وبراءات الاختراع، فإن جوانب مهمة كانت تعنى بوضع الضوابط والتشريعات الخاصة بحماية حقوق المؤلفين ومصنفاتهم الفكرية. كما يبادر كثير من الدول العربية إلى الانضمام إلى منظمة «الويبو» العالمية هذه، وتأسيس منظمات وطنية خاصة لحماية حقوق المؤلف، منها مصر والعراق وسوريا ولبنان والسعودية والجزائر والمغرب والإمارات والسودان وغيرها.

ويبدو أن للبنان خلفيات تاريخية للحماية الفكرية العربية، إذ تشير ديباجة القانون اللبناني المرقم 12 جمادي الأولى عام 1358 هجرية (1910م) الذي أقره للمؤلفين حق الحماية الفكرية على منتجاتهم الفكرية، إلى أنه أنشئ في عهد الانتداب الفرنسي مكتب خاص للحماية الفكرية بتاريخ 19 يوليو (تموز) 1923، ثم صدر قرار بالخصوص يحمل رقم (2385) بتاريخ 17 يناير (كانون الثاني) 1924، حيث ارتبط منذ ذلك التاريخ بميثاق «برن» المعهود في 9 سبتمبر (أيلول) عام 1886. كما سعى لبنان إلى الانضمام إليها من الاتفاقيات الدولية حول حماية الملكية الفكرية الخاص بمنظمة

الثقافي أهمية خاصة، إذ تأسست في جنيف منظمة (ويبو) (wipo)؛ أي «المنظمة العالمية للملكية الفكرية» التي قدمت توصيفات متكاملة لمفهوم حماية الإنتاج الفكري الثقافي، وحدوده وآلياته. وقد جاء في تعريف حق المؤلف ويربط بعض الدارسين الإسلاميين بين مفهوم الأصالة وأصالة النسب رسوخه ونبله. كما يذهب «المعجم الوسيط» إلى أنه في الرأي جودته، وفي الأسلوب ابتكاره، وفي النسب عراقته.

ويربط بعض الدارسين الإسلاميين بين مفهوم الأصالة والتربية الإسلامية في الزهد والعقيدة وأصول الفقه والحديث، وغيرها من العلوم الإسلامية. وما دنا بصدد الحديث عن علاقة مصطلح الأصالة بالنتائج الفكري والثقافي الذي يمكن أن يدرج تحت باب الحماية الفكرية، فعلياً أن نتبعد عن التعميم والتفصيل، ونتوقف أمام هذه العلاقة تحديداً، كما جرت معالجتها من قبل المشرع العراقي. فمن المعروف أن أول معالجة تتعلق بقوانين الحماية الفكرية في العراق كانت من خلال «قانون حماية حق المؤلف لسنة 1971 الصادر في الرابع من يناير (كانون الأول) عام 1971»، إلا أن سلطة الائتلاف المنحلة قد قامت بعد الاحتلال بتعديل هذا القانون، وشرعت قانوناً أو أمراً يحمل الرقم (83)، تنص الفقرة الأولى منه على «تتمتع كل الأصالة ابتداءً مستقلاً، مما يعني في الأساس أنه لا يمكن نسخ المصنف من مصنف آخر، وهذا لا يعني أن العمل يجب أن يكون بالضرورة جديداً أو فريداً من نوعه، فقد يحظى مصنفان متشابهان جداً يستندان إلى الفكرة نفسها أو المفهوم عينه على نحو أساسي بحماية حق المؤلف، ما دام أن أحدهما لم ينسخ من الآخر».

وقد انضم العراق إلى منظمة «الويبو» عام 2007، حيث حضر وفد رفيع المستوى، برئاسة السيد وزير الثقافة، ووقع في جنيف على ميثاق الانضمام لهذه المنظمة. وفي ضوء ذلك، تم تأسيس «المركز الوطني لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة» في عام 2007 من كل من تقدم، تبرز الحاجة الملحة حالياً للاهتمام بالتشريعات والقوانين الخاصة بحماية حقوق المؤلفين العرب عن مصنفاتهم الفكرية والإبداعية، وحمايتهم من السرقة والتزوير.

لوجدناه يذهب كما يشير معجم «الرائد» - إلى أنه مشتق من «أصل»، حيث إن أصالة الرأي جودته، وأصالة النسب رسوخه ونبله. كما يذهب «المعجم الوسيط» إلى أنه في الرأي جودته، وفي الأسلوب ابتكاره، وفي النسب عراقته.

ويربط بعض الدارسين الإسلاميين بين مفهوم الأصالة والتربية الإسلامية في الزهد والعقيدة وأصول الفقه والحديث، وغيرها من العلوم الإسلامية. وما دنا بصدد الحديث عن علاقة مصطلح الأصالة بالنتائج الفكري والثقافي الذي يمكن أن يدرج تحت باب الحماية الفكرية، فعلياً أن نتبعد عن التعميم والتفصيل، ونتوقف أمام هذه العلاقة تحديداً، كما جرت معالجتها من قبل المشرع العراقي. فمن المعروف أن أول معالجة تتعلق بقوانين الحماية الفكرية في العراق كانت من خلال «قانون حماية حق المؤلف لسنة 1971 الصادر في الرابع من يناير (كانون الأول) عام 1971»، إلا أن سلطة الائتلاف المنحلة قد قامت بعد الاحتلال بتعديل هذا القانون، وشرعت قانوناً أو أمراً يحمل الرقم (83)، تنص الفقرة الأولى منه على «تتمتع كل الأصالة ابتداءً مستقلاً، مما يعني في الأساس أنه لا يمكن نسخ المصنف من مصنف آخر، وهذا لا يعني أن العمل يجب أن يكون بالضرورة جديداً أو فريداً من نوعه، فقد يحظى مصنفان متشابهان جداً يستندان إلى الفكرة نفسها أو المفهوم عينه على نحو أساسي بحماية حق المؤلف، ما دام أن أحدهما لم ينسخ من الآخر».

وقد انضم العراق إلى منظمة «الويبو» عام 2007، حيث حضر وفد رفيع المستوى، برئاسة السيد وزير الثقافة، ووقع في جنيف على ميثاق الانضمام لهذه المنظمة. وفي ضوء ذلك، تم تأسيس «المركز الوطني لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة» في عام 2007 من كل من تقدم، تبرز الحاجة الملحة حالياً للاهتمام بالتشريعات والقوانين الخاصة بحماية حقوق المؤلفين العرب عن مصنفاتهم الفكرية والإبداعية، وحمايتهم من السرقة والتزوير.

والغالب ما تربط بعض هذه التشريعات بين مفهوم حماية حقوق المؤلف ومصطلح الأصالة، بصفتها شرطاً أساسياً للشمول بقوانين الحماية. لكن هذا المصطلح غالباً ما يساء تفسيره، مما يلحق ضرراً فادحاً بحقوق المؤلف الحقيقية. ويعود سبب ذلك إلى أن هذا المصطلح من المصطلحات الأصلية في الثقافة المعاصرة، ويقابله في الإنجليزية مصطلح (originality)، وهو بثغائيات ضدية، مثل الأصالة والمعاصرة، أو الأصالة والحدادة، أو الأصالة

التي اعتمدت بقرار مجلس الوزراء عام 1437 هجرية. وقامت الهيئة بكثير من الحملات التفتيشية على مستوى المملكة، بالشراكة مع الجهات الأمنية والمتخصصة للحد من انتهاكات حقوق الملكية الفكرية، ونظرت في كثير من المنازعات والتجاوزات الخاصة بحقوق الملكية الفكرية، ووقعت خلال هذه المدة مجموعات من اتفاقيات الشراكة مع بعض الدول وأمريكا واليابان ومكتب البراءات الأوروبي، ولتطوير كفاءة العاملين

القانون جملة من التوصيات، منها التحفيز بفكرة الملكية الفكرية وأصدرت دولة الإمارات عام 1992 القانون رقم (37) الخاص بالمقالات وغيرها من المصنفات وفيه أسباب خاصة بحقوق المؤلف الفكرية ومصنفاته، حيث أشار القانون إلى شمول الكتب المكتوبة بمواد هذا القانون، وقد أنيطت مهمة تسجيل هذه الحقوق الخاصة بالمصنفات الفكرية بوزارة الأمر رقم (66-48) المتضمن انضمام



المنظمين من قبل المشرع العراقي. فمن المعروف أن أول معالجة تتعلق بقوانين الحماية الفكرية في العراق كانت من خلال «قانون حماية حق المؤلف لسنة 1971 الصادر في الرابع من يناير (كانون الأول) عام 1971»، إلا أن سلطة الائتلاف المنحلة قد قامت بعد الاحتلال بتعديل هذا القانون، وشرعت قانوناً أو أمراً يحمل الرقم (83)، تنص الفقرة الأولى منه على «تتمتع كل الأصالة ابتداءً مستقلاً، مما يعني في الأساس أنه لا يمكن نسخ المصنف من مصنف آخر، وهذا لا يعني أن العمل يجب أن يكون بالضرورة جديداً أو فريداً من نوعه، فقد يحظى مصنفان متشابهان جداً يستندان إلى الفكرة نفسها أو المفهوم عينه على نحو أساسي بحماية حق المؤلف، ما دام أن أحدهما لم ينسخ من الآخر».

وقد انضم العراق إلى منظمة «الويبو» عام 2007، حيث حضر وفد رفيع المستوى، برئاسة السيد وزير الثقافة، ووقع في جنيف على ميثاق الانضمام لهذه المنظمة. وفي ضوء ذلك، تم تأسيس «المركز الوطني لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة» في عام 2007 من كل من تقدم، تبرز الحاجة الملحة حالياً للاهتمام بالتشريعات والقوانين الخاصة بحماية حقوق المؤلفين العرب عن مصنفاتهم الفكرية والإبداعية، وحمايتهم من السرقة والتزوير.

## حظيت تشريعات الملكية الفكرية باهتمام خاص في السعودية وصدر أول تشريع

## باسم «العلامات الفارقة» في عام 1358 هجرية وأنشئت الهيئة السعودية للملكية الفكرية التي اعتمدت بقرار مجلس الوزراء عام 1437 هجرية

في مجال الملكية الفكرية، أنشأت الهيئة السعودية للملكية الفكرية أكاديمية الملكية الفكرية، بالشراكة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)، وهو إنجاز جدير بالتقدير. ومن الملاحظات التي تواجه المسؤولين عن تنفيذ هذه التشريعات تلك المتعلقة بتوصيف أو تحديد المصنفات المشمولة بالقانون، ومنها أسهامها بالأصالة والابتكار والجدة والحدادة.

حول مدة حماية المصنفات الفكرية، تنص حسب المادة (20) على حماية الحقوق المالية للمؤلف مدة حياته، وخمسين سنة تبدأ من أول السنة الميلادية الثالثة لسنة وفاته. ولقد حظيت تشريعات الملكية الفكرية باهتمام خاص في المملكة العربية السعودية، وصدر أول تشريع باسم العلامات الفارقة في عام 1358 هجرية، وأنشئت الهيئة السعودية للملكية الفكرية

الجزائر إلى اتفاقية باريس المتعلقة بحماية الملكية الصناعية. وفي السبعينيات، صدر قانون حق المؤلف رقم 23 - 14، المؤرخ بـ 1973 (نيسان) 1973. وأشار النص الأول من القانون إلى تعريف حق المؤلف، حيث عد أن كل إنتاج فكري، مهما كان نوعه ونمطه وصورة تعبيره، ومهما كانت قيمته القانون رقم (62-154) المؤرخ بـ 31 يناير (كانون الثاني) 1962 الذي

تحت رقم (26)، وقد خصص هذا التشريع أبواباً لحماية الملكية الفكرية، وأشار إلى أن الاحتلال الفرنسي للمدة من 1830 حتى 1962 كان يطبق القوانين الفرنسية على حقوق الملكية الفكرية. أما في المرحلة الثانية التي أعقبت الاحتلال، فقد أصدرت الدولة مجموعة من القوانين، منها القانون رقم (62-154) المؤرخ بـ 31 يناير (كانون الثاني) 1962 الذي

تحت رقم (26)، وقد خصص هذا التشريع أبواباً لحماية الملكية الفكرية، وأشار إلى أن الاحتلال الفرنسي للمدة من 1830 حتى 1962 كان يطبق القوانين الفرنسية على حقوق الملكية الفكرية. أما في المرحلة الثانية التي أعقبت الاحتلال، فقد أصدرت الدولة مجموعة من القوانين، منها القانون رقم (62-154) المؤرخ بـ 31 يناير (كانون الثاني) 1962 الذي

تحت رقم (26)، وقد خصص هذا التشريع أبواباً لحماية الملكية الفكرية، وأشار إلى أن الاحتلال الفرنسي للمدة من 1830 حتى 1962 كان يطبق القوانين الفرنسية على حقوق الملكية الفكرية. أما في المرحلة الثانية التي أعقبت الاحتلال، فقد أصدرت الدولة مجموعة من القوانين، منها القانون رقم (62-154) المؤرخ بـ 31 يناير (كانون الثاني) 1962 الذي

## اليونانيون القدماء أول من رصد مفهومها على مستوى الفكرة التي نستعملها اليوم

## هل يمكننا العيش بلا دوغمائية؟

الوجودية في إطار ما يسميه المفكر الإيطالي أنطونيو غرامشي بـ«الحس الجمعي السليم»، ويصعب بالطبع تشخيص التفكير الدوغمائي عن طريق المنطق من دون الكشف عن سياقه الثقافي - الاجتماعي. مثلاً، هناك الاعتقاد الجارح بأنه يمكن نيل السعادة في الحياة الدنيا من خلال فعل ما يفعله الآخرون، أو بتحقيق حلم مادي نموذجي على مثال «الحلم الأميركي» العتيق، ليجد المرء أنه قد أفنى عمره في مطاردة أمور لم تجلب له السعادة أو الارتياح، أو يقضي وهو لم يحصل عليها بعد. ولكن هل يمكن للفرد عموماً العيش بلا دوغمائية؟ أوساط

الفلسفة التحليلية الأنغلوفونية). إلا أننا مع ذلك لا ينبغي أن نغفركم على الفلسفة لتجنّب الدوغمائيات التي لا تقتصر حصراً على الأيديولوجيات السياسية والأصوليات الدينية، بل يمكنها ببساطة أن تلبس لبوساً فلسفياً في مكانٍ لحظة ما عبر تحول فكر فلسفي معين إلى عقيدة ثابتة. ولا تساعد القراءة والمجادلات بدورها في كسر الدوغما بشكل فعال، إذ هما في النهاية مركزا السلطة عند طرف دون الآخر، مما قد يعيدنا إلى الدائرة ذاتها تماماً، الأمر الذي يبيقي التفكير الذاتي وهدف أمل الخلاص الممكن أمام الفرد في مواجهة العالم، شرطية أن يركز ذلك الفكر دائماً على منهج منطقي فلسفي - لا عقيدة فلسفية - في نقد الحجج، بغض النظر عن مصدرها؛ مبتدعة من التامل، أو مستعارة من فلسفة مفكرين راحلين، أو فثرة قراءة نصوص، أو نتاج تجربة مادية حسية شخصية. ومع ذلك، ربما تكون بذلك تحديداً أنشئ دوغما جديدة (ضد الدوغمائيات) وعقيدة (ضد العقائد)، لا سيما إذا كنا ننتقل في مشروعنا من وضع اجتماعي/ اقتصادي/ سياسي خاص مرتبط بلحظة تاريخية محددة.

بشكل ما من أشكال السلطة، سياسية أو ثقافية أو اجتماعية لا فرق، وليست بالضرورة مفروضة قسراً، إذ إن هناك كل أنواع العقائد التي يتبناها الناس طواعية، أو يتبناها لهم ذلك على الأقل، وبعضها ربما نشأ بصفته مجموعة من الأفكار بسيطة كانت أو معقدة - المتصلة بنهج ما لمفكر بارز أو زعيم كاريزمي يقوم أتباعه بتحويلها إلى عقائد دوغمائية. وهناك، وهناك تروتسكيون وماويون وهيجليكيون وديليزيون وجيجيكيون وأوباميون وترمبيون... والأخطر هنا دائماً أن الدوغمائين يتبنون تلك المعتقدات المبنيّة على أساس

أصبح باستطاعتنا - لأول مرة في التاريخ - القضاء على الدوغمائيات من قبله جبرائيل الجماعية، من خلال مراقبة تفاعل الأفراد والمجموعات فيما بينها حول مختلف المسائل، من النظريات الفلسفية إلى التحليلات الطبية، ومن الأدلّج العملي إلى الأفكار الدينية، ومن المواقف السياسية إلى أحدث منتجات الثقافة الشعبية. هنا، على هذه المنصات التي من نغفركم نظرياً أنها أدوات تواصل وتلاقح، غرقت البشرية في بحور من الدوغمائيات المتنافسة، بكل ما ينتج عنها من جمود فكري وتبعية عمياء وتخذلات متقاطعة وتعميق للاستقطاب وتضعيد للصرعات.

لندن، ندى حطيط

ليست الدوغمائيات، بصفتها أنظمة عقائدية أساساً لايدولوجيا المجتمعات، بالأمر الطارئ في حياة البشر، بل إنها رافقت المراحل الأولى لنشوء الحضارات القديمة، وتحولت مع تعاقب العصور، وزيادة تعقيد الاجتماع الإنساني، إلى أداة هيمنة لا غنى عليها بيد النخب الحاكمة، من أيام الحضارة الأولى حتى الأنظمة الشمولية في القرن العشرين. «الدوغما» هي حالة من الجمود الفكري والعصب الشديد للأفكار والمبادئ والقناعات، لدرجة معاداة كل ما يخالف عنها، ورفض قبول ما قد ينقضها، وهي بالطبع لم تتوارز يوماً، على الرغم من مغامرات الفكر والفلسفة والعلوم في النصف الثاني من القرن العشرين، لا سيما مرحلة ما بعد الحدادة التي لم تكد تبقى من شيء لم تتسائله أو تطرح الشكوك في مفارها ومعناه وجودها وقيمتها الفعلية للحالة الإنسانية، إذ رافقت كسر أصنام الحدادة موجة ردة فعل حادة أحياناً إلى التاريخيات والأصوليات المتوارثة السابقة لها، فيما استبدل آخرون باصنامهم القديمة أرقام الاستهلاك وأوهام الفردانية التي أبعثت في ظل الرأسمالية المتأخرة.

## ترجمة عربية لكتاب «ساغان وابنها» لديني ويستوف

## ابن فرنسواز ساغان يكتب عن حياتها

## لتصحيح أخطاء كتاب سيرتها

يقول ديني ويستوف: «عتقد أن شغف والذني بالسيارات قد انتقل إليها من والدها. بمجرد أن كانت في السابعة والثامنة من عمرها، سح لها بالجلوس على ركبتيه حتى تتخمن من إمساك عجلة القيادة الكبيرة في يديها».



بين صدور «مرحباً أيها الحزن» لفرنسواز ساغان عام 1954، وما سمي في فرنسا بثورة 1968، أو ثورة الطلاب، أربعة عشر عاماً، صدرت خلالها لساغان ستة كتب أخرى، لم تكن السياسة والدته فرنسواز ساغان في تلك الفترة. توفيت فرنسواز ساغان في 24 سبتمبر (أيلول) 2004، تاركة ديوناً ضريبية تزيد عن مليون يورو وأعمالاً تتكون من ثلاثين رواية وعشر مسرحيات. كانت ساغان على وشك الاختفاء مرتين عندما قرر ديني ويستوف، ابنها الوحيد، قبول هذه «الخلاقة المسومة» وغير العادية في عام 2006، وهو ما يدفعه إلى السير على خطى هذا «الوحش الصغير الساحر»، الذي ولد على الساحة الأدبية والإعلامية عام 1954 بفضل الرواية الأولى (مرحباً أيها الحزن).

بقي كتاب «ساغان وابنها» لابنها ديني ويستوف، الصادر عن «دار المدى» بترجمة زياد خاسوق، الضرع على شخصية والدته فرنسواز ساغان بشكل عام، والأهم تصحيح الكثير من الأخطاء التي أوردها كتاب سيرتها، «فالمكانة المميزه جداً التي شغلتها بقربها تضمني الآن في موقف غير مسبق تقريباً، ومُلمر». موقف يصح لأخطاء كتاب «السرد» كما يكتب ويستوف.

بقي كتاب «ساغان وابنها» لابنها ديني ويستوف، الصادر عن «دار المدى» بترجمة زياد خاسوق، الضرع على شخصية والدته فرنسواز ساغان بشكل عام، والأهم تصحيح الكثير من الأخطاء التي أوردها كتاب سيرتها، «فالمكانة المميزه جداً التي شغلتها بقربها تضمني الآن في موقف غير مسبق تقريباً، ومُلمر». موقف يصح لأخطاء كتاب «السرد» كما يكتب ويستوف.

بقي كتاب «ساغان وابنها» لابنها ديني ويستوف، الصادر عن «دار المدى» بترجمة زياد خاسوق، الضرع على شخصية والدته فرنسواز ساغان بشكل عام، والأهم تصحيح الكثير من الأخطاء التي أوردها كتاب سيرتها، «فالمكانة المميزه جداً التي شغلتها بقربها تضمني الآن في موقف غير مسبق تقريباً، ومُلمر». موقف يصح لأخطاء كتاب «السرد» كما يكتب ويستوف.

بقي كتاب «ساغان وابنها» لابنها ديني ويستوف، الصادر عن «دار المدى» بترجمة زياد خاسوق، الضرع على شخصية والدته فرنسواز ساغان بشكل عام، والأهم تصحيح الكثير من الأخطاء التي أوردها كتاب سيرتها، «فالمكانة المميزه جداً التي شغلتها بقربها تضمني الآن في موقف غير مسبق تقريباً، ومُلمر». موقف يصح لأخطاء كتاب «السرد» كما يكتب ويستوف.

بقي كتاب «ساغان وابنها» لابنها ديني ويستوف، الصادر عن «دار المدى» بترجمة زياد خاسوق، الضرع على شخصية والدته فرنسواز ساغان بشكل عام، والأهم تصحيح الكثير من الأخطاء التي أوردها كتاب سيرتها، «فالمكانة المميزه جداً التي شغلتها بقربها تضمني الآن في موقف غير مسبق تقريباً، ومُلمر». موقف يصح لأخطاء كتاب «السرد» كما يكتب ويستوف.

السيارات والسرعة والألعاب والمال والأصدقاء. وهذه الصور النمطية لساغان غلظت موهبتها وحضورها الطاعي في تلك الفترة. توفيت فرنسواز ساغان في 24 سبتمبر (أيلول) 2004، تاركة ديوناً ضريبية تزيد عن مليون يورو وأعمالاً تتكون من ثلاثين رواية وعشر مسرحيات. كانت ساغان على وشك الاختفاء مرتين عندما قرر ديني ويستوف، ابنها الوحيد، قبول هذه «الخلاقة المسومة» وغير العادية في عام 2006، وهو ما يدفعه إلى السير على خطى هذا «الوحش الصغير الساحر»، الذي ولد على الساحة الأدبية والإعلامية عام 1954 بفضل الرواية الأولى (مرحباً أيها الحزن).

بقي كتاب «ساغان وابنها» لابنها ديني ويستوف، الصادر عن «دار المدى» بترجمة زياد خاسوق، الضرع على شخصية والدته فرنسواز ساغان بشكل عام، والأهم تصحيح الكثير من الأخطاء التي أوردها كتاب سيرتها، «فالمكانة المميزه جداً التي شغلتها بقربها تضمني الآن في موقف غير مسبق تقريباً، ومُلمر». موقف يصح لأخطاء كتاب «السرد» كما يكتب ويستوف.

بقي كتاب «ساغان وابنها» لابنها ديني ويستوف، الصادر عن «دار المدى» بترجمة زياد خاسوق، الضرع على شخصية والدته فرنسواز ساغان بشكل عام، والأهم تصحيح الكثير من الأخطاء التي أوردها كتاب سيرتها، «فالمكانة المميزه جداً التي شغلتها بقربها تضمني الآن في موقف غير مسبق تقريباً، ومُلمر». موقف يصح لأخطاء كتاب «السرد» كما يكتب ويستوف.

بقي كتاب «ساغان وابنها» لابنها ديني ويستوف، الصادر عن «دار المدى» بترجمة زياد خاسوق، الضرع على شخصية والدته فرنسواز ساغان بشكل عام، والأهم تصحيح الكثير من الأخطاء التي أوردها كتاب سيرتها، «فالمكانة المميزه جداً التي شغلتها بقربها تضمني الآن في موقف غير مسبق تقريباً، ومُلمر». موقف يصح لأخطاء كتاب «السرد» كما يكتب ويستوف.

بقي كتاب «ساغان وابنها» لابنها ديني ويستوف، الصادر عن «دار المدى» بترجمة زياد خاسوق، الضرع على شخصية والدته فرنسواز ساغان بشكل عام، والأهم تصحيح الكثير من الأخطاء التي أوردها كتاب سيرتها، «فالمكانة المميزه جداً التي شغلتها بقربها تضمني الآن في موقف غير مسبق تقريباً، ومُلمر». موقف يصح لأخطاء كتاب «السرد» كما يكتب ويستوف.

بقي كتاب «ساغان وابنها» لابنها ديني ويستوف، الصادر عن «دار المدى» بترجمة زياد خاسوق، الضرع على شخصية والدته فرنسواز ساغان بشكل عام، والأهم تصحيح الكثير من الأخطاء التي أوردها كتاب سيرتها، «فالمكانة المميزه جداً التي شغلتها بقربها تضمني الآن في موقف غير مسبق تقريباً، ومُلمر». موقف يصح لأخطاء كتاب «السرد» كما يكتب ويستوف.

بقي كتاب «ساغان وابنها» لابنها ديني ويستوف، الصادر عن «دار المدى» بترجمة زياد خاسوق، الضرع على شخصية والدته فرنسواز ساغان بشكل عام، والأهم تصحيح الكثير من الأخطاء التي أوردها كتاب سيرتها، «فالمكانة المميزه جداً التي شغلتها بقربها تضمني الآن في موقف غير مسبق تقريباً، ومُلمر». موقف يصح لأخطاء كتاب «السرد» كما يكتب ويستوف.

بقي كتاب «ساغان وابنها» لابنها ديني ويستوف، الصادر عن «دار المدى» بترجمة زياد خاسوق، الضرع على شخصية والدته فرنسواز ساغان بشكل عام، والأهم تصحيح الكثير من الأخطاء التي أوردها كتاب سيرتها، «فالمكانة المميزه جداً التي شغلتها بقربها تضمني الآن في موقف غير مسبق تقريباً، ومُلمر». موقف يصح لأخطاء كتاب «السرد» كما يكتب ويستوف.



تضمنت أحكاماً خاصة بممارسات كرة القدم... وشروطاً للعوامل وإجازة الأمومة

## في سابقة تاريخية... اتحاد الكرة السعودي يسن تشريعات جديدة للاعبات



بطولات النساء أقيمت بشكل متزايد في السنوات الأخيرة في مناطق المملكة كافة (الشرق الأوسط)

ليسري عليه كما يسري على شقيقته اللاعبة. ويتربى السعوديون مراحل إطلاق دوري السيدات السعودي لكرة القدم وكذلك إعلان الأندية البالغ عددها نحو 170 نادياً في كافة الدرجات استحداث فرق للفتيات في كافة المراحل علماً بأن نادي النصر هو أول فريق للسيدات بحسب تغريدة لرئيسه مسلي ال معمر قبل نحو شهر.

للإعبات الحصول على إجازة أمومة خلال مدة العقد مدفوعة بما يعادل ثلثي الراتب المتعاقد عليه عندما ينص النظام المحلي الساري في المملكة أو اتفاقية مفاوضة جماعية سارية على شروط أكثر فائدة يعتد بهذه الشروط الأكثر فائدة. ولم تحدد اللاعبة عدد الإعبات المحترقات، وهل سيتم القبول بتسجيل إعبات هاويات وهو ما يبدو أن اللاعبة وضعت اللاعب واللاعبة بتصنيف موحد

الجماعية. وبحسب المادة التاسعة والعشرين فإن اللاعبة أشارت صراحة إلى فترات التسجيل بأنه لا يجوز تسجيل اللاعب واللاعبة إلا في إحدى فترتي التسجيل السنويتين، ويجوز للاتحاد تحديد فترات تسجيل مختلفة لمسابقات الذكور والإناث. وستعامل اللاعبة في الحقوق والواجبات مثل نظيرها اللاعب السعودي لكن يحق

ويعيد دمجها في النشاط الكروي وتقديم الدعم الطبي المستمر الكافي، ويحق للاعبة الحصول على أجرها الكامل بعد عودتها إلى النشاط الكروي. وتشير الفقرة الخامسة إلى أهمية أن تتاح للاعبة الفرصة لإرضاع طفلها الرضيع أو استخراج لبن الأم أثناء تقديم الخدمات الرياضية إلى ناديتها وتلتزم الأندية بتوفير مرافق مناسبة وفقاً للتشريعات المحلية السارية أو اتفاقية المفاوضة



اتحاد الكرة السعودي أخضع لائحة الاحتراف لتعديلات تضمنت تشريعات خاصة للاعبات (الشرق الأوسط)

الدولي لغفرتي تسجيل كاملتين ومتاليتين ولن يستطيع النادي تسجيل أي لاعبات جديدات محلياً ودولياً إلا اعتباراً من فترة التسجيل التالية بعد انتهاء الفترة الكاملة للعقوبة الرياضية ذات الصلة وعلى وجه الخصوص لا يجوز للنادي الاستفادة من الاستثناءات والإجراءات المؤقتة المخصوص عليها من المادة 29 من هذه اللائحة الخاصة بالتسجيل المبكر للاعبات.

ووضعت اللائحة شروطاً عند حمل اللاعبة؛ إذ يحق لها خلال مدة العقد بحسب المادة الرابعة في الفصل الخامس عشر أولاً مواصلة تقديم الخدمات الرياضية إلى ناديتها بمعنى اللعب والتدريب بعد التأكيد من طبيعتها المعالجة واختصاصي طبي مستقل يتم اختياره بالإجماع بين اللاعبة وناديتها بأنه من الأمن القيام بذلك وعندئذ يلتزم ناديتها باحترام القرار وإضفاء الطابع الرسمي على خطة مشاركتها الرياضية المستمرة بطريقة آمنة مع إعطاء الأولوية لصحتها وصحة الجنين.

عقدتها السابق كقاعدة عامة، ويجب أن يكون التعويض مساوياً للقيمة المتبقية من العقد الذي تم إنهاؤه قبل مواعده وفي حال توقيع اللاعبة على عقد جديد بحلول وقت القرار يتم خصم قيمة الفترة من العقد الجديد المقابلة للوقت المتبقي من العقد الذي تم إنهاؤه قبل مواعده من القيمة المتبقية للعقد الذي تم إنهاؤه قبل مواعده.

وفي الفقرة الثالثة يشير إلى أنه في كلتا الحالتين الموصوفتين أعلاه يحق للاعبة الحصول على تعويض إضافي يعادل أجر ستة أشهر من العقد الذي تم إنهاؤه قبل مواعده. فيما تقول الفقرة الرابعة إن اتفاقيات المفاوضة الجماعية التي تم التفاوض عليها أصولاً من قبل ممثلي أصحاب العمل والموظفين على المستوى المحلي وفقاً للنظام المحلي قد تحيد عن المبادئ الواردة أعلاه ويعتد بشروط مثل هذه الاتفاقيات. وتقول الفقرة: «من أحكام اللاعبات أنه يمنع النادي من تسجيل أي لاعبات جديدات سواء على المستوى السعودي أم

فيما ينص البند الثاني على أنه إذا أنهى النادي عقداً من جانب واحد بسبب حمل اللاعبة أو وجودها في إجازة أمومة أو استفادتها من الحقوق المتعلقة بالأمومة بشكل عام سيعتبر النادي قد أنهى العقد دون سبب مشروع وفي حال أنهى النادي العقد من جانب واحد خلال إجازة الحمل أو الأمومة يعتبر الإنهاء قد حدث نتيجة حمل اللاعبة ما لم يتم إثبات خلاف ذلك.

أما البند الثالث فيشير إلى أنه إذا تم إنهاء العقد بسبب حمل اللاعبة فتمت أولاً احتساب التعويض المستحق إلى اللاعبة وذلك في حالة لم توقع اللاعبة على أي عقد جديد بعد إنهاء

طوكيو كانت شاقّة جداً ومتعبة؛ كونها جاءت خلال جائحة «كوفيد - 19» التي تسببت في فرض قيود للسفر على دول العالم كافة؛ مما جعل التدريبات صعبة على جميع الرياضيين وليس عليه فقط. «الشرق الأوسط» التقت نجم رياضة التجديف؛ فكان الحوار التالي:

حاضرة وبقوة في الميادين كافة. وأشار إلى أنه يستعد حالياً لتمثيل المنتخب السعودي للتجديف في أولمبياد طوكيو 2020، والذي نجح في تسجيل اسمه كأول لاعب تجديف سعودي يشارك في دورة الألعاب الأولمبية. ويبيّن أن رحلته في التصفيات المؤهلة إلى أولمبياد

كشفت حسين علي رضا، نجم رياضة التجديف السعودي عن تطلعاته للترويج لهذه الرياضة في بلاده، موضحاً أنه يعمل على المنافسة في دورة الألعاب الآسيوية المقررة عام 2022 وأولمبياد باريس 2024، وأنه يسعى إلى التسويق لهذه اللعبة في السعودية وبناء فريق قوي من اللاعبين لتكون المملكة

قال إنه يتدرب 6 ساعات يومياً... وشد على أن 2020 كانت سنة صعبة على الرياضيين

## حسين رضا لـ التنرق الأوسط: أتطلع للترويج لرياضة التجديف السعودية في أولمبياد طوكيو

الذهبية في بطولة آسيا، والتحسين من البرونزية، القارة. أهداف أيضاً إلى الحصول على الميدالية في دورة الألعاب الآسيوية عام 2022، ومع ذلك أريد أيضاً التركيز على تنمية الرياضة في المملكة والمساعدة في بناء فريق للمنافسة في دورة الألعاب الآسيوية العام المقبل وأولمبياد باريس في عام 2024.

رياضة التجديف الآن بدأت تمارس في السعودية، كيف ترى ذلك؟ - أنا ممّن لكوني جزءاً من إدخال الرياضة إلى البلاد، وأتطلع إلى الترويج لهذه الرياضة وتجنيد فريق للالعاب الآسيوية في عام 2022 والأولمبياد في باريس في عام 2024، ويعود نجاحنا أيضاً إلى رئيس اللجنة الأولمبية السعودية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، ونائبه الأمير فهد بن جلوي.

هل تتوقع أن يكون الإقبال كبيراً في السعودية على رياضة التجديف؟ - يعتبر التجديف ممتعاً وصحياً للغاية؛ لذلك أتوقع له النجاح في السعودية لأننا نمتلك شواطئ جميلة يمكن استخدامها للتجديف على الساحلين الشرقي والغربي، كما أن أول بطولة سعودية للتجديف والتي جرت في جدة خلال ديسمبر الماضي شهدت نجاحاً كبيراً بسبب المشاركات الواسعة من اللاعبين واللاعبات.

وبرونزية آسيوية حدثنا عنها؟ - كانت الميدالية البرونزية في بطولة آسيا 2019 لحظة خاصة؛ لأنها كانت المرة الأولى التي أسافر فيها إلى مسابقة مع سعوديين آخرين كفريق. كان سباقاً قريباً جداً، فقد كنت أقدم على مسافة 1900 متر من أصل 2000 متر، وفاتتني الميدالية الذهبية بمقدار ثانيتين. هدفي هو العودة للذهب وتحقيق رقم قياسي قاري كما كانت البطولة السعودية الافتتاحية لحظة خاصة؛ لأنها كانت المرة الأولى التي تقدم فيها حدثاً للتجديف في السعودية، وقد تأثرت بعدد الأشخاص المهتمين بهذه الرياضة. كان لدينا إقبال كبير من كلا الجنسين. هذه علامة جيدة للتجديف.

ما هي أهدافك وطموحاتك في رياضة التجديف؟ - هدفي الشخصي هو الفوز بالميدالية

التدريب بدوام كامل والتاهل للأولمبياد في غضون 3 سنوات. رد أحد الأندية هذه هي الطريقة التي قابلت بها مدربى بيل باري الذي هو نفسه صاحب الميدالية الفضية الأولمبية من أولمبياد طوكيو عام 1964 والمدرّب السابق في الفريق البريطاني. حققت العديد من الإنجازات بطل المملكة



حسين رضا خلال ممارسته رياضة التجديف (الشرق الأوسط)

أمر مهم للغاية في رياضة مثل التجديف. فمن دون الأكسجين لا يعمل الجسم) ولم يلتئم الجرح بعد، ولكني مصمم على السباق نحو الأفضل لقدرا في الأولمبياد. هذه واحدة من العديد من العقبات التي كان علي التغلب عليها. بسبب أوضاع فيروس كورونا كيف كانت تدريباتك؟ - كان لفيروس كورونا تأثير كبير على تدريبي. كما ذكرنا سابقاً، لم أستطع التدريب على الماء لمدة عام تقريباً بسبب قيود السفر. كان معسكرنا الذي استمر لمدة 3 أشهر في الولايات المتحدة قبل حدث التاهل في عزلة تامة (تناول الطعام والنوم والصفح لأسفل عما إذا كان من الممكن

يتحقق وشرف سيبقي معي طوال حياتي، لقد عملت بجد من أجل هذا وضحيته كثيراً، أكثر مما كنت أتخيله عندما بدأت، والشعور الأجل أن ترى غلم بلادك يرفرف بين أعلام دول العالم، وتحضر مع نخبة الرياضيين في طوكيو. كيف ترى حظوظك في الأولمبياد؟ - في البداية، كان هدفي هو الحصول على ميدالية أو على الأقل الانتهاء بين أفضل 8 من أصل 32 مجدداً. لكن إصابة رثتي غيرت ذلك. إنه مؤلم للغاية ويصعب علي التنفس. أجريت عملية جراحية قبل أسابيع قليلة، لكنني ما زلت أعاني من صعوبة في التنفس (وهو والتكرار)، وكان ذلك صعباً

تسابت برئة واحدة وشعرت بالمشهد، لكنني تمكنت من إنهاء السباق في الوقت المناسب وتأملت بعدها اضطررت إلى إجراء عملية جراحية في يونيو (حزيران) حتى أتمكن من التجديف في طوكيو، وقد استغرقت الكثير من الوقت من تدريبي، لكنني مصمم على التعافي والمنافسة بأفضل ما لدي. كيف هي تحضيراتك لأولمبياد طوكيو؟ - أنا أتدرب في مكان التجديف الأولمبي بلندن 2012، وكان التحضير لسباقاتي في طوكيو مختلفاً عن الطريقة التي كنت أستعد بها عادة للسباق بسبب الجراحة التي أجريتها قبل بضعة أسابيع، عادة ما تكون إصابة في نهاية الموسم، لكنني مصمم على التعافي والمنافسة في طوكيو. لذلك؛ يجب أن أحذر من أن أرح نفسي، ولكن في الوقت نفسه أتدرب بقوة كافية للعودة إلى مستويات اللياقة السابقة. إنه توازن دقيق، حتى الآن، ولله الحمد، تعافى جسدي جيداً. أتدرب مرتين أو ثلاث مرات في اليوم. الجلسة الأولى عادة ما تكون 90 دقيقة من التجديف على الماء، والثانية هو جلسة أقصر ولكن أعلى كثافة، والثالثة عادة ما تكون جلسة تقوية في صالة الألعاب الرياضية. في المجموع، يستمر التدريب نحو 6 ساعات في اليوم وأحصل على يوم عطلة مرة كل أسبوعين.

كونك أول لاعب سعودي بالتجديف يتأمل لأولمبياد، ماذا يعني لك؟ - شعور لا يوصف، إنه حلم

## حوار رياضي

الرياض: فارس الفزي

كيف كانت رحلتك في التصفيات المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو؟ - بصراحة... كانت رحلة شاقّة وطويلة للغاية، خاصة في العام الماضي، لقد فقدت والدتي في أغسطس (آب) 2020، رحمها الله؛ الأمر الذي كان صعباً للغاية علي لأنني كنت قريباً جداً منها، قضيت صيف 2020 في ألمانيا، حيث كانت تلقى العلاج هناك، واستمرت في التدريب هناك وبمفردي في ناد محلي للتجديف، وبعد ذلك كنت مضطراً إلى البقاء في بلادي السعودية كما هو حال كل الرياضيين في دول العالم بسبب قيود السفر لظروف فيروس كورونا؛ لذا لم أتمكن من التدريب على الماء لأنه لم يكن لدينا قوارب بعد.

وفي فبراير (شباط) الماضي تمكنت من الذهاب إلى مركز التدريب الأولمبي في سان دييغو بكاليفورنيا مع مدربتي لمدة 3 أشهر، وبدأت برنامجاً تدريبياً مكثفاً للغاية 6 ساعات في اليوم مع يوم عطلة كل أسبوعين... كانت صعبة عقلياً كما هي جسدياً، كنت في عزلة تامة ولم أر أحداً سوى مدربي. لقد تدرّبت مع فريق التجديف الأمريكي لمدة شهر تقريباً؛ مما أدى إلى تحسين قدرتي حقاً. ثم سافرتنا إلى طوكيو لحضور حدث التصفيات الأولمبية، وكنت في أفضل حالة في حياتي، ومع ذلك، خلال السباق كسر ضلعي وضعت رثتي اليسرى. حيث



# هاجس تفشي «كورونا» يجبر نجوم كرة مضرب على الانسحاب... وهزيمة جديدة لمنتخب سلة أميركا استعداداً للأولمبياد

## فتح القرية الأولمبية للرياضيين... وباح يصف طوكيو بـ«المدينة الأفضل» لاستضافة الألعاب



باح رئيس اللجنة الأولمبية الدولية يعلن فتح قرية الرياضيين في طوكيو (أ.ب)



العد التنازلي لساعة الأولمبياد (أمس) يشير إلى عشرة أيام قبل الافتتاح الرسمي (أ.ب)

استراليا التي سجلت ست نقاط مقابل صفر للمنتخب الأميركي في الشوطين الثلاثين الأخيرة من المباراة، باتي ميلن مع 22 نقطة. ولم يسبق لأستراليا، الباحثة عن هزيمة على الصعيد العالمي والمرشحة للفوز بأحدى المديريات الأولمبية أن فازت على الولايات المتحدة في دورة أولمبية منذ ألعاب أثينا 2004.

ودخل المنتخب الأميركي مباراته الاستعدادية الثانية من أصل خمس مقررة قبل السفر الى العاصمة اليابانية للدفاع عن لقبه الأولمبي، على خلفية 54 فوزاً مقابل 3 هزائم فقط على صعيد المباريات الودية منذ أن سمح للاعبين دوري المحترفين بالمشاركة الأولمبية عام 1992 في أولمبياد برشلونة مع منتخب «الأحلام» الأول.

على إستغرام: «أعلم من أعماق قلبي أن هذا هو القرار الأفضل». ولحقت أندرييسكو بقائمة المنسحبين من الألعاب الأولمبية وأبرزهم الإسباني رافائيل نادال والنمساوي دومينيك تيم والأميركية سيرينا وليامز. وأظهرت استطلاعات رأي بانتظام أن معظم اليابانيين الغاءها بشكل تام على الرغم من تراجع المعارضة في الأسابيع الأخيرة.

آخر في البلاد. وأثرت المخاوف من تفشي جائحة «كورونا» على كثير من نجوم الألعاب الفردية الذين فضلوا عدم الذهاب إلى طوكيو وأخرهم لاعبة التنس الكندية بيانكا أندرييسكو، التي قررت الانسحاب أمس. وقالت أندرييسكو البالغة من العمر 21 عاماً والتي فجرت المفاجأة عام 2019 بتتويجها بلقب بطولة الولايات المتحدة، آخر البطولات الأربع الكبرى على ملاعب فلاشينغ ميدوز، على حسابها

وعادة ما تكون قرية الرياضيين منطقة احتفال والتقاء الرياضيين من جميع البلدان لكن الوضع سيكون مختلفاً في هذه الدورة، حيث يخضع الرياضيون ووسائل الإعلام والمسؤولون لاختبارات للكشف عن فيروس «كورونا» بشكل منتظم، وسيتم فرض قيود على تحركاتهم، والمحافظة على مسافة مترين في كل الأوقات حتى أثناء تناول الطعام.

وسيغيب الجمهور أيضاً عن جميع الأماكن تقريبا في أي مكان يمكن للرياضيين دخول القرية إلا قبل خمسة أيام من منافساتهم ويجب عليهم المغادرة في غضون 48 ساعة من الفوز أو الخروج من المنافسة.

يمكن للرياضيين دخول القرية إلا قبل خمسة أيام من منافساتهم ويجب عليهم المغادرة في غضون 48 ساعة من الفوز أو الخروج من المنافسة.

أشاد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ بمدينة طوكيو ووصفها بأنها «الأفضل استعداداً على الإطلاق» للالعاب الأولمبية خلال مراسم فتح القرية الأولمبية للرياضيين أمس وقبل 10 أيام من حفل الافتتاح.

وقال باخ الذي وصل إلى طوكيو الأسبوع الماضي وقضى ثلاثة أيام في الحجر الصحي، لرئيسة اللجنة المنظمة للألعاب طوكيو 2020 سيكو هاشيموتو: «قام المنظوم بعمل رائع... لقد نجحتم في جعل طوكيو المدينة الأفضل استعداداً على الإطلاق لدورة الألعاب الأولمبية».

وأضاف أنه «أمر مثير للإعجاب في ظل الظروف الراهنة التي يتعين علينا جميعاً مواجهتها». التقى الثاني مع بدء دخول الرياضيين الأوائل إلى القرية الأولمبية التي افتتحت دون أي من مراسم الترحيب المعتادة عادة في الألعاب. ورفض المنظوم حتى تحديد الفرق التي ستدخل أو عدد الرياضيين الموجودين الآن في القرية. واعتمدت اللجنة المنظمة قواعد صارمة بشأن جائحة (كوفيد - 19) حيث لا

### روما تعيش نشوة احتفالات التتويج بكأس أوروبا الأكثر هجومية ومرونة تكتيكية

## سيطرة إيطالية - إنجليزية على تشكيلة «يورو 2020» المثالية

وشهدت جميع النسخ السابقة من البطولة الأوروبية مجتمعة تسعة أهداف عكسية فقط. ولكن ظاهرة الأهداف العكسية لم تكن جديدة، حيث شهدت بطولة كأس العالم 2018 في روسيا رقماً قياسياً بلغ 12 هدفاً.

وإنما حاولوا أيضاً أخذ زمام المبادرة في الاستحواذ على الكرة من دون وجود مهاجمين لديهم فاعلية كبيرة، لا يؤدي للنجاح، وهو ما دفع ثمنه بعض المنتخبات.

وسجلت «يورو 2020» نسبة جيدة من الأهداف، لكن كانت هناك ظاهرة الأهداف العكسية. وارتفعت نسب عدد الأهداف التي سُجلت في الشوط الأول من المباريات بشكل معتدل وبنسبة 20% مقارنة بما كان عليه في «يورو 2016»، ولكن العدد المسجل في الشوط الثاني تزايد بشكل أكبر ويمعد الثلث عمّا كان في «يورو 2016».

وللمرة الأولى في تاريخ بطولة كبيرة يُسمح للمدربين بإجراء خمسة تغييرات بدلاً من ثلاثة، وذلك طبقاً للقواعد الخاصة المتعلقة بسبب جائحة «كورونا».

وكانت النتيجة هي وجود لاعبين منتعشين في الناحية الهجومية حتى في المراحل الأخيرة من المباريات. وقرر صانعو القرار في كرة القدم العالمية أن هذا الاستثناء قد يظل مطبقاً في المباريات الدولية حتى صيف 2022.

وبرزت ظاهرة الأهداف العكسية (النيران الصديقة) في هذه البطولة وكانت بمثابة ملاحظة مثيرة للضحك، حيث شهدت تسجيل 11 لاعباً هدفاً في شباتهم قبل المباراة النهائية.

وقال نجم كرة القدم الألماني السابق لوتار ماتيسوس: «قد يكون ذلك بسبب وجود مزيد من الاختراقات وارتفاع إيقاع اللعب والضغط على المنافس بمشاركة مزيد من اللاعبين في الهجوم».

ومن أبرز الملاحظات التي شهدتها البطولة خطياً هو اللعب بثلاثي فقط في الخط الخلفي، وعندما انتقل المدرب الألماني توماس توخيل إلى تدريب تشيلسي الإنجليزي، لجأ لتغيير شكل وأسلوب الدفاع اعتماداً على ثلاثي خلفي وأمامه 5 بالوسه، ونجح ذلك في قيادة الفريق للفوز ببلق دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي.

وكانت حازمياً من وراء هذا الفريق للفوز ببلق دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وانتقل المشهد لنهاية على المستوى الدولي في «يورو 2020»، واعتمدت 40% من المنتخبات المشاركة على هذا الأسلوب.

وكانت حازمياً من وراء هذا الفريق للفوز ببلق دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وانتقل المشهد لنهاية على المستوى الدولي في «يورو 2020»، واعتمدت 40% من المنتخبات المشاركة على هذا الأسلوب.

وكانت حازمياً من وراء هذا الفريق للفوز ببلق دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وانتقل المشهد لنهاية على المستوى الدولي في «يورو 2020»، واعتمدت 40% من المنتخبات المشاركة على هذا الأسلوب.

وكانت حازمياً من وراء هذا الفريق للفوز ببلق دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وانتقل المشهد لنهاية على المستوى الدولي في «يورو 2020»، واعتمدت 40% من المنتخبات المشاركة على هذا الأسلوب.

وكانت حازمياً من وراء هذا الفريق للفوز ببلق دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وانتقل المشهد لنهاية على المستوى الدولي في «يورو 2020»، واعتمدت 40% من المنتخبات المشاركة على هذا الأسلوب.

وكانت حازمياً من وراء هذا الفريق للفوز ببلق دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وانتقل المشهد لنهاية على المستوى الدولي في «يورو 2020»، واعتمدت 40% من المنتخبات المشاركة على هذا الأسلوب.

وكانت حازمياً من وراء هذا الفريق للفوز ببلق دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وانتقل المشهد لنهاية على المستوى الدولي في «يورو 2020»، واعتمدت 40% من المنتخبات المشاركة على هذا الأسلوب.

وكانت حازمياً من وراء هذا الفريق للفوز ببلق دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وانتقل المشهد لنهاية على المستوى الدولي في «يورو 2020»، واعتمدت 40% من المنتخبات المشاركة على هذا الأسلوب.

وكانت حازمياً من وراء هذا الفريق للفوز ببلق دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وانتقل المشهد لنهاية على المستوى الدولي في «يورو 2020»، واعتمدت 40% من المنتخبات المشاركة على هذا الأسلوب.

وكانت حازمياً من وراء هذا الفريق للفوز ببلق دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وانتقل المشهد لنهاية على المستوى الدولي في «يورو 2020»، واعتمدت 40% من المنتخبات المشاركة على هذا الأسلوب.

### بورديو وأنجيه يكسبان الاستئناف وينجوان من الهبوط

تم بناؤه مع جميع أصحاب المصلحة، يجب أن يجعل من الممكن استعادة التوازن المالي، وهو شرط ضروري لإنقاذ النادي».

وأضاف: «قرارات المديرية الوطنية للرقابة والإدارة فيما يتعلق بالرقابة على الأجر وشراء اللاعبين وإعادة بيعهم تتماشى مع نموذج الإدارة السليمة للنادي الذي قدمته».

وكان بورديو أعلن في الثاني من يوليو (تموز) الحالي أن المديرية عاقبتهم كإجراء احترازي بالهبوط إلى الدرجة الثانية بسبب انسحاب المساهم الأكبر في النادي كينغ ستريت بعد جلسة استماع أولى، مؤكداً نيته في الاستئناف.

وقال لوبيز قبل إعلان القرار: «قدمنا مشروعاً لإنقاذ النادي من الهبوط إلى لجنة الاستئناف، من خلال توفير الضمانات التي طلبتها المديرية. مشروعنا الرياضي والاقتصادي الذي

وأوضح لوبيز في بيان له: «أن هذا القرار مصحوب بإجراءات للسيطرة على جدول رواتب النادي، بالإضافة إلى التزام ببيع اللاعبين قبل أي استخوان».

وأوضح لوبيز في بيان له: «أن هذا القرار مصحوب بإجراءات للسيطرة على جدول رواتب النادي، بالإضافة إلى التزام ببيع اللاعبين قبل أي استخوان».

### بداية قوية لجامايكا وكوستاريكا في الجولة الأولى للكأس الذهبية



الجامايكي بوبي ريد مسجل هدف بلاده الثاني يسيطر على الكرة قبل مدافع سورينام (أ.ب)

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط» استهل كل من جامايكا وكوستاريكا مشوارهما في الكأس الذهبية لمنطقة الكونكاكاف لكرة القدم بالفوز على سورينام 2 - 0 صفر وغوادولوب 3 - 1 تواليا في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة التي أقيمت بمدينة أورلاندو.

في المباراة الأولى، منح مهاجم شارلروا البلجيكي شامار نيكولسون منتخب بلاده جامايكا، وصيف نسختي 2015 و2017، التقدم في الدقيقة السادسة، مسجلاً هدفاً الثالث في الكأس الذهبية والأول مع المنتخب منذ عامين. وأضاف مهاجم فولهام الإنجليزي بوبي ريد الهدف الثاني في الدقيقة 26.

وفي المباراة الثانية، ضربت كوستاريكا، حاملة اللقب أعوام 1963 و1969 و1989 ووصيفة نسخة 2002، بقوة، وتقدمت بهدفين نظيفين على غوادولوب سجلهما جويل كامبل في الدقيقة السادسة وأريال لاسيتر (21)، قبل أن يقلص رافائيل ميرفال



## قائد منتخب ألمانيا وبايرن ميونخ السابق يلقي الضوء على إيجابيات «يورو 2020»

# فيليب لام: المنتخب الإيطالي أفضل فرق البطولة من الناحية التكتيكية



خطط مانشيني التكتيكية قادت إيطاليا إلى الفوز بلقب «يورو 2020» (إ.ب.أ)

في كوبنهاغن، لكن من الذي كان بإمكانه أن يلوم المنتخب الدنماركي في حال تحقيقه نتائج سيئة بعدما حدث لكريستيان إريكسن؟ فعلى الرغم من خسارة الفريق في أول مباراتين، فإنه تعافى كثيراً ولعب كوحدة واحدة في ظل دعم جماهيري هائل. وفي جميع المباريات المصرية التي لم تكن تقبل القسمة على اثنين بعد ذلك، لعب المنتخب الدنماركي بشكل رائع، حيث كان اللاعبون لا يتوقفون عن اللعب وبالعب بحماس شديد وأظهروا أنهم يعشقون بلدهم ويبدلون قصارى جهدهم من أجل رفع اسمها في المحافل الدولية. لقد لعب الدنماركيون كرة قدم تذكرنا بأيامهم العظيمة في الثمانينات وأوائل التسعينات من القرن الماضي. لكن المنتخب الملقب بـ«برازيل الدول الإسكندنافية» لم يتمكن من مجاراة المنتخب الإنجليزي لدينا وجسدياً في مباراة الدور نصف النهائي.

وفي إسبانيا، كان يمكن لأي إسباني أن يتعرف على الفوز على منتخب بلاده من الطريقة المميزة التي يلعب بها. وتعتمد كرة القدم الإسبانية على فلسفة واضحة بتقناتها جميع اللاعبين، بدءاً من لاعبي الناشئين تحت 15 عاماً وصولاً إلى اللاعبين الكبار، حيث يعتمدون على الاستحواذ على الكرة وتمرير الكرات القصيرة والضغط المتواصل على الفريق المنافس. لم يظهر المنتخب الإسباني بقيادة لويس إنريكي، بشكل قوي في بداية البطولة، لكنه سرعان ما استعاد توازنه بالفوز على سلفاكيا بخماسية نظيفة. وكانت إسبانيا هي أفضل من قدم كرة قدم جميلة في البطولة، ولديها لاعبون رائعون. وهناك احتمال كبير لأن سير بيدري، وداني أولمو، وفيران توريس، ورودري وميكيل أوبارزبال على خطى تشافي، وأندريس إنييستا، وتشابي الونسو وفرناندو توريس.

كما استفادت المجر أيضاً من ميزة اللعب على أرضها وبين جمهورها. وقدفت الجماهير الهولندية منتخب بلادها لتقديم الكرة الهجومية المتحررة للغاية - ماركو فيراتي ونيكولو باريللا وجورجينيو الكرات القصيرة فيما بينهم، وهذه الأخرى التي يسهم في الاستحواذ على الكرة بشكل سلس. ويمكن القول إن المنتخب الإيطالي هو أفضل فرق البطولة من الناحية التكتيكية ويستحق الفوز باللقب، فهناك تجانس كبير بين جميع لاعبي المنتخب الإيطالي كما لو كانوا يلعبون معاً في نادٍ واحد منذ فترة طويلة، وهو ما يعد إنجازاً كبيراً لهذه المجموعة من اللاعبين ويمكن الشعور بالعلاقة القوية بين المدير الفني واللاعبين من خلال التصريحات التي يدلي بها مانشيني بعد المباريات. في الحقيقة، لقد نجح المنتخب الإيطالي في تقديم مستويات قوية للغاية أقيمت الكثيرين بأن الفريق يستحق بالفعل الحصول على اللقب. كما استفادت الدنمارك أيضاً من اللعب على ملعبها وبين جماهيرها. ربما لم يتم التقدير الصارم بقواعد الحد من انتشار فيروس كورونا

كبير من اللاعبين الموهوبين، لكن أهمهم بالطبع كان رحيم ستيرلينغ، وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن ساوثغيت سعيد للغاية لأنه يعتمد على عدد كبير من اللاعبين الذين لا يلعبون فيما يسمى «الأندية الصغيرة الكبار»، حيث اعتمد على لاعبين من ليدز يونايتد،

## مانشيني وساوثغيت اتبعا أسلوباً وسلوكاً وجداً صدى كبيراً بين اللاعبين والجمهور على حد سواء

وأستون فيلا، وستهام، وإيفرتون. ومن المؤكد أن هذا الأمر يسهم في تقوية هوية المنتخب الإنجليزي. أما المنتخب الآخر الذي قدم مستويات رائعة ووصل إلى المباراة النهائية، وكان ذلك في مباراة الدور نصف النهائي أمام الدنمارك، وفي الخط الأمامي يمكن أن يعتمد ساوثغيت على عدد

العنصرية من بين أمور أخرى، أنه يرى أن دوره كمدير فني للمنتخب الوطني يتضمن دوراً اجتماعياً، بالإضافة إلى دوره الرياضي. ثانياً، جعل ساوثغيت فريقه يؤمن بخطته، وهي - لن ينجح أحد في التسجيل في مرماها بسهولة أو بسرعة، والدليل على ذلك أن شبكات المنتخب الإنجليزي - باستثناء ركلات الترجيح في نهائي البطولة - لم تهتز سوى مرتين في هذه البطولة، وكان ذلك في مباراة الدور نصف النهائي أمام الدنمارك. في الخط الأمامي يمكن أن يعتمد ساوثغيت على عدد

## دور ساوثغيت كمدير فني تضمن دوراً اجتماعياً أيضاً (أ.ف.ب)

على الجانب الآخر، يريد الجمهور أن يرى اللاعبين يتحملون المسؤولية ويريد أن يرى الفريق يتطور ويتحسن على مدار البطولة. بالإضافة إلى ذلك، إذا نجحت الدولة المستضيفة للبطولة في فرض أسلوب معين وواضح، وهو ما يحدث كثيراً، فإن أهمية النجاح الذي تحققه الدولة التي تلعب على أرضها في بطولة أوروبية أو في كأس العالم يمكن أن تكون هائلة على مستوى كرة القدم، بل وحتى على المستوى الاجتماعي. وهناك بالفعل بعض الأمثلة على هذه «القيمة المضافة» في عالم كرة القدم: إنجلترا في عام 1996، وفرنسا في عام 1998، وألمانيا في عام 2006.

وفي بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020، أقيمت مباريات البطولة في عدد من الدول، ووصل منتخبان إلى المباراة النهائية هما إنجلترا وإيطاليا. وقد تلقى المنتخب الإنجليزي دعماً هائلاً من الجماهير الإنجليزية خلال المباريات الست التي لعبها على ملعب

تندن، الغارديان في هذا المقال يلقي فيليب لام قائد منتخب ألمانيا وبايرن ميونخ السابق، الضوء على أحداث وإيجابيات شهدتها بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، ويشيد بمدربي المنتخبين الإيطالي والإنجليزي روبرتو مانشيني وغاريت ساوثغيت:

نظراً لأن بطولة كأس الأمم الأوروبية 2024 ستقام في ألمانيا، فإنني مهتم بطبيعة الحال بدراسة كيف تتأثر المنتخبات التي تلعب على أرضها في البطولة التي أسدل عليها الستار الأحد الماضي. ومن المهم لأجواء البطولة أن تلعب الدولة المستضيفة بشجاعة وتنتشر التفاؤل. ومن المهم أيضاً أن يضم منتخب هذه الدولة شخصيات قوية داخل الفريق يمكن للجماهير أن تتفاعل معها، ومن المهم كذلك أن يدرك اللاعبون أنهم يلعبون على أرضهم، وأنه يتعين عليهم إسعاد الجماهير العريضة التي تساندهم.

وعلى الجانب الآخر، يريد الجمهور أن يرى اللاعبين يتحملون المسؤولية ويريد أن يرى الفريق يتطور ويتحسن على مدار البطولة. بالإضافة إلى ذلك، إذا نجحت الدولة المستضيفة للبطولة في فرض أسلوب معين وواضح، وهو ما يحدث كثيراً، فإن أهمية النجاح الذي تحققه الدولة التي تلعب على أرضها في بطولة أوروبية أو في كأس العالم يمكن أن تكون هائلة على مستوى كرة القدم، بل وحتى على المستوى الاجتماعي. وهناك بالفعل بعض الأمثلة على هذه «القيمة المضافة» في عالم كرة القدم: إنجلترا في عام 1996، وفرنسا في عام 1998، وألمانيا في عام 2006.

وفي بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020، أقيمت مباريات البطولة في عدد من الدول، ووصل منتخبان إلى المباراة النهائية هما إنجلترا وإيطاليا. وقد تلقى المنتخب الإنجليزي دعماً هائلاً من الجماهير الإنجليزية خلال المباريات الست التي لعبها على ملعب

## لعب دور البطولة في وصول بلاده إلى المربع الذهبي في «يورو 2020»

# أوناي سيمون... حارس تألق في حماية عرين إسبانيا

أجل المواجهة التالية، وهو نفس الأمر الذي ينطبق على سيمون، فهو لا يفكر أبداً فيما مضى ولا يتراجع للخلف، بل يفكر دائماً في المستقبل، وهذا هو السبب الذي يجعل أي خطأ يرتكبه وكأنه لم يكن على الإطلاق. فعلى الرغم من الخطأ الفادح الذي ارتكبه سيمون أمام كرواتيا، فإنه استكمل المباراة بتركيز شديد ونجح في نهاية المطاف في قيادة بلاده للوصول إلى الدور التالي. وقال لويس إنريكي عن سيمون: «هذا يظهر المعدن الذي صنع منه».

وفور انتهاء مباراة كرواتيا، التقى سيمون بقميصه على الجماهير. لكن بعد نهاية مباراة سويسرا، ظل محتفظاً بقميصه بينما كان ينتظر أن يحصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة، وظل يقبل القمصين ويقول للجماهير المتحمسة في المدرجات: «هذا من أجلكم». لقد أسعد سيمون هذه الجماهير بقيادة منتخب بلاده للدور نصف النهائي لكأس الأمم الأوروبية، وتآلق بشكل لافت للغاية. وقال سيمون بعد نهاية المباراة: «أنا لست البطل: لقد حققنا ذلك سوياً». كنا نستحق الفوز قبل أن نتجه المباراة للوقت الإضافي، وكنا نستحق الفوز أيضاً خلال الوقت الإضافي، لكن المباراة امتدت لركلات الترجيح. هذه لحظة مبهجة للغاية، وكنت متحمساً جداً ومتأثراً جداً،



أوناي سيمون (رقم 23) بعد تخطي سويسرا وتأهل إسبانيا إلى نصف نهائي «يورو 2020» (إ.ب.أ)

منتخب بلادهما، وكان والداهما يجلسان سوياً في الرحلة إلى سانت بطرسبرغ لمشاهدة هذه المباراة، وعندما سجل مهاجم ريال سوسيداد ركلة الترجيح الوحيد في نهائي كأس إسبانيا. ولم يكن أوبارزبال هو وحده من قام بذلك، حيث ركض جميع

نجح سيمون في التصدي لركلة جزءاً أخرى من مانويل أكانجي. ثم شاهد اللاعب السويسري رويين فارغاس وهو يسد الكرة في العارضة وينهار في البكاء. لكن الأمور لم تنته عند هذا الحد، حيث كان لا يزال يتعين على سيمون الوقوف ومشاهدة زميله في المنتخب الإسباني، ميكيل

بعد الخسارة بركلات الترجيح، في حين أن سلسلة إهدار ركلات الجزاء الخمسة التي أشرنا إليها بدأت أمام سويسرا في كأس الأمم الأوروبية في نوفمبر الماضي؛ ففي تلك الليلة أهدر المدافع الإسباني العملاق سيرخيو راموس ركلتي جزاء أمام بان سومر، الرجل الذي تصدى لركلة جزءاً من النجم الفرنسي كيليان مبابي في «يورو 2020»، والذي أوقف إسبانيا أيضاً في تلك المباراة.

وبالتالي فمن المؤكد أنه كان يبدو عملاقاً لأي لاعب يقف بعد 12 ياردة لتسديد ركلة جزاء في مرماها! وربما كان هذا هو السبب في أن فابيان شير، الذي سدد بقوة أمام فرنسا، قد سدد كرة ضعيفة هذه المرة، وهو الأمر الذي ساعد سيمون على التصدي لها. كما

قال حارس مرمرى المنتخب الإسباني، أوناي سيمون: «أكل مباراة هي مباراة جديدة»، وقد كان محققاً تماماً في ذلك، فبعد ساعتين من لعب كرة القدم وتصيد المنتخب الإسباني 27 كرة على مرمرى منتخب سويسرا، لم تنجح إسبانيا في حسم الأمر، وبالتالي أصبح تحديد المنتخب المتأهل للدور نصف النهائي ليورو 2020 متوقفاً على ركلات الترجيح. وقد اعترف حارس المرمرى الإسباني بتصديه ضد كرواتيا في دور الستة عشر، قائلاً: «لقد عذبت نفسي وشاهدت هذا الهدف ست أو سبع مرات». لكن العذاب هذه المرة كان من نصيب الفريق المنافس، حيث نجح سيمون في التصدي لركلتي جزاء وقبادة منتخب إسبانيا للدور نصف النهائي. ومن المؤكد أن سيمون سيكون أكثر سعادة وهو يعيد مشاهدة لقطات تصديه لركلتي الجزاء أكثر من مرة.

وبمجرد أن أطلق حكم اللقاء صافرة نهاية الشوط الإضافي الثاني، كان النجم السويسري غاريت تشاكا يقف في منتصف دائرة الملعب بين زملائه ولديهم اعتقاد بأن ضربات الترجيح سوف تنتسم لهم في نهاية المطاف. ولماذا لا يتناهبهم هذا الشعور، وهم يلعبون من بداية اللقاء من أجل الوصول إلى ركلات الترجيح؟ وعلاوة على ذلك، فقد فازوا في المباراة السابقة على فرنسا بركلات الترجيح أيضاً. لكن ماذا عن إسبانيا؟ حسناً، لقد أصاعت آخر خمس ركلات ترجيح! والأسوأ من ذلك، أن آخر مرة لعبت فيها إسبانيا في روسيا انتهت بخروجها من البطولة

أن قام به سيمون أمام سويسرا كان بمثابة إنجاز أكبر بكثير. لقد امتدح المدير الفني لمنتخب إسبانيا، لويس إنريكي، لاعب التنس العظيم رافائيل نادال ذات مرة واصفاً إياه بأنه بطل ذاكرة مثل السمك، أي ينسى بسرعة هائلة أي إخفاق يتعرض له ويبداً على الفور في العمل من جديد تماماً».



قالت إن المجموعة ستحول إلى مغناطيس جاذب للمواهب ومركز للتطوير المهني

## جمانا الراشد: نسعى لوضع «الأبحاث والإعلام» في قلب المستقبل الرقمي



جمانا الراشد

لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت الرئيس التنفيذي لمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام، جمانا الراشد، أن لديها خططاً طموحة للنمو، تبني على إرث المجموعة «من أجل تنفيذ استراتيجية تحول رقمي تدعم دورنا كمؤسسة رائدة في صناعة الإعلام بالمنطقة».

وقالت الراشد التي أعلنت قبل أيام استراتيجية تحويلية متكاملة للمجموعة العريقة، في مقابلة مع مجلة «كامبين»، إن «الأبحاث والإعلام» ستعمل على استكشاف منصات رقمية جديدة، كما ستجري أبحاثاً وتضع رؤية وتنظم فعاليات ومعارض رائدة.

وأشارت إلى أن معايير «الجدارة والطموح والتركيز والرؤية» كانت وراء قرار تعيينها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، معتبرة أن القرار يأتي في إطار «التحول الذي تشهده المملكة... التابع من رؤية تجسد الجدارة والطموح والمخاطبة، امتدت من أعلى مستويات الحكومة إلى جميع جوانب الحياة».

وأبدت سعادتها بوجودها «في موضع قيادة فريقنا وعلى رأس واحدة من المؤسسات الإعلامية الرائدة في المنطقة»، مشيرة إلى أنها تسعى «إلى البناء على ما حققه عمالقة الإعلام والصحافة العربية على الصعيدين الشخصي والمهني»، وأوضحت أنها تملك «خطط نمو طموحة تهدف إلى البناء على إرث المجموعة القائم منذ أمد طويل من أجل تنفيذ استراتيجية تحول رقمي تدعم دورنا كمؤسسة رائدة في صناعة الإعلام في المنطقة».

ولفتت إلى أن «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» من المقرر أن تتناول المساحات التي عالمية حديثة تشكل مصدراً للخلاص والمعلومات. وستعمل على تعزيز نطاق المحتوى

الإعلامي الخاص بنا والتفاعل من خلال تعزيز المحتوى ورفع مستوى التكنولوجيا التي نعتمد عليها والاستثمار في المواهب».

وأضافت: «نسعى إلى تمكين قرائنا وإثراء حياتهم بمحتوى وأخبار ومعلومات أصلية وحصرية ومتميزة، بحيث تكون متاحة في أي وقت وفي أي مكان».

وفي حين شددت الراشد على أن «التغيير يبدو أمراً حتمياً»، فإنها لفتت إلى أنه «قد يتسبب في اضطرابات لو جرى من دون تفكير مسبق وتخطيط».

وقالت: «نسعى إلى البناء على مكانة المجموعة باعتبارها مؤسسة إعلامية رائدة عالمياً تنتهي إلى الشرق الأوسط، من خلال امداد جمهورنا بمحتوى وخبرات أصلية وحصرية ومتميزة وعلى صلة وثيقة بالسوق».

وأكدت أن الجهود تتركز على «توسيع نطاق محفظتنا الحالية ومعروضنا الرقمي ونطاقنا العالمي من خلال تحويل منشوراتنا المطبوعة إلى منصات رقمية بالأساس، وطرح منصات جديدة تتناول المساحات التي لم يتطرق إليها أحد في السوق، إضافة إلى الاستثمار في شركات ناشئة في المجال الإعلامي تملك

أشارت الراشد

إلى أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل البنينا على ما حققه عمالقة الإعلام والصحافة العربية على الصعيدين الشخصي والمهني»، وأوضحت أنها تملك «خطط نمو طموحة تهدف إلى البناء على إرث المجموعة القائم منذ أمد طويل من أجل تنفيذ استراتيجية تحول رقمي تدعم دورنا كمؤسسة رائدة في صناعة الإعلام في المنطقة».

ولفتت إلى أن «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» من المقرر أن تتناول المساحات التي عالمية حديثة تشكل مصدراً للخلاص والمعلومات. وستعمل على تعزيز نطاق المحتوى

إلى أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل البنينا على ما حققه عمالقة الإعلام والصحافة العربية على الصعيدين الشخصي والمهني»، وأوضحت أنها تملك «خطط نمو طموحة تهدف إلى البناء على إرث المجموعة القائم منذ أمد طويل من أجل تنفيذ استراتيجية تحول رقمي تدعم دورنا كمؤسسة رائدة في صناعة الإعلام في المنطقة».

أفكاراً جريئة، وبناء شراكات ومشروعات تعاونية مع مؤسسات إعلامية رائدة»، إضافة إلى العمل على «تعزيز قدراتنا في مجال البيانات والتكنولوجيا من أجل دعم قدرتنا على تحقيق دخل وتنوع مصادر دخلنا».

وأضافت: «من الواضح تماماً أننا جادون في مساعينا، ونشكل العائدات التجارية أولوية للمجموعة. ونرغب في أن نمد عملنا وشركاءنا والمعلنين لدينا وأصحاب المصلحة الأساسيين، سواء كانوا مشتركين أو منتجي محتوى أو موزعي محتوى باعلى عائد على الاستثمار وقيمة لوقتهم وأموالهم التي استثمروها في محتوانا ومنصاتنا».

ورداً على سؤال عن انتقاء أفراد فريقها، شددت الراشد على أهمية «تعيين أصحاب أفضل المهارات في جميع المناصب»، وأوضحت أن «الجدارة والطموح والمخاطبة تعتبر السمات الرئيسية التي تعتمد عليها المجموعة في اختيار المهارات الجديدة. ويعمل فريق العمل المعاون لي على نحو يكمل ويتكامل معي ونعمل جميعاً على طرح الجديد. وبالتأكيد فإن وجود فريق عمل قوي ترشده رؤية واضحة سيختم نمواً وتغييراً متسارعاً».

وأضافت: «نأمل أن «الأفراد أعظم الأصول التي نحوزها على الإطلاق، وسيستفيد التطوير المستمر للمجموعة على التزامنا بالاحتفاظ بأفضل الكفاءات، وفي الوقت ذاته السعي إلى اجتذاب كفاءات أخرى جديدة، مع تدريب وصقل مهارات فريق العمل».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

وأكدت أن «خبرتنا التحريرية شكلت جزءاً ضخماً من نجاحنا على مدار الأعوام الخمسين الماضية، وستظل في قلب أي عمل نقوم به على امتداد الأعوام الخمسين المقبلة، نظراً لأن المحتوى والمؤثر والفريد يشكل أساس كل ما نفعله».

## قرية «رجال ألمع» علامة الجمال على سفح جبال السوداء



قرية رجال أبردن مواقع الجذب السياحي في السعودية (الشرق الأوسط)

الفريدة تجمع بين الجمال والإتقان واستغلال المساحات بشكل لافت.

في القرية 60 قصراً بنيت من الحجارة الطبيعية والطين والإحشاب، ومن أهم الصور التي تحتضنها، قصر الدرعية ومعجب وجابر، كما أنها تحوي في أحد مبانيها المكونة من ستة طوابق، متحفاً مفتوحاً للزوار، يضم العديد من القطع التراثية القديمة التي تحكي حياة سكان «رجال ألمع» في مختلف المراحل التاريخية، بالإضافة إلى إرث كبير من الصور والأعمال السودنة من خلال العرابت المعلقة (التلفريك).

وتتمثل «رجال ألمع» تاريخياً مزدهراً يعود لأكثر من 350 عاماً، وما تزال محتفظة بجماليتها الظاهرة في أبراجها والمطعمية بـ«الكوارتز» المصنوع من الحجر الجيري، والتي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

أبها، «الشرق الأوسط»

وجهة سياحية سعودية، إلى الجنوب من البلاد، حيث «رجال ألمع» إحدى وجهات «صيفنا على جوك» الذي دشنته الهيئة السعودية للسياحة. قرية «رجال ألمع» التي تعد من مواقعها السياحية القريبة بتاريخها وأثارها، والأسرة بعمارتها وقلاعها الحجرية المصغرة، التي تقع على بعد 45 كم من أبها (العاصمة الإدارية لمنطقة عسير)، وعلى مسافة الدقائق العديدة من قمة

السفوح من خلال العرابت المعلقة (التلفريك). وتتمثل «رجال ألمع» تاريخياً مزدهراً يعود لأكثر من 350 عاماً، وما تزال محتفظة بجماليتها الظاهرة في أبراجها والمطعمية بـ«الكوارتز» المصنوع من الحجر الجيري، والتي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

التي لا يمكن تفويتها عند زيارة السعودية، كونها ما زالت محتفظة بفنونها المعمارية

## «فتاة التزلج» عبر «تفليكس»: انتصارٌ لمصير النساء الحر

بيروت، فاطمة عبد الله

ليس «فتاة التزلج» (Skater Girl)، المعروف عبر «تفليكس»، فيلماً عن المراهقة المسلمة والحذر من اللحم؛ يبدو كذلك إلى أن يكشف وجهه الحقيقي. هو سردية تتعلق بثلاث إشكاليات: رحلة اكتشاف الذات بشقاؤها ولؤمها، وهم التحيز الاجتماعي انتصاراً للحق في تقرير المصير، وتمكين النساء بتخطيم محافلوتهن.

وليس عبثاً اختيار المخرجة مناجري ماكجاني امرأة لحمل المطرقة. تأتي «جيسكا» (أمي ماغرين) من لندن إلى راجاستان الهندية للبحث عن جنودها، فتقتلع في روح القرية الشغف الجنسي؛ يصبح لوح التزلج اللبني اختزالاً للروح المحفلة خارج القفص، والقدمين وهما تتحولان لشخصيتين يلاسلان اللقمة؛ الشمس تسترق على من يحاول إسقاط الستارة.

موقف اختيار المراهقة راشيل سانتيني غويما بدور «بريرينا» المتمردة من حيث لا تدري، الشغوق أيضاً قادرة على جعل النور يتسلل. عمرها نحو 15 عاماً أصغته في التردد والانصياع، وعند الفرصة الأولى حطمت قيودها.

يتراقف التحطيم مع عملية «منهجة» لـ«أغتيال» شخصيتها، بما رسها الأب بقبضة اجتماعية محكمة «مباركة» من تقاليد متوارثة تطمط دور الفتاة بمزاولة أعمال المنزل.

تاخذ المخرجة الكاميرا إلى الريف الهندي، وتُقيفها في الخفاء؛ ما يقدم هو الأهم: الانشقاق عن الشريعة، والارتفاع عالمياً بأجحة ملونة. تُحلم بطولها أين الهنديات في أنحاء العالم.

«فتاة التزلج» تطارد الحلم وتكسر الخوف وصفحة التمييز الطبقي والجنسي والثقافي والاجتماعي ينبغي أن تُطوى، وإن المرأة كيان، وليست رقماً خاضعاً للمساومة. تلقن «بريرينا» بائعة الفول السوداني، القرية (وتلقننا) درساً في اللحاق بالأحلام، ولو بقدم حافية. توقف فيها لوحة التزلج عظيمة الحرية: «إن لم أحاول، فكيف سأعرف معدني الحقيقي؟»، تقول الأغنية. تطو الروح القتالية، وتبدو الأهداف الكبيرة أقرب من أي وقت. عظيم جوابها على استفهام أمها: لم الشغف بلوح التزلج؟ «لأنه لا يتحكم بي، ولا قواعد أتبعها؛ يُشعري أنني أتحلق في السماء؛ الإطاحة بالخوف ستصبح ممكنة».

تعتذر «جيسكا» عن عرض تقدمه شركتها في لندن لتحسين منصبها وراتبها، بعدما تلمس في أولاد راجاستان «السعادة» طمانينة داخلية التغيير بقيادة امرأة، يقبل الطاولة على الآتية من «هناك»، تجد السكنية في استنهاض حماسة الآخرين، وجعلهم يحلقون.

في يوم المبارجة، وبينما الملكة تكرم «بريرينا» على كسر خوفها، تخبرها أن البطال الحقيقي ليس شخصاً يفوز فحسب، بل يظهر شجاعة وسفناً وعزيمة في مواجهة الشائد. «أنا لست خائفة. أنا حرة؛ لقد لمست القمة، وأدركتُ درس يشرح المعلم عن بطل الأمة غاندي مظاهرات سلمية لرفض قرار منعهم من التزلج، بعد شكوى لدى السلطات بنهمة «الإزعاج وإشاعة الفوضى»؛ والحياة معه لئنة.

تعلق برفق الصوت يتعلق بجملة من الريف الهندي، «أسرع من الربيع» يتعدى الفيلم كونه اعترافاً بالحلم للمرة الأولى. هو الطريق قبل الوصول، والرغبة التي تسبق الإنجاز. لم تعرف «بريرينا» الإجابة عن سؤال: ما عرك؟ وماذا تريد أن تصبحي في المستقبل؟ لا تعرف ما هو المستقبل، ولم يحدثها أحد عن المخطط. كانت الحياة غير متاحة للجميع في تلك القرية المزرية من الريف الهندي، قبل أن تصل «جيسكا»، ومعها أصبحت لكل الناس. يجعل الفيلم من رغبة الشابة البريطانية الهندية في اكتشاف مسقط رأس والدها الجودي وطاردة الرغبات، تلمسها المخرجة ثوب المنقذة، وتقول لها: هيا، زلالي الأرض. الزلزال مُفاجئ، داخلية التغيير بقيادة امرأة، يقبل الطاولة على المنظومة والخفوت والأفكار البليدة.

لوح التزلج الخشبي يطل آخر، ساحر فانت، يهب كيان القرية. الفيلم عن زعزعة المفاهيم والتسبب بخضة خلاقية لا تعود معها الأمور كما هي؛ إنه غسل القناعات، وإعادة تشربها بصفتها الجديدة وطعمها المختلف. يحرك لوح التزلج شرارات «الثورة»، ويسلّطها الأولاد من درس يشرح المعلم عن بطل الأمة غاندي مظاهرات سلمية لرفض قرار منعهم من التزلج، بعد شكوى لدى السلطات بنهمة «الإزعاج وإشاعة الفوضى»؛ والحياة معه لئنة.

تعلق برفق الصوت يتعلق بجملة من الريف الهندي، «أسرع من الربيع» يتعدى الفيلم كونه اعترافاً بالحلم للمرة الأولى. هو الطريق قبل الوصول، والرغبة التي تسبق الإنجاز. لم تعرف «بريرينا» الإجابة عن سؤال: ما عرك؟ وماذا تريد أن تصبحي في المستقبل؟ لا تعرف ما هو المستقبل، ولم يحدثها أحد عن المخطط. كانت الحياة غير متاحة للجميع في تلك القرية المزرية من الريف الهندي، قبل أن تصل «جيسكا»، ومعها أصبحت لكل الناس. يجعل الفيلم من رغبة الشابة البريطانية الهندية في اكتشاف مسقط رأس والدها الجودي وطاردة الرغبات، تلمسها المخرجة ثوب المنقذة، وتقول لها: هيا، زلالي الأرض. الزلزال مُفاجئ، داخلية التغيير بقيادة امرأة، يقبل الطاولة على المنظومة والخفوت والأفكار البليدة.

لوح التزلج الخشبي يطل آخر، ساحر فانت، يهب كيان القرية. الفيلم عن زعزعة المفاهيم والتسبب بخضة خلاقية لا تعود معها الأمور كما هي؛ إنه غسل القناعات، وإعادة تشربها بصفتها الجديدة وطعمها المختلف. يحرك لوح التزلج شرارات «الثورة»، ويسلّطها الأولاد من درس يشرح المعلم عن بطل الأمة غاندي مظاهرات سلمية لرفض قرار منعهم من التزلج، بعد شكوى لدى السلطات بنهمة «الإزعاج وإشاعة الفوضى»؛ والحياة معه لئنة.

تعلق برفق الصوت يتعلق بجملة من الريف الهندي، «أسرع من الربيع» يتعدى الفيلم كونه اعترافاً بالحلم للمرة الأولى. هو الطريق قبل الوصول، والرغبة التي تسبق الإنجاز. لم تعرف «بريرينا» الإجابة عن سؤال: ما عرك؟ وماذا تريد أن تصبحي في المستقبل؟ لا تعرف ما هو المستقبل، ولم يحدثها أحد عن المخطط. كانت الحياة غير متاحة للجميع في تلك القرية المزرية من الريف الهندي، قبل أن تصل «جيسكا»، ومعها أصبحت لكل الناس. يجعل الفيلم من رغبة الشابة البريطانية الهندية في اكتشاف مسقط رأس والدها الجودي وطاردة الرغبات، تلمسها المخرجة ثوب المنقذة، وتقول لها: هيا، زلالي الأرض. الزلزال مُفاجئ، داخلية التغيير بقيادة امرأة، يقبل الطاولة على المنظومة والخفوت والأفكار البليدة.

لوح التزلج الخشبي يطل آخر، ساحر فانت، يهب كيان القرية. الفيلم عن زعزعة المفاهيم والتسبب بخضة خلاقية لا تعود معها الأمور كما هي؛ إنه غسل القناعات، وإعادة تشربها بصفتها الجديدة وطعمها المختلف. يحرك لوح التزلج شرارات «الثورة»، ويسلّطها الأولاد من درس يشرح المعلم عن بطل الأمة غاندي مظاهرات سلمية لرفض قرار منعهم من التزلج، بعد شكوى لدى السلطات بنهمة «الإزعاج وإشاعة الفوضى»؛ والحياة معه لئنة.

تعلق برفق الصوت يتعلق بجملة من الريف الهندي، «أسرع من الربيع» يتعدى الفيلم كونه اعترافاً بالحلم للمرة الأولى. هو الطريق قبل الوصول، والرغبة التي تسبق الإنجاز. لم تعرف «بريرينا» الإجابة عن سؤال: ما عرك؟ وماذا تريد أن تصبحي في المستقبل؟ لا تعرف ما هو المستقبل، ولم يحدثها أحد عن المخطط. كانت الحياة غير متاحة للجميع في تلك القرية المزرية من الريف الهندي، قبل أن تصل «جيسكا»، ومعها أصبحت لكل الناس. يجعل الفيلم من رغبة الشابة البريطانية الهندية في اكتشاف مسقط رأس والدها الجودي وطاردة الرغبات، تلمسها المخرجة ثوب المنقذة، وتقول لها: هيا، زلالي الأرض. الزلزال مُفاجئ، داخلية التغيير بقيادة امرأة، يقبل الطاولة على المنظومة والخفوت والأفكار البليدة.

لوح التزلج الخشبي يطل آخر، ساحر فانت، يهب كيان القرية. الفيلم عن زعزعة المفاهيم والتسبب بخضة خلاقية لا تعود معها الأمور كما هي؛ إنه غسل القناعات، وإعادة تشربها بصفتها الجديدة وطعمها المختلف. يحرك لوح التزلج شرارات «الثورة»، ويسلّطها الأولاد من درس يشرح المعلم عن بطل الأمة غاندي مظاهرات سلمية لرفض قرار منعهم من التزلج، بعد شكوى لدى السلطات بنهمة «الإزعاج وإشاعة الفوضى»؛ والحياة معه لئنة.

تعلق برفق الصوت يتعلق بجملة من الريف الهندي، «أسرع من الربيع» يتعدى الفيلم كونه اعترافاً بالحلم للمرة الأولى. هو الطريق قبل الوصول، والرغبة التي تسبق الإنجاز. لم تعرف «بريرينا» الإجابة عن سؤال: ما عرك؟ وماذا تريد أن تصبحي في المستقبل؟ لا تعرف ما هو المستقبل، ولم يحدثها أحد عن المخطط. كانت الحياة غير متاحة للجميع في تلك القرية المزرية من الريف الهندي، قبل أن تصل «جيسكا»، ومعها أصبحت لكل الناس. يجعل الفيلم من رغبة الشابة البريطانية الهندية في اكتشاف مسقط رأس والدها الجودي وطاردة الرغبات، تلمسها المخرجة ثوب المنقذة، وتقول لها: هيا، زلالي الأرض. الزلزال مُفاجئ، داخلية التغيير بقيادة امرأة، يقبل الطاولة على المنظومة والخفوت والأفكار البليدة.

لوح التزلج الخشبي يطل آخر، ساحر فانت، يهب كيان القرية. الفيلم عن زعزعة المفاهيم والتسبب بخضة خلاقية لا تعود معها الأمور كما هي؛ إنه غسل القناعات، وإعادة تشربها بصفتها الجديدة وطعمها المختلف. يحرك لوح التزلج شرارات «الثورة»، ويسلّطها الأولاد من درس يشرح المعلم عن بطل الأمة غاندي مظاهرات سلمية لرفض قرار منعهم من التزلج، بعد شكوى لدى السلطات بنهمة «الإزعاج وإشاعة الفوضى»؛ والحياة معه لئنة.

لوح التزلج الخشبي يطل آخر، ساحر فانت، يهب كيان القرية. الفيلم عن زعزعة المفاهيم والتسبب بخضة خلاقية لا تعود معها الأمور كما هي؛ إنه غسل القناعات، وإعادة تشربها بصفتها الجديدة وطعمها المختلف. يحرك لوح التزلج شرارات «الثورة»، ويسلّطها الأولاد من درس يشرح المعلم عن بطل الأمة غاندي مظاهرات سلمية لرفض قرار منعهم من التزلج، بعد شكوى لدى السلطات بنهمة «الإزعاج وإشاعة الفوضى»؛ والحياة معه لئنة.

## سميرة توفيق لـ التنريف الأوسط: الساحة تفتقد لبنان فهو ميزان الفن

بيروت، فيضيا حداد



سميرة توفيق مع ابنة روضان ابنة شقيقها التي لا تفارقها

عن لبنان هذا صحيح، ولكن قلبي وعقلي معه ومع أهلي فيه».

تشتهر سميرة توفيق بقررتها على إرضاء الجميع، تتنعد عن المشاكل وعن استئذان الآخر، فهي امرأة موفية لبرأيها لا تستأهل منا إقامة بحروب، بل تتصلب منا الشكر الدائم لرب العالمين كما تقول.

صاحبة الأسطول السادس، هو اللقب الذي يرافق سميرة توفيق منذ بداياتها، لانها تماماً جميع أفراد عائلتها بحيث لا يمارحونها، لا تحب التحدث عن أعمال الخير التي تمارسها في الخفاء. فهي أيضاً حلت تترك وراءها عطر أبيادها البيضاء بصمت بعيداً عن الضجيج. عائلات كثيرة لا سيما ممن يقطنون في منطقة الحازمية مركز إقامتها في لبنان، يحفظون هذا الأمر عنها. وعن أقرب الناس إلى قلبها تقول: «إنها ليلى روضان ابنة شقيقتي الراحلة، فهي لا تمارحني وتمتدق بقربي كلني تماماً. ترافقتي في كل تحركاتي، وتسهر على راحتي، فانا معروفة بحيي لعائلتي ولذالك التصرف بي لقب (صاحبة الأسطول السادس). وفي



## كشف أثري للملك «نبونيد» في حائل السعودية



نقوش صخرية للملك البابلي من القرن السادس قبل الميلاد (وايس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت أثري جديد يعود للقرن السادس قبل الميلاد أعلنت عنه هيئة التراث السعودية، أمس (الثلاثاء)، بمحافظة الحائط في منطقة حائل (شمال البلاد).

والشواهد الأثرية هي نقوش صخرية تعود للملك البابلي نابونيد في منتصف القرن السادس قبل الميلاد، وأشارت الهيئة إلى أن ذلك يعد دليلاً إضافياً على الدور التاريخي للجزيرة العربية وتواصلها الحضاري مع معظم حضارات الشرق الأدنى القديم. ويتكون الاكتشاف الأثري من نقش على إحدى الصخور البازلتية يجسد الملك البابلي ممسكاً بيده الصولجان، وإمامه عدد من الرموز الدينية. إضافة إلى وجود نص مسماري يصل العدد التقريبي لسطوره إلى 26 سطراً، ليعود بذلك أطول نص كتابي يُعثر عليه حتى الآن في المملكة.

وأوضحت هيئة التراث أن الاكتشاف الجديد يخضع للدراسة والتحليل من المتخصصين في الهيئة، على أن يكون الإعلان عن تفاصيل الاكتشاف بعد الانتهاء من دراسته وتحليله وربطه بالنتائج السابقة التي وثقت مؤخراً.

ويُضاف هذا الاكتشاف الأثري إلى اكتشافات سابقة من نقوش ومسلات حجرية في عدد من المواقع بين تبعاة وحائل التي تذكر ملك بابل «نابونيد»، والتي تثبت اتساع الاتصال الحضاري والتجاري بين الجزيرة العربية وحضارات بلاد الرافدين. ويُمثل موقع «الحائط» المعروف قديماً باسم «فدك» موقعاً مهماً في شمال غربي الجزيرة منذ الألف الأول قبل الميلاد، حيث وجدت على جنبات جباله مجموعة من الرسوم والنقوش الصخرية والكتابات الإسلامية المبكرة، إضافة إلى احتواء الموقع على مجموعة من القلاع والحصون والأسوار والمنشآت المائية التي تعطي بُعداً آخر لأهميتها الحضارية.

## تجربة سياحية شيقة في أحضان الطبيعة

# «الهايكنغ» في وجهات صيف السعودية 2021



الرياض، «الشرق الأوسط»

من التجارب السياحية التي عززت حضورها في برنامج «صيف السعودية 2021» الذي أطلقتها الهيئة السعودية للسياحة تحت شعار «صيفنا على جوك»، رياضة «الهايكنغ»، وهي من الرياضات المتعة والشيقة، التي أسهمت في استكشاف تضاريس المملكة العربية السعودية وطبيعتها الجاذبة. وتحتوي منصة وتطبيق «روح السعودية» (com، روح السعودية) على كثير من الباقات والأنشطة الخاصة بممارسة «الهايكنغ»، وفق مواصفات ومعايير عالمية تنقسم بآمان التجربة ومتعتها، ومن المواقع المدرجة لهذه الرياضة السياحية الرائدة، منتزه الشرف بمحافظة تنومة «منطقة عسير»، وتبلغ مسافة المسار الجديد 30 متراً وبعده 41 مساراً للمبتدئين والمحترفين، وسط أحضان الطبيعة الساحرة.

فيما تُعد «سودة عسير» من المواقع الجاذبة سياحياً لممارسة هذه الرياضة. وهناك مطل «حافة العالم» الذي يشرف على قمم جبال الطويق شمال غربي مدينة الرياض، ويمكن الوصول إليه إما عن طريق شعب الحيسية التي ترتفع عن سطح البحر بـ 2500 متر تقريباً، خصوصاً أنها تنقسم صيفاً بالاجواء

المعتدلة المحفزة على رفع مستوى أدريالين المغامرة والاستكشاف. ولعشاق «الهايكنغ» الذين يفضلون زيارة عروس البحر الأحمر، فباستطاعتهم الإرشاد السياحي لرحلة «هايكنغ» في «وادي القمر»، الواقعة على بُعد ساعة بالسيارة شمال جدة، وأطلق عليه هذا الاسم بسبب مناظره الطبيعية التي تشابه مناظر القمر، وهو وجهة شعبية للسكان المحليين الذين يربدون قضاء عطلة نهاية الأسبوع بالمشي في أحضان الطبيعة والتخييم تحت النجوم.

أشجار الطلح العملاقة والحياة البرية الجميلة التي يتفرد بها شعب الحيسية بوصفه محمية طبيعية، وأما باقي أيام الأسبوع فيمكن الوصول إليه عن طريق سد سدوس الذي تبدأ بعده رحلة مغامرة برية ممتعة، وهو من الأماكن المفضلة لمحبي رياضة «الهايكنغ».

ومن الوجهات المفضلة عند السياح لممارسة رياضة الهايكنغ «جبل دكا» في الشفا بمدينة الطائف، وهو أحد سلسلة جبال الحجاز التي ترتفع عن سطح البحر بـ 2500 متر تقريباً، خصوصاً أنها تنقسم صيفاً بالاجواء

تحتوي منصة وتطبيق «روح السعودية» على كثير من الباقات والأنشطة الخاصة بممارسة «الهايكنغ»، وفق مواصفات ومعايير عالمية تنقسم بآمان التجربة ومتعتها

## مصر تسعى إلى تعظيم الاستفادة من سياحة اليخوت



مارينا أبو تيج في مدينة الجونة

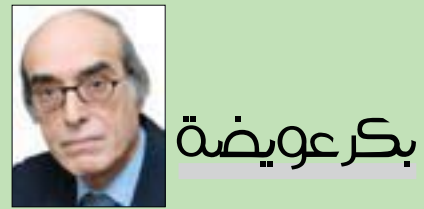
وتعتبر منطقة البحر الأبيض المتوسط مركزاً مهماً لسياحة اليخوت على مستوى العالم، حيث تجذب أكثر من 30 ألف يخت سنوياً، حسب الهيئة العامة للاستعلامات المصرية. وتعد «بورنوا مارينا» المطلة على البحر الأبيض المتوسط، من أبرز مراسي في

اليخوت الشمالية في مصر؛ حيث تتسع لأكثر من 1400 يخت، ويعتبر المرسى أول ميناء يخوت في أفريقيا، وتضم بورنوا مارينا كثيراً من الملاهي والمناطق الترفيهية، بالإضافة إلى شواطئ كاملة خاصة بالسيدات. وأفادت هيئة الاستعلامات، في

الوزارات والجهات المعنية. ووفق خبراء سياحة، فإن مصر فقدت أرباحاً ضخمة خلال السنوات الماضية بسبب المغلقة في رسوم بقاء اليخوت في مصر، أو رسوم عبورها لقناة السويس، وتحصيل الرسوم مرتين لليخت الواحد في حالة انتقاله من مرسى إلى آخر داخل مرسى ليخت لسياحة. ما يتسبب في انتقال أصحاب اليخوت إلى لبنان وإسرائيل وتركيا بسبب تسهيلاتهم السياحية الخاصة برسو اليخوت.

وتتمثل سياحة اليخوت نمطاً جديداً من أنواع السياحة الرياضية في مصر، وتعد أغنى أنواع السياحة، إذ إن أصحابها غالباً يكونون من الأثرياء الذين يجرون للاستجمام مع قدرة مالية كبيرة على الإنفاق، وبالتالي فإن عائداتها الاقتصادي كبير لصحة السياحة المصرية.

وقرر رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي تشكيل لجنة برئاسة المهندس كامل الوزير، وزير النقل، للعمل على تسهيل إجراءات سياحة اليخوت في مصر، وتحديد أبرز التحديات وتقديم المقترحات بشأنها، وفق بيان وزارة السياحة والآثار المصرية، أمس (الثلاثاء)، فإن اللجنة عقدت أولى اجتماعاتها بحضور وزير السياحة والآثار ووزير المالية ومسؤولي عدد من



## بكر عويضة

### حراس مرمرى الناس

مع انقضاء ثاني دقائق معركة إنجلترا ضد إيطاليا، مساء الأحد الماضي، لأنتراع كأس أوروبا، بدأت أحس بنوع من الإشفاق على جوردان بكفورد ونظيره، جيانلويجي دوناروما. الأول حارس مرمرى فريق إنجلترا. أما الثاني فكان يحرس شبك الفريق الإيطالي، وهو الذي أوجد سبب إشفاقى بعدما أخفق في صد هجمة الإنجليزي لوك شو، إذ سد أول أهداف المباراة بينما شوطها الأول لم يقطع الدقيقة الثالثة بعد، فكان المفاجأة الهدف الأسرع طوال مباريات «EURO2020» الموقع المؤدي، فما العجب أن أذهل كما غيري؟ ليس من عجب في الأمر، لكنني سوف أجد العذر كاملاً لكل من سيرفض التصديق، إذا قلت إنني حتى تلك اللحظة، كنت أجلس مسترخياً أمام شاشة التلفزيون، ثم وجدتني اتساءل: حسناً، ماذا لو أن الفريقين انتهى إلى التعادل، أيا كان عدد الأهداف، وأصبح الحسم ضرورياً عبر تسديد ركلات ترجيح، لن يوضع كامل عبء ربح هذه «الحرب الإنجليزية - الإيطالية»، أو خسارتها على كاهل المسكين حارس المرمرى وحده؟ صحيح، وخطأ، في الآن نفسه. عند تبرير الصواب في قول كهذا، مهما بدا أنه قاس، سوف يُقال إن كل لاعب كرة قدم يؤدي دور حراس المرمرى، يعرف مسبقاً، كم هو حجم مسؤولية موقع حماية جمى الفريق، وكيف أن تبعات الفشل فيها سوف تجرح أحاسيس جمهور تُقدر أعداده بالملايين. نعم، بالفعل، أحياناً يصبح الناس في الملاعب بهوس يشبه صباح المجانين حقاً، سواء ألماناً لأن هدفاً أُسِد في مرماهم، أو فرحاً لأن فريقهم سد في مرمرى خصمهم. لكن الأقرب إلى منطق العقل، هو أن ذلك التبرير أقرب إلى الباطل منه إلى الحق. قبل الدخول في تفاصيل أكثر، وتقسماً باحتمال الوقوع في خطأ الجاهل بفنون الكرة، يجب أن أوضح أنني لست من ذوي الاهتمام بالشأن الرياضي عموماً، ولا بمعارك كرة القدم، خصوصاً. لذا يذهب القصد هنا أبعد من أسوار ملاعب الرياضة، فأدفع عن حارس المرمرى باطل تحميلة كامل المسؤولية لكي أطرع التساؤل التالي: لماذا يَلام الحارس وحده حين يفشل لاعبون غيره في أداء مسؤولياتهم قبل أن تصل إلى الحلقوم هجمة الفريق الخصم، وإن ذاك ربما تكون ضربة الرمق الأخير؟ ذلك تساؤل سوف يجر إلى آخر: ماذا عن حراس مرمرى الناس كافة؟ تعالوا نذع جانباً أفرح النصر، وأتراح الهزائم، في مباريات كرة القدم، حينما جرت، وبأي زمان وقعت، فنستحضر من قاع بئر ذاكرة العرب، كم مرة فشل حارس مرمرى الناس في هذا المجتمع، أو ذاك، على امتداد العالم العربي كله، في أداء الواجب المناط به، فانتهى الأمر إلى كارثة تلد أسوأ منها؛ أهل الخبرة والاختصاص في تحليل الشأن الرياضي يسارعون إلى التدقيق والتمحيص عند فحص كيف أدى لعبو خط الدفاع دورهم للتوصل إلى أسباب هزيمة أي فريق، ومن ثم الحرص على تجنب تكرار أسباب الفشل. يجري شيء مشابه على صعيد المجتمعات، أيضاً، إنما في الأغلب الأعم، بقصد غسل أيدي كبار الخراس من أي مسؤولية، وحصرياً، تحديداً، بحاملي مسؤوليات الخطوط الخلفية، كأنما الجالس في موقع الحارس الأول، ليس هو المسؤول، أساساً، عن فشل الذين بواهم مواقع المسؤوليات الأساسية في حماية جمى أي مجتمع.

ولأنني من كاس وجع الألم الفلسطيني سوف أظل أترجع، كما غيري، سواء كانوا من جبلي، أو الجبل الأكثر شباباً، لا مفر من تكرار السؤال ذاته: ماذا فعل أغلب حراس قضية فلسطين بها، منذ كبنتها الأولى، وطوال ما تبعها من تحديات؟ هل حقاً أدوا واجب الدفاع عن مرمى أقدس القضايا حق أدائه؟ أم أن كثيراً منهم استمروا للعب مع فريق عربي، أو دولي، ضد آخر، مدركاً أن آخر هم كلا الفريقين هو فلسطين ذاتها؟ بلا إغفاء أي من التخطيطات الفلسطينية من المسؤولية، وما أدت إليه تحالفاتها مع فرق عدة، ثم تغيير تلك التحالفات وفق مطالب كبار اللاعبين، يحق سؤال كهذا على قادة حركة «فتح» وحركة «حماس»، أكثر من غيرهما بين الفصائل، وهم يدركون جيداً لماذا، خصوصاً إزاء أوزار سنوات الانقسام، منذ عام 2007. يبقى أن أتمنى ألا يكرر جيل الرُضع الفلسطيني الآن، السؤال ذاته، وقد شيخوا عن الطوق، بعد سنين قد تبدو بعيدة، لكنها أقرب مما نهيأ للكثيرين، فيما طوق الشتات لم يزل يلتف حول أعناقهم.

## سودوكو

			5	1		7		
		8						9
					5			
8	9		7					
				4	3			7
		2						1
			4					6
			7	9				2
								8
5								

### الحل السابق

2	4	8	5	7	9	6	3	1
5	6	9	1	3	4	8	2	7
3	1	7	6	2	8	9	5	4
6	5	2	8	4	3	1	7	9
7	3	4	9	1	5	2	6	8
8	9	1	7	6	2	3	4	5
4	7	3	2	8	1	5	9	6
1	2	5	4	9	6	7	8	3
9	8	6	3	5	7	4	1	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 عمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

1- لصغر دولة في أمريكا الوسطى.  
2- دولة عربية - الثمر الناضج.  
3- عصي - حرف نصب - أحد الرالدين.  
4- مرض صديري - بيت الدجاج.  
5- من الأطراف - نبات طبي الرائحة.  
6- مدينة برازيلية - خاصتنا «مكوسة».  
7- من اللوان «مكوسة» - مفرد ثوربيت.  
8- واضح - دولة أوروبية.  
9- بلف - وادي أرمني - خاصتي «مكوسة».  
10- مشاهير - صاحب موهبة فنية «مكوسة».

1- نهر أمريكي.  
2- طري - مطربة عالية راحة.  
3- طريق - مدينة عراقية.  
4- أحد ملوك بريطانيا الأسطوريين - نو راحة ننتة - مقياس أرضي «مكوسة».

## عز الدين

قديس، وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي الأردني، ورحب الوزير بالسفير الكويتي، مؤكداً عمق العلاقات التي تربط بين الأردن والكويت، وأضاف أن الجامعات الأردنية تسعى للتميز من خلال طرح تخصصات وبرامج دراسية جديدة (تخصصات المستقبل) مطلوبة في سوق العمل الإقليمية والعالمية. فيما أكد السفير الأردني وخريجها من الطلبة الكويتيين الذين اظهروا تميزاً لدى التحاقهم بسوق العمل في دولة الكويت.

المختار ولد داهي، وزير الثقافة والشباب والرياضة الكويتي، استقبل أول من أمس، مكتبته في نواكشوط، سفير روسيا الاتحادية المعتمد لدى موريتانيا بوريس جيكو، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها وخاصة في المجال الثقافي، كما ركز اللقاء على أهمية التعاون البرلماني والصداقة الموريتانية الروسية. حضر اللقاء مدير التعاون والعلاقات الخارجية بالوزارة حد معلوم ولد باب.

بابلو أرازيان، سفير دولة تشيلي في القاهرة، استقبله أول من أمس، طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، بحضور دينيس أبو دينين رئيسة شركة إيناب سبتورل التشيلية، والمدير العام لفرع الشركة في مصر، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات، في ظل رغبة قوية من الشركة التشيلية في زيادة أنشطتها ووضخ استثمارات إضافية في قطاع البترول المصري، وأكد الوزير خلال اللقاء على ترحيبه بالشركة التشيلية الحكومية، متمناً خططها لضخ المزيد من الاستثمارات في مجال البحث عن البترول والغاز.

## كلمات متقاطعة

1- تقال لتلائف «مكوسة» - من الأشجار.  
2- قانون الامة.  
3- قرص - ضد أيسر.  
4- التخثير «مكوسة» - من الخضروات «مكوسة».  
5- نانغ الصيت - حاكم أخرق روما «مكوسة».  
6- من الأتارب - الفاسد.

1- نهر أمريكي.  
2- طري - مطربة عالية راحة.  
3- طريق - مدينة عراقية.  
4- أحد ملوك بريطانيا الأسطوريين - نو راحة ننتة - مقياس أرضي «مكوسة».

## عز الدين

قديس، وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي الأردني، ورحب الوزير بالسفير الكويتي، مؤكداً عمق العلاقات التي تربط بين الأردن والكويت، وأضاف أن الجامعات الأردنية تسعى للتميز من خلال طرح تخصصات وبرامج دراسية جديدة (تخصصات المستقبل) مطلوبة في سوق العمل الإقليمية والعالمية. فيما أكد السفير الأردني وخريجها من الطلبة الكويتيين الذين اظهروا تميزاً لدى التحاقهم بسوق العمل في دولة الكويت.

المختار ولد داهي، وزير الثقافة والشباب والرياضة الكويتي، استقبل أول من أمس، مكتبته في نواكشوط، سفير روسيا الاتحادية المعتمد لدى موريتانيا بوريس جيكو، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها وخاصة في المجال الثقافي، كما ركز اللقاء على أهمية التعاون البرلماني والصداقة الموريتانية الروسية. حضر اللقاء مدير التعاون والعلاقات الخارجية بالوزارة حد معلوم ولد باب.

بابلو أرازيان، سفير دولة تشيلي في القاهرة، استقبله أول من أمس، طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، بحضور دينيس أبو دينين رئيسة شركة إيناب سبتورل التشيلية، والمدير العام لفرع الشركة في مصر، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات، في ظل رغبة قوية من الشركة التشيلية في زيادة أنشطتها ووضخ استثمارات إضافية في قطاع البترول المصري، وأكد الوزير خلال اللقاء على ترحيبه بالشركة التشيلية الحكومية، متمناً خططها لضخ المزيد من الاستثمارات في مجال البحث عن البترول والغاز.

## كلمات متقاطعة

1- تقال لتلائف «مكوسة» - من الأشجار.  
2- قانون الامة.  
3- قرص - ضد أيسر.  
4- التخثير «مكوسة» - من الخضروات «مكوسة».  
5- نانغ الصيت - حاكم أخرق روما «مكوسة».  
6- من الأتارب - الفاسد.

1- نهر أمريكي.  
2- طري - مطربة عالية راحة.  
3- طريق - مدينة عراقية.  
4- أحد ملوك بريطانيا الأسطوريين - نو راحة ننتة - مقياس أرضي «مكوسة».

## عز الدين

قديس، وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي الأردني، ورحب الوزير بالسفير الكويتي، مؤكداً عمق العلاقات التي تربط بين الأردن والكويت، وأضاف أن الجامعات الأردنية تسعى للتميز من خلال طرح تخصصات وبرامج دراسية جديدة (تخصصات المستقبل) مطلوبة في سوق العمل الإقليمية والعالمية. فيما أكد السفير الأردني وخريجها من الطلبة الكويتيين الذين اظهروا تميزاً لدى التحاقهم بسوق العمل في دولة الكويت.

المختار ولد داهي، وزير الثقافة والشباب والرياضة الكويتي، استقبل أول من أمس، مكتبته في نواكشوط، سفير روسيا الاتحادية المعتمد لدى موريتانيا بوريس جيكو، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها وخاصة في المجال الثقافي، كما ركز اللقاء على أهمية التعاون البرلماني والصداقة الموريتانية الروسية. حضر اللقاء مدير التعاون والعلاقات الخارجية بالوزارة حد معلوم ولد باب.

بابلو أرازيان، سفير دولة تشيلي في القاهرة، استقبله أول من أمس، طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، بحضور دينيس أبو دينين رئيسة شركة إيناب سبتورل التشيلية، والمدير العام لفرع الشركة في مصر، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات، في ظل رغبة قوية من الشركة التشيلية في زيادة أنشطتها ووضخ استثمارات إضافية في قطاع البترول المصري، وأكد الوزير خلال اللقاء على ترحيبه بالشركة التشيلية الحكومية، متمناً خططها لضخ المزيد من الاستثمارات في مجال البحث عن البترول والغاز.





مستشاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## عادل درويش وخفة دم السوشيال ميديا

جزء كبير من العالم، يراقب بحرص صير الدعوى التي رفعها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب على عمالقة الإنترنت المحتكرين لتطبيقات السوشيال ميديا.

«فيسبوك» و«تويتر» و«غوغل»، هذه الشركات الكبرى، هي التي تتحكم اليوم فيما يقال وما لا يقال، ما هو صح وما هو غلط، ما هو حق وما هو باطل، والأخطر من ذلك إن هذه الشركات هي التي تربي اليوم الأطفال والمراهقين عبر الإسماء باتان وعيون وأذنان الفتيات والفتيات، الذين سيحكمون المستقبل القريب.

علق الأستاذ عادل درويش، وهو صحفي عريق في الصحافة البريطانية والعربية، هنا في مقاله بـ«الشرق الأوسط»، على ذلك، مستشهداً بموقف المستشار الألمانية أنجيلا ميركل التي أدت انزعاجها من خطر شركات السوشيال ميديا لحسابات الرئيس ترمب، أما ترمب نفسه فقال في مؤتمره الصحفي إن سبب رفعه القضايا هو «أنه إذا كانوا يستطيعون منع الرئيس الأميركي من التعبير عن نفسه، فإنهم يستطيعون منع أي شخص أو جهة في العالم».

يضيف درويش بسخرية: «بالفعل لا توجد مقابيل محددة على هذه الوسائل عما ينعونه أو يصرحون به (رغم أنها يفترض أن تكون وسائل تعبير حرة ومفتوحة للتعبير عما لا يعاقب عليه القانون) سوى منع من لا يكون على مزاجهم، أي من (لا يستحقون دمه) بالمصري الفصيح».

الامر، أمر الاحتكار، وصل لدرجة غير مسبوقة، ويذكرنا عادل درويش إنه حتى عندما حاول بعضهم إطلاق منصات تواصل بديلة، اجتمع كارتيل وادي السيليكون ليخضع لضغوط الثلاثة ومنع إطلاق هذه الخدمات.

حسناً، من هم هؤلاء الذين يتحكمون في كلامنا ومواقفنا، بل وجودنا المعنوي على منصات السوشيال ميديا التي أصبحت هي لغة العصر؟ كيف نتعامل معهم؟ وبأي معيار؟

يتأمل الكاتب هذه المعضلة، فهذه الوسائل عندما تطلب منها جهات مسؤولة وضع فلتير مثلاً لحماية الصغار أو التدقيق في معلومات ضارة أو الدعوة للعنف، بل حسابات تابعة لـ«القاعدة» و«داعش» و«الحرس الثوري» و«الحوثي»... إلخ، يتحججون بأنهم ليسوا دار نشر بسياسة تحريرية، بل مجرد منصة مفتوحة للتعبير كركن المتحدثين في الهادي بارك.

لكن هل هذا صحيح، أنهم مجرد ساحة للتعبير المطلق، من دون توجيه وتدخل وبرمجة مسبقة، ومعايير أيديولوجية محددة يراد تعميمها وفرضها على العالم؟

الواقع، كما يلاحظ درويش، أنه عندما تتعارض التفرقة على «تويتر» أو «البيست» على «فيسبوك»، مع الاتجاه الفكري الذي يحاولون فرضه على الرأي العام، يتحولون إلى ديسك التحرير والرقب كدار نشر في دولة من دول العالم الثالث، بل ما بعد العالم الثالث.

إذن فإن قضية ترمب، التي سبق وصفي لها هنا بالعظمى، هي قضية القرن الحقيقية.

المغنية والممثلة الفرنسية الجزائرية كاميليا جوردينا تقف أمام المصورين للترويج لفيلم «المواهب آدمي» في مهرجان «كان» بجنوب فرنسا أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## باي باي كابل

هناك دول لا تعرف الهدوء في تاريخها، لأن قدرها جعلها على مفترقات الأمم وشهوات الغالدين، إما لأسباب جغرافية، أو طمعا في ثرواتها. لكن أفغانستان بلد جبلي صخري معقد وصعب وقفر، ومع ذلك، قامت فيه ومن أجله حربان شنتهما أقوى دولتين في التاريخ: حرب الاتحاد السوفياتي من أجل الحؤول دون هزيمة الشيوعية، وحرب الولايات المتحدة من أجل المد المتطرف، مرة معه، مرة ضده.

في الحالتين، هزمت الطائرات والمقاتلات، أعنت قوة غربية وأقوى قوة شرقية، والمقاتل البدائية تقرنكم السلام. وبعد أيام يخرج الأميركيون وعلى أفواههم سؤال واحد: لماذا جئنا، ولماذا جاء السوفييات، وهل تستحق بضعة صفوف في كابل حربان استمرت نصف قرن، وانتهدنا قبل أن تعرف الدوائر العسكرية في موسكو أو واشنطن، خريطة عبور ممر خيبر؟

طبعاً قرار جو بايدن لا نقاش فيه. فلو استمرت الحرب 20 عاماً آخر لظلت النتائج كما هي، سوف تدفع أميركا مائة مليار دولار للحصول على قطعة أرض صخرية في الجبال، لا تساوي عمليا ألف دولار بالعملة المحلية أو بالعملة البنانية. لا أحد يعرف تماماً حجم المليارات التي أحرقتها أميركا في أكثر بلاد الأرض وعورة وفقراً. لكن الجميع يعرفون، أن البشرية شهدت هزيمة الأقمار الأميركية والجحافل السوفياتية في أكثر الحروب عبثية: مجموعة رعاة معتادين البرد والجوع، يكسرون الاستراتيجيا والعلم وأكبر قاصفة في الدنيا، كانت أول شيء حمله دونالد ترمب ورماه فوق الجبال.

وسوف يبقى هناك لالتقاط الصور التذكارية، لكنه لم يعن للمقاتلين سوى موقعه في أرقام غينيس القياسية. كان القرن الماضي أكثر فروع البشرية دموية وعبثية وهباءً. مرة تقع الحرب في أجل وأهم مدن الدنيا، باريس، لندن، برلين، فيينا، ومرة في أقرها وبعدها عن القوى الحضارية: سايغون، هانوي، كابل، موزامبيق، إلخ... وغالبا لأسباب أيديولوجية، كما في الكوريتين، أو الألمانيتين، أو قندهار وواشنطن. عالم في حالة تاهب دائم، أو في حالة قتال، والأّن في حالة تراجع وانسحاب، وانخيل أن جو بايدن كان يقول في نفسه وهو يعلن الانسحاب الكلي، كيف أفسر للأميركيين أننا خسرتا تريليوني دولار في أطول حربينا من أجل أن نعلن أننا انتصرنا على الملا عمر؟ خاضت أميركا الحروب ضد الشيوعية في أنحاء الكون، ثم سقطت هذه من تلقاء نفسها مثل حائط من صلصال، والأّن ينظر إلى الحزب الشيوعي الصيني الذي احتفل بمئويته قبل أسابيع، على أنه منافس تجاري مخيف، وما زال كيم جون أون عبر الحدود يغرد، ويطلق الصواريخ في البحر، ويجير العالم ويسلبه: هل فقد وزنه بسبب المرض أو يطلب من الرفيقة الأولى؟

## تقنية جديدة تقلل مستويات النيكوتين في نبات التبغ

التعبير عن عملي النسخ PAPI (PAP1) والحمض النووي للنباتات، ووجدنا أن التبغ يحتوي على عناصر تنظيمية مفضلة لهذين العاملين». ويضيف «اختبرنا الفرضية من خلال فحص نباتات التبغ الحقل، وأظهرنا انخفاض المركبات الكيميائية الضارة والنيكوتين في أوراق نباتات التبغ التي تحتوي على إفراط في

دي يو شيه، أستاذ بيولوجيا النبات والميكروبات في جامعة ولاية نورث كارولينا في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة أول من أمس: «ينظم عاملا النسخ المستخدمان بالدراسة عملية التصنيع، لذا فإن نباتات التبغ التي تحتوي على جينات مفرطة التعبير خاصة بهما تكون حمراء، وقمنا بفحص

والنسخ والعناصر التنظيمية لتحقيق هذا الغرض، والعناصر التنظيمية عبارة عن أجزاء قصيرة من الحمض النووي غير مشفرة تتحكم في نسخ جينات الترميز القريبة، أما عوامل النسخ، فهي عبارة عن بروتينات تساعد في تشغيل جينات معينة أو إيقاف تشغيلها من خلال الارتباط بالعناصر التنظيمية. المستهدف، ولكن التقنية التي أعلن عنها الفريق الأميركي قللت النيكوتين المسبب للإدمان، والمركبات المسببة لسرطان مثل «نترورامين»، دون إحداث أي آثار ضارة على النبات. وتستخدم التقنية التي تم الإعلان عنها في العدد الأخير من دورية «جورنال أوف أدفانسيس ريسيريتش»، عوامل

الضارة، المسببة لسرطان، والمركبات المسببة للإدمان مثل النيكوتين. ورغم إمكانية استخدام عدد من التقنيات للحد من مركبات النيكوتين في نباتات التبغ، فإن الأبحاث أظهرت أن بعض هذه التقنيات يمكن أن تزيد من المركبات الكيميائية الضارة الأخرى مع تقليل المركب

القاهرة: حازم بدر

## «سواتش» السويسرية لساعات تتوقع عودتها بقوة هذا العام

الثلاثاء، إنه من المرجح أن تقدم الشركة على فتح المتاجر أكثر من إغلقها، خلال النصف الثاني من العام، في ظل تحسن التوقعات، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال هايبك إن النمو في متاجر الشركة يتعافى سريعا، بمجرد إعادة الفتح. وارتفعت أسهم الشركة بنسبة 4.2 في المائة خلال التعاملات الصباحية. وقال هايبك عبر الهاتف، إن «الامر يثبت أن المستهلكين صاروا يحبون التسوق بصورة أكبر بعد الأزمة»، مضيفاً أن «2021 سيكون، أخيراً، عاما جيدا جدا».

في ظل تخفيف القيود المفروضة لمكافحة الفيروس بصورة متزايدة في جميع أنحاء العالم، تتوقع مجموعة «سواتش» السويسرية لتصنيع الساعات عودتها إلى مستويات الإيرادات التي كانت تحققها قبل تفشي وباء «كورونا» هذا العام، حيث تأمل الشركة في تحقيق نصف ثان قوي خلال العام. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن الرئيس التنفيذي للشركة، نيك هايبك، قوله في مقابلة أمس

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»

## السرعة وراء حادثة قطار استقر عند مجسم ذيل حوت في هولندا



حادث اصطدام قطار أنفاق في هولندا بمجسم ذيل حوت عملاق (غيتي)

لاهاي - لندن، «الشرق الأوسط»  
خلص تقرير رسمي إلى أن قطار أنفاق في هولندا نجا من كارثة في نوفمبر (تشرين الثاني) بعدما استقر عند مجسم ذيل حوت عملاق، قد خرج عن مساره، خصوصا بسبب السرعة الزائدة. وأشار التقرير إلى أن المطر الذي بلل السكك الحديدية، وتأخر السائق في استخدام المكابح، هما أيضاً من العوامل التي تسببت في الحادث في سبيكينيسه قرب روتردام، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وبدل السقوط في المياه من ارتفاع عشرة أمتار، انتهى قطار الأنفاق معلقاً في الهواء بعدما استقر عند مجسم ذيل فني لحوت معدني، وقد شيد الجسم المكون من ذيلي حوت عملاقين يخرجان من الماء، في حديقة تقع تحت سكة القطار المعلق. وقد نجا السائق الذي كان بمفرده في القطار، من الحادث من دون إصابة. وبين التحقيق في

## طبيب نفسي: لا تأخذ العمل معك نفسياً إلى العطلة

نصف المخ سوف يواصل التحول باستمرار إلى العمل ولن تستطيع الاسترخاء حقاً». استخدام الهواتف الذكية هو عائق آخر أمام الاسترخاء. ويقول: «انصح بالحد من استخدامه خلال العطلة حتى إذا ما كان يجب أن تكون متاحاً ليتواصل معك الآخرون. وإلا سوف تكون دائماً على الهاتف ولن تستطيع أن تستريح من الضغط بشكل ملائم». ماذا عن قضاء عطلة الصيف في المنزل؟ هل سيسعد هذا شحذ طاقتك؟ هذا صعب، حسب شتارك، حيث سيبتني بك الحال في «فحص صندوق البريد والعتايا بالعمل غير المنتهي». ويشير شتارك إلى أن تنظيم عطلة في المنزل عن طريق وضع هيكل يومي، فلنقل تبدأ فيه اليوم بركوب الدراجة الهوائية في الصباح، يتخلل تخطيط مثل تنظيم عطلة بعيدة عن المنزل.

كيف يمكن لمن يقضون العطلات الاسترخاء رغم استمرار خطر العدوى، في السفر لقضاء عطلة؟ في هذا الخصوص، يقر الطبيب النفسي الاجتماعي ميشائيل شتارك، وهو خبير بألمانيا في علاج الضغط العصبي والإجهاد بان القيد المتعلقة بالجائحة وقواعد السفر المزعجة لا تساعد في الأغلب على الاسترخاء وتجنب ترقب الرحلة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وفي حين لا يمكن فعل شيء حيال هذا، فإن التاكيد من معرفة القواعد والقيود بشكل ملائم مفيد، حسب شتارك، ومن ناحية أخرى، يجب على من يقضون عطلة ترك الأفكار بشأن مكان العمل في المنزل قدر المستطاع، ويقول شتارك: «أخذ العمل معك في العطلة هو بالطبع شيء خطأ لأن

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

## سيول تحظر الموسيقى السريعة الإيقاع في الصالات الرياضية

سيول - لندن، «الشرق الأوسط»



الرياضية إلا وهو الموسيقى، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. كما قررت السلطات أن تحظر نشر المقاطع الموسيقية التي يتخطى إيقاعها 120 دقة في الدقيقة خلال التمارين الجماعية في صالات اللياقة البدنية. ويات من ثم من الممكن الاستماع إلى أغاني ملوك موسيقى البوب الكورية «بي تي إس»، مثل «إيناميت»، (114 دقة في الدقيقة) و«باتر» (110 دقات في الدقيقة)، لكن ليس إلى أغنية ساي الشهيرة «غانغام ستايل» التي يبلغ إيقاعها 132 دقة في الدقيقة. وقد أثار هذا الإعلان الدهشة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بادر البعض إلى إعداد قوائم بالأغاني المسموحة. ومن التدابير الأخرى المثيرة للجدل، حظر الرقص بسرعة تتخطى 6 كيلومترات في الساعة على جهاز الجري. تسجل كوريا الجنوبية في هذه الفترة ما يزيد عن ألف حالة جديدة من الفيروس يوميا. وتعد هذه النسبة ضئيلة بالمقارنة مع بلدان أخرى، لكنها مثيرة للقلق وفق المعايير الكورية، لا سيما أن حملة التطعيم تجري بوتيرة بطيئة بسبب نقص في الإمدادات، ولطالما اعتبرت كوريا الجنوبية قوة يُحتذى بها في مكافحة انتشار الوباء، خصوصا أن سكانها طبقوا منذ البداية قواعد التباعد الاجتماعي بحذافيرها. غير أن تراخياً في الجهود لوحظ في الفترة الأخيرة.